اهدائی مرحوم حاج میرزا احمد کاشف تبریزیان
به کتابخانه آستان قدس

ولهم

الكتاب الاوّل من الدروس النحوية وهو المقرّر للفرقة الثالثة الابتدائية

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ثبت موقت
۹۷۸۴
فروردین ۶۸

این کتاب دروس النحویه متعلق است به اسد الله خان

livre est appartien a Assadollah Khan

سازمان کتابخانه ها، موزه ها و مرکز اسناد آستان قدس رضوی
اداره مخطوطات

نام کتاب: الدروس النحویه لتلامیذ المدارس الابتدائیه
مؤلف: حفنی ناصف
موضوع: زبان عربی - صرف و نحو زبان: عربی
سال چاپ: ۱۳۲۹ محل چاپ: تهران
کاتب:
طول ۲۰٫۵ عرض ۱۳٫۵ شماره صفحه ها ۱۵۴ ص
شماره عمومی ۲۹۰۷۶ کتابخانه / بخش
وقفی / خریداری: احمد کاشف تبریزیان تاریخ
مصور ☐ درسی ☑ گراوری ☐ افست ☐
ملاحظات

۴۹۲٫۷۵
ن ۱۷۷د
۱۳۲۹

الكتاب

الاول من الدروس

النحوية وهو المقرر للفرقة

الثالثة الابتدائية

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی
شماره ثبت موقت
۹۷۸۴
فروردین ۶۸
۸۴۶۴۸

این کتاب دروس النحویه متعلق است
به اسدالله خان

livre est appartien
à Assadollah Khan

الكتاب الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) من الحروف الهجائية تتركب الكلمات

ايضاح

كل واحد منا يعرف الحروف الهجائية التي اولها الالف وآخرها اليا فمن هذه الحروف تتكون جميع الكلمات التي نتلفظ بها في محادثتنا ونستعملها في مخاطبتنا مثل أبٍ أمٍّ أخٍ أختٍ جنةٍ هادٍ نجاح وقد تكون الكلمة حرفا واحدا كالباء في بسم الله والهمزة في ألم نشرح لك وحرفين مثل عن وفي وثلثة احرف مثل عنبٍ شجرٍ واربعة مثل جدولٍ وجعفرٍ وخمسة مثل سفرجلٍ وستة مثل زعفران وسبعة مثل استفهام ولا تتجاوز الكلمة هذا العدد

(٢) وتنقسم الى ثلثة انواع نوع يقال له فعل مثل كتب ويكتب واكتب ونوع يقال له اسم مثل محمد وعصفور وتفاحة ونوع يقال له حرف مثل هل وفي ولم

ايضاح

لا تخرج جميع الكلمات التي تتركب من الحروف الهجائية عن ثلثة انواع

نوع يسمى فعلا ونوع يسمى اسما ونوع يسمى حرفا

فالفعل مثل كتب ويكتب واكتب ودحرج ويدحرج ودحرج وانطلق وينطلق وانطلق واستخرج ويستخرج واستخرج وغير ذلك من الالفاظ التي تدل على حصول شيء وزمنه

والاسم مثل محمد وعصفور وتفاحة وارض وسماء وشمس وقمر وغير ذلك من الالفاظ التي تنادى بها الاشخاص وتسمى بها الاشياء فمن ذلك اسماء الناس واسماء الجبال والانهار والبلاد وكل ما يدل على حيوان او نبات او جماد

والحرف مثل هل وفي ولم ومن والى وثم وغير ذلك من الالفاظ التي لا يظهر معناها الا مع غيرها

تمرين

ما الذي يتركب من الحروف الهجائية

في كم نوع تنحصر الكلمات

ما الذي يدل عليه الفعل

اذكر عدة افعال

اذكر خمسة اسماء من اسماء الناس ومثلها من اسماء الحيوان والنبات والجماد عين الافعال والاسماء والحروف من هذه الكلمات قلم من كتب ورق يطالع محمود في يتعلم فرس حفظ حمام الى حضر ثم ورد عين ما يظهر لك من الافعال والاسماء والحروف في هذه العبارة النيل

نهر ينبع من اواسط افريقية ويصب فى البحر الملح ويمر ببلاد مصر فيفيض على ارضها الخصب فى لنماء يكسب اهلها السعادة والهنا

(۳) والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو يكتب وامر نحو اكتب

ايضاح

سبق لك ان جميع الكلمات تنحصر فى ثلثة انواع فعل واسم وحرف واوضحنا لك ان كل لفظ يدل على حصول شئ وزمنه يسمى فعلا والفعل ينقسم الى ثلثة اقسام ماض ومضارع وامر

فالماضى ما يدل على حصول شئ فى زمن مضى نحو كتب ودحرج وانطلق واستخرج

والمضارع ما يدل على حصول شئ فى الحال والاستقبال نحو يكتب ويدحرج وينطلق ويستخرج ولا بد ان يكون مبدوا بالف او نون او ياء او تاء

والامر ما يطلب به حصول شئ نحو اكتب ودحرج وانطلق واستخرج

تمرين

الى كم قسم ينقسم الفعل

بماذا تميز الماضى من المضارع والامر

عين الماضى والمضارع والامر من هذه الافعال فتح كسر تقوم لكل بعهم اذهب نسمع اجلس اشاور شرب احفظ يحضر قام عد

عشرة افعال من كل نوع

عين الافعال بانواعها والاسماء والحروف من هذه العبارات القمر يستفيد النور من الشمس الكتاب خير رفيق ما عز صديق لا يطلب اجرا ولا يكلف مرا احسن الى الناس صدق فى المعاملة ولا تصاحب شخصا لا يعرف حق المجاملة

(۴) ومن الكلمات تتركب الجمل المفيدة وهى المسماة بالكلام

ايضاح

علمنا فيما سبق ان جميع الكلمات لا تخرج عن ثلثة انواع الفعل والاسم والحرف ومن الواضح اننا عند المخاطبة مع الغير لا نقتصر على التلفظ بكلمة واحدة لعدم كفايتها فى تفهيم ما نريده من المعانى بل لابد لحصول ذلك من كلمتين فاكثر حتى يكون ما نتلفظ مفيدا فائدة يعتد بها فالجمل المركبة من كلمتين فاكثر من حيث تفيد الفائدة المقصودة يقال لها كلام نحو العلم نافع والجهل ضار ولا يشترط فى الكلام ان يكون مركبا من الانواع الثلثة اذ قد يتركب من اثنين فقط نحو على مقبل او فعل واسم نحو قاض عمر

تمرين

ما الذى يتركب من الكلمات

هل يلزم ان كل كلام يشتمل على فعل واسم وحرف

كم كلمة فى كل جملة من هذه الجمل

القمر اصغر من الارض والشمس اكبر من الاثنين في التأني السلامة وفي العجلة الندامة بالثبات يصل الانسان الى المقصود

(٥) وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير آخره ابدًا ويسمى مبنيًا وقسم يتغير آخره ويسمى معربًا

ايضاح

سبق لنا ان الجمل المفيدة تتركب من الكلمات المفردة التي تنحصر في الانواع الثلثة الفعل والاسم والحرف فهذه الكلمات ليست كلها عند التركيب سواء بل منها ما يكون آخره على حالة واحدة في اى تركيب كان ويسمى مبنيًا مثل كلمة (اين) في قولك اين الكتاب واين ذهب علي ومن اين جئت فان النون فيها ملازمة للفتحة ولا يصح ان تفارقها مهما تغيرت التراكيب ومنها ما يكون آخره على احوال مختلفة ويسمى معربًا مثل كلمة السماء في قوله تعالى اذا السماء انشقت والسماء رفعها والسماء ذات البروج فانها في الآية الاولى متحركة بالضمة وفي الثانية متحركة بالفتحة وفي الثالثة متحركة بالكسر

تمرين

الى كم قسم تنقسم الكلمات بالنسبة لتغير اواخرها وعدم تغيرها

ما هو المبني وما هو المعرب

هل كلمة الناس في قوله تعالى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم معربة او مبنية

من اى النوعين كلمة الذين في المثال السابق وفي قوله تعالى اهدنا الصراط

المستقيم صراط الذين انعمت عليهم

(٦) فالذى لا يتغير آخره اما ان يكون ملازمًا للسكون ككم او الضمة كحيث او الفتحة كاين او الكسرة والباء في بسم الله والمدار في تعيين ذلك على النقل الصحيح

ايضاح

علمت ان الكلمات عند تركيبها اما ان يلازم آخرها حالة واحدة واما ان يتغير بتغير التركيب واعلم ان الاحوال التي تلازمها اواخر الكلمات التي لا تتغير اربعة السكون والضم والفتح والكسر فكل كلمة يلازم آخرها السكون يقال انها مبنية على السكون مثل لم ولن ومن وعن وفي وكل كلمة يلازم آخرها الضمة يقال انها مبنية على الضم مثل حيث ونحن ومنذ وكل كلمة يلازم آخرها الفتحة يقال انها مبنية على الفتح مثل اين وليت وثم وكل كلمة يلازم آخرها الكسرة يقال انها مبنية على الكسر كالباء واللام في قولك للمتقدم بالاجتهاد ولكل مجتهد نصيب ولا يعرف بقاعدة كون الكلمة مبنية على سكون او ضم او فتح او كسر بل المدار في ذلك على النقل من الكتب الصحيحة وافواه العارفين فاذا قال لك قائل اذا عرفت ان بناء لم على السكون وحيث على الضم واين على الفتح والباء على الكسر فهل يجوز ان يكون بناء لم على الضم مثلا فلا يمكنك في الجواب الا ان تقول ان معرفة ذلك لا تكون بقواعد تتعلم وانما تكون بالسماع ولم اسمع كلمة لم في تركيب من تراكيب القرآن الشريف ولا غيره الا وهي ساكنة كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فبذلك علمت ان بناءها على السكون لا على الضم

ولا على غيره من الحركات ولذلك ننطق بها الا ساكنة وهكذا اغلب الكلمات المبنية
لا سبيل لمعرفة ما تبنى عليه الا النقل الصحيح على انه لا يصعب علينا في معرفة ذلك
لان الكلمات المبنية التي تشبه للمعربات قليلة جدا ونطق الناس بها صحيح في الغالب
لكون اخرها ليس عرضة للتغير ومع هذا فسنذكر اشهرها في الاستعمال

تمرين

ما هي الاحوال التي تكون عليها اواخر الكلمات المبنية
اتتوارد جميع هذه الاحوال على كل كلمة من الكلمات المبنية ام لكل كلمة
منها حالة مخصوصة
هل توجد قواعد تعرفنا حالة اخر كل كلمة من المبنيات

(٢) ومن المبني جميع الحروف وكذا الافعال ما عدا المضارع والفاظ من
الاسماء يسمى بعضها بالضمائر كانا وانت وهو وبعضها بالاسماء الموصولة كالذي والتي
وبعضها باسماء الاشارة كهذا وهذه وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

ايضاح

علمت ان الكلمات ليست كلها مبنية ولا كلها معربة بل منها ما هو مبني
ومنها ما هو معرب وقد سبق لك ان الكلمات ثلاثة انواع افعال واسماء وحروف
اما الحروف فكلها مبنية واما الافعال فالماضي والامر منها مبنيان الاول
على الفتح والثاني على السكون والمضارع معرب الا اذا اتصلت
به نون التوكيد ونون الاناث واما الاسماء فكلها معربة الا الفاظا
محصورة يسمى بعضها بالضمائر وبعضها بالاسماء الموصولة وبعضها باسماء

الاشارة وبعضها باسماء الشرط

اما الضمائر فهي
انا نحن انتَ انتِ انتما انتم انتنّ هو هي هما هم هنّ اياي ايانا اياكَ
اياكِ اياكما اياكم اياكنّ اياه اياها اياهما اياهم اياهنّ
وتسمى هذه بالضمائر المنفصلة

وما اتصل بالفعل في نحو
كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتنّ كتبَ كتبتْ كتبا وكتبتا
كتبوا كتبن

وما اتصل بالفعل او بالاسم في نحو
علمني كتابي علمنا كتابنا علمكَ كتابكَ علمكِ كتابكِ علمكما كتابكما علمكم
كتابكم علمكنّ كتابكنّ علمه كتابه علمها كتابها علمهما كتابهما علمهم كتابهم
علمهنّ كتابهنّ
وتسمى هذه بالضمائر المتصلة

واما الاسماء الموصولة فمنها
الذي التي اللذان اللتان الذين اللاتي

واما اسماء الاشارة فمنها
هذا هذه هذان هاتان هؤلاء

واما اسماء الشرط فمنها
مَن ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

تمرين

هل يعرب شيء من الحروف

ما هو المبني من الأفعال وما هو المعرب منها

ما الذي عرفته من الأسماء المبنية

بيّن الضمائر والأسماء الموصولة وأسماء الإشارة وأسماء الشرط التي في هذه العبارات

تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير من طلب العلى سهر الليالي علمك وأدبك هما الخصلتان اللتان تتوقع بهما الأمهات مدبرات المنازل من نظام لنا ثلاث عليهن الاعتماد في تهذيب الأطفال فإذا حسنت هؤلاء حسنت تربية الأبناء إذ كيفما يكن المربي يكن المربى

(٨) والذي يتغير آخره إن كان فعلاً فتغيره يكون بالضمة والفتحة والسكون وإن كان اسماً فتغيره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والتغير بالضمة يسمى رفعاً وبالفتحة يسمى نصباً وبالكسرة يسمى جراً وبالسكون يسمى جزماً

ايضاح

اتضح لنا أن الكلمات التي تتغير أواخرها بتغير التراكيب هي من نوعي الفعل والاسم ولا تكون من نوع الحرف وبقي علينا أن نعرف ما هي الأحوال التي يكون بها التغير فاعلم أنها أربع الضمة والفتحة والكسرة والسكون ويسمى التغير بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً وبالكسرة جراً وبالسكون جزماً فانقسمت أنواع الإعراب رفع ونصب وجر وجزم كما انقسمت أنواع البناء فإنها ضم وفتح

وكسر وسكون وينبغي لنا أن نعرف أن الجر لا يدخل الأفعال كما أن الجزم لا يدخل الأسماء

(٩) ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وقع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لأجل أن نسلم من الخطاء ويكون نطقنا صحيحاً أن نعرف في أي تركيب يكون الفعل مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً وفي أي تركيب يكون الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً

ايضاح

نسمع من الناس كلمة (محمد) مثلاً تارة مرفوعة وتارة منصوبة وتارة مجرورة فيقولون محمد رسول الله إن محمداً رسول الله اللهم صل على محمد وآله فهل رفع كلمة محمد في التركيب الأول ونصبها في الثاني وجرها في الثالث أمر متعين على من يريد أن يكون كلامه صحيحاً أو يجوز في الأول النصب والجر وفي الثاني الرفع والجر وفي الثالث الرفع والنصب لا يجوز ذلك بل يتعين الرفع في الأول والنصب في الثاني والجر في الثالث ومن ينطق بغير ذلك يكون مخطئاً وكلامه مخالف للغة القرآن الشريف والأحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء فكل كلمة من الكلمات المعربة يتعين رفعها في مواضع مخصوصة ونصبها في مواضع مخصوصة وكذلك جرها أو جزمها ولذلك قواعد لو إذا عرفها الإنسان سلم من الخطاء ووافق كلامه لغة القرآن والأحاديث والكتب الصحيحة وكلام الفصحاء وإذا كان تغير الفعل منحصراً في الرفع والنصب والجزم وتغير الاسم منحصراً في الرفع والنصب والجر فعلينا أن نعرف في أي تركيب يكون الفعل مرفوعاً أو منصوباً أو مجزوماً وفي أي تركيب يكون الاسم مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً حتى نصل إلى الغاية المقصودة

الكتاب الأول

نصب الفعل

تمرين

ما هي الاحوال التي يكون بها تغيرا واخر الكلمات المعربة

ما هي الاحوال التي تكون منها في الفعل وما التي تكون منها في الاسماء

رفع المعرب او نصبه او جزمه. يكون بمجرد الاختيار وكيفما يشاء المتكلم

ما الذي يترتب على الرفع في موضع النصب والنصب في موضع الرفع مثلا

هل توجد قواعد بها يحترز عن الوقوع في الخطاء بحيث يكون كلامنا

موافقا للغة القرآن الشريف وكلام الفصحاء

ما الذي ينبغي لنا ان نعرفه للوصول الى الغاية المطلوبة

(١٠) اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كي

ايضاح

لما كانت السلامة من الخطاء في الكلام تتوقف على ان نعرف في اي تركيب

يكون الفعل منصوبا او مجزوما او مرفوعا وفي اي تركيب يكون الاسم

مرفوعا او منصوبا او مجرورا كان من اللازم ان نشرع في معرفة القواعد

التي توصلنا الى ذلك فالفعل ينصب في اربعة مواضع ويجزم في ستة عشر

موضعا ويرفع في غير ذلك فينصب في كل جملة وقع فيها بعد كلمة من هذه

الكلمات ان نحو يريد الله ان يخفف عنكم

لن	لن نشرك بربنا احدا
اذا	اذا تبلغ المجد جوابا لمن قال سأجتهد
كي	جئت كي اتعلم

جزم الفعل

وعلى هذا القياس

(١١) ويجزم اذا كان قبله احد هذه الكلمات لم لمّا لام الامر لاء

الناهية ان اذما مَن ما مهما متى ايّان اين انّى حيثما كيفما اي

ايضاح

عرفنا المواضع الاربعة التي ينصب فيها الفعل وبقي علينا ان نعرف

المواضع الستة عشر التي يجزم فيها فيجزم في كل جملة وقع فيها بعد كلمة

من الكلمات المذكورة وهي تنقسم الى قسمين قسم يجزم بعده فعل واحد وهو

لم	نحو لم يلد ولم يولد
لمّا	لمّا يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين
لام الامر	ليلزم كل انسان حدّه
لاء الناهية	لا تيأس من رحمة الله

وقسم يجزم بعده فعلان الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه وهو

ان	نحو ان تصبر تنل
اذما	اذما تتعلم تتقدّم
من	من يبحث يجد
ما	ما تحصّل في الصغر ينفعك في الكبر
مهما	مهما تبطن تظهره الايام
متى	متى يصلح قلبك تصلح جوارحك
ايان	ايان تحسن سيرتك تحمد سيرتك

اين	اين تتوجه تصادف رزقك
انّى	انّى يذهب والمال يجد دقيقا
حيثما	حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا
كيفما	كيفما تكن يكن قرينك
اى	اىّ انسان يحترمه الوطن يحترمه الرؤس

وعلى هذا القياس ولتمى كلمة انْ وما بعدها ادوات شرط

(١٢) و يرفع اذا تجرد من جميع ذلك

رفع الفعل

ايضاح

لا صعوبة علينا فى معرفة مواضع رفع الفعل بعد ما عرفنا مواضع نصبه وجزمه فكل فعل مضارع لم يقع بعد كلمة من الكلمات الاربع السابقة او بعد كلمة من الكلمات الست العشرة المذكورة بعدها فهو مرفوع حتما نحو يخفف الله عنكم و يثمر بستاننا و يلزم الانسان حده و هكذا والى هنا تم لنا معرفة مواضع نصب الفعل و مواضع جزمه و مواضع رفعه فلا نخشى حينئذ ان يدخل علينا الخطاء من جهته علينا ان نجتهد فى معرفة مواضع رفع الاسم و مواضع نصبه و مواضع جره لنا من الخطاء فى جميع الكلمات المعربة

تغير خاطر جميع نشوتهم

تمرين

كم ناصبا للمضارع وكم جازما له

ما الفرق بين انْ و انِ بالنسبة لاخر الفعل المضارع وما الفرق بين

لن ولم كذلك

اضبط بالقلم البناء من فعل يكتب فى هذه الجمل

لم يكتب و لن يكتب و ليكتب و انت تكتب و كيفما تكتب اكتب و يكتب العلم كى اكتب و لا تكتب شرا و من يكتب خيرا يغنم اجرا وقد تعلم القراءة و لما يكتب و اذا اكتب فما تقول (فى جواب شيئا نطق بالفوائد) وما تكتب ينفعك وكل حريص يكتب

عيّن الافعال التى فى سورة اذا جاء نصر الله

ميّز انواع الفعل فى العبارات الاتية مع تبيين المبنى منها والمعرب والمرفوع والمنصوب والمجزوم

رفع الاسم

اكتب خبرا لكى تسمع واحفظ خبرا لكى تكتب يفعل الله ما يشاء و يحكم ما يريد قليل تدوم عليه خير من كثير ينقطع عنه ما تفعل من حسن او قبيح يحفظه لك التاريخ سبح بحمد ربك واستغفره

(١٣) واما الاسم فيرتفع فى ستة مواضع

الفاعل

ايضاح

لم يبق علينا ان نعرف فى اىّ تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا و ذلك امر سهل المراد يسير على الافهام فيرفع فى ستة مواضع و ينصب فى احد عشر موضعا و يجر فى موضعين و هذا بيان مواضع الرفع الستة

(١٤) الاول لكل تركيب مثل حفظ محمد الكتاب و يطلب العاقل العلم و

الاسم حينئذ فاعلا

ايضاح

اذا شاهدت انسانا اسمه محمود امثلا يقطع غصنا من شجرة واردت ان تخبر عن ذلك تقول (قطع محمود الغصن) فلفظ قطع الدال على حصول القطع تسمى فعلا كما سبق شرحه ولفظ الغصن الدال على من فعل القطع يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع ولفظ الغصن الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولا به وستأتي ومثل كلمة محمود في هذا المثال كلمة محمد في حفظ محمد الكتاب والعاقل في يطلب العاقل العلم والله في خلق الله الانسان والذئب في ياكل الذئب الغنم والانبياء في ارشد الانبياء الناس والناس في يبغض الناس الخائن وهكذا كل كلمة وقعت بعد الفعل ودلت على من فعل

(١٥) الثاني كل تركيب مثل حفظ الكتاب ويطلب العلم ويسمى الاسم حينئذ نائب فاعل

ايضاح

اذا سرق انسان ساعتك وانت تعرفه واردت ان تخبر عن ذلك تقول سرق فلان الساعة ولكن اذا كنت غير عارف له او غير قائل ولا تريد ذكر اسمه تقول (سرقت الساعة) فتحذف الفاعل وتجعل مكانه اللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل وهو لفظ الساعة ولذلك يرفع ويسمى نائب فاعل وتتغير معه صورة الفعل فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره

وان كان مضارعا ضم اوله ايضا وفتح ما قبل اخره ومثل كلمة الساعة في هذه المثال كلمة الكتاب في حفظ الكتاب والعلم في يطلب العلم والانسان في خلق الانسان والغنم في توكل الغنم والناس في ارشد الناس والخائن في يبغض الخائن وهكذا كل كلمة سبقها فعل بعد تغيير صورته ودلت على ما وقع عليه الفعل

ويظهر لنا من الامثلة المتقدمة ان تراكيب الموضع الاول تتحول الى تراكيب الموضع الثاني متى حذف الفاعل وضم اول الفعل وكسر او فتح ما قبل اخره على ما علمت

تمرين

في كم موضع يكون الاسم مرفوعا وفي كم موضع يكون منصوبا وفي كم موضع يكون مجرورا

ما الفرق بين الفاعل ونائب الفاعل في المعنى

ماذا يكون حال الفعل مع نائب الفاعل

ميز الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

في فصل الربيع يزرع القطن والقصب والبطيخ ويقلم التوت وتوسق الاشجار وتبتدئ حصاد الزراعات الشتوية ويقلع الكتان ويحصد الشعير والترمس والحلبة والفول ويزرع الارز وتجمع الازهار الاعراج منها ويزرع السمسم ويكثر الكمثرى وتقل مياه الانهار ويقف تناقص النيل

٢٩٠٧٦

وفي فصل الصيف يقطف العسل ويكثر الخوخ والبطيخ والشمام وينضج العنب في بعض اوراق الاشجار ويزرع الثوم والبصل وفي اللفت يجمع الزيتون وفي فصل الخريف يزرع الياسمين ويكثر الليمون والسفرجل نفرط الحناء وتنقف بازة النيل ويحصد الارز وتبتدئ الزوابع الشتوية فيزرع القمح والشعير والكتان ويزرع الفول والعدس والترمس والحمص والحلبة ويحصد الذرة وفي فصل الشتاء يدخل النيل بطن الارض ويكثر الطير الغريب ينتج البرغيث ويقلم الكرم ويقلع القصب ينقل الاشجار الصغيرة وتزرع الحناء ويروق ماء النيل وتختلف الرياح ويكثر البنفسج

(١٥) الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول مبتدأ والثاني خبرا

ايضاح

الجملة المفيدة اما ان تنعقد من فعل واسم وهو الفاعل او نائبه وقد تقدم الكلام عليهما واما ان تنعقد من اسمين فيسمى الاول مبتدأ والثاني خبرا ويجب فيهما الرفع مثال ذلك البستان مثمر والشجر مورق والمطر غزير والجو معتدل وما اشبه ذلك من كل جملة تركبت من اسمين ابتدئ باحدهما واخبر عنه بالآخر وتسمى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر اسمية اما المركبة من الفعل والفاعل ونائب الفاعل فتسمى جملة فعلية

تمرين

ميز الجملة الاسمية من الجملة الفعلية وعين المبتدأ والخبر والفعل و

الفاعل ونائب الفاعل في هذه العبارات

الدين المعاملة جاء الحق وزهق الباطل الكذب داء والصدق شفاء يحترم الكبير ويرحم الصغير الاجتهاد محمود والادب مطلوب الكتاب سمير الطالب يسود النشيط ويذل الكسلان الثبات مطية النجاح والجد عنوان الفلاح

(١٧) الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى الاسم اسما لكان ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات مازال ما برح ما انفك ما فتئ ما دام ليس

ايضاح

المبتدأ والخبر مرفوعان كما علمنا فاذا دخلت عليهما كان يسمى المبتدأ اسما لكان ويسمى الخبر خبرا لها ويجب في الاول الرفع وفي الثاني النصب فنقول في الامثلة السابقة كان البستان مثمرا وكان الشجر مورقا وكان المطر غزيرا وكان الجو معتدلا وعلى هذا القياس ومثل كان صار و ما ذكر بعدها من الافعال نحو صار البستان مثمرا واصبح الشجر مورقا ومازال الجو معتدلا وهلم جرا

(١٨) السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبرا لان ومثل انَّ انَّ كانَّ لكنَّ ليتَ لعلَّ لا

ايضاح

علمنا انه اذا دخل على المبتدا والخبر كان او فعل مما ذكر معها يكون الاول

مرفوعا والثاني منصوبا واعلم انه اذا دخل عليهما ان يكون الاول منصوبا والثاني مرفوعا بعكس كان ويسمى الاول منهما اسما لان والثاني خبرها ففي نحو الامثلة السابقة ان البستان مثمر وان الشجر مورق وان المطر غزير وان الجو معتدل ومثل ان ما ذكر بعدها من الحروف نحو علمت ان البستان مثمر وكان الشجر مورق لكن المطر غزير وليت الجو معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

اقرا هذه الجمل صحيحة

تكون النفس امل سائلة بظل النشاط فرحا يبسط التكاسل حزنا يصيبه الحنظل بذرا اصبح العلم منتشرا اصبحت الصلاة قرينة امسى الغافل مستنيرا لا يزال الناس مختلفين لا تنفك طائفة قائمة على الحق لا يبرح الحق منتصرا لا ينفك الباطل مهزوما ما دام الجسم اخف من الماء يعوم ليس السحاب ملبا

اقرا الجمل المذكورة بعد تجريدها من الافعال

ادخل بالترتيب على كل جملة منها بعد تجريدها انّ وأنّ ولكنّ وكأنّ وليت ولعل

(١٩) والمنصوبات من الاسماء احد عشر

ايضاح

عرفنا ان المرفوعات من الاسماء ستة وبقي علينا ان نعرف المنصوبات منها وهي احد عشر

(٢٠) الاول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به

ايضاح

كل فعل يحصل في العالم الانسان يكون له فاعل يفعله وقد يكون هذا الفعل واقعا على شيء من الاشياء فاللفظ الدال على من وقع منه الفعل يسمى فاعلا ويجب فيه الرفع كما تقدم واللفظ الدال على ما وقع عليه الفعل يسمى مفعولا به ويجب فيه النصب فاذا قلت (قطع محمود الغصن) يكون محمود فاعلا والغصن مفعولا به لانه وقع عليه القطع ومثل الغصن في هذا المثال كلمة

الكتاب في حفظ محمد الكتاب · والعلم في يطلب الغافل العلم و الانسان خلق الله الانسان والغنم ياكل الذئب الغنم والناس ارشد الانبياء الناس والخائن يبغض الناس الخائن و هكذا كل اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يغير لاجله لفظ الفعل اما اذا غير لفظ الفعل فيكون الاسم نائب فاعل ويجب رفعه كما سبق

(٢١) الثاني نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا مطلقا

ايضاح

اذا قلت (قتل الحارس اللص) فربما يستعظم السامع القتل ويتوهم ان المراد ضربه لا قتله بالفعل فلدفع هذا الوهم تزيد على الجملة السابقة كلمة قتلا فتقول قتل الحارس اللص قتلا فلفظ قتلا يسمى مفعولا مطلقا ويجب فيه النصب ومثل قتلا كلمة

حفظا

حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا
وارشادا ارشد الانبياء الناس ارشادا
وسيرا سير الغافل سيرا حميدا
وما اشبه ذلك من كل اسم دل على نفس ما فعله الفاعل
(٢٢) الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم ويسمى مفعولا لاجله

ايضاح

لا بد لكل فعل من سبب لاجله حصل ذلك الفعل فاذا قلنا وقف الجند يفهم السامع ان الجند وقفوا ولكن لا يعلم سبب توقفهم فاذا كان القصد تعريفه السبب ايضا نقول (وقف الجند اجلالا للامير) مثلا فيفهم بذلك سبب الفعل فلفظ اجلالا في هذا المثال يسمى مفعولا لاجله ويكون منصوبا ومثله

رغبة — من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم
وطلبا — حج الناس طلبا لمرضاة الله
واكراما — زينت المدينة اكراما للقادم

وما اشبه ذلك من كل اسم ذكر لبيان سبب وقوع الفعل
(٢٣) الرابع نحو صباحا وامام من حفظ محمد الكتاب صباحا امام المعلم ويسمى مفعولا فيه او ظرفا

ايضاح

كل فعل لا بد ان يقع في زمان ومكان فاذا قلت حفظ محمد الكتاب صباحا فقد بينت زمان الحفظ وهو الصباح واذا قلت حفظ محمد الكتاب امام المعلم فقد بينت مكان الحفظ وهو الموضع الذي قدام المعلم فلفظ صباحا يسمى ظرف زمان ولفظ امام يسمى ظرف مكان وكل منهما يسمى مفعولا فيه ويلزم نصبه مثل صباحا مساء ويوما وليلة وبكرة وغدا وضحوة وسحرا وابدا وحينا ووقتا ولحظة وساعة ومدة وسنة وشهرا ومثل امام وقدام وخلف ووراء وفوق وتحت ويمينا وشمالا وعند ومع وازاء وحذاء وتلقاء وبريدا وفرسخا وميلا
(٢٤) الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

ايضاح

اذا لك قائل (سرت والجبل حتى وصلت اعلى الصعيد) فمعناه انه اتخذ الجبل طريقا له في سيره حتى يصل الى مقصوده وكذلك اذا سالت انسانا عن مكان تريد الوصول اليه فقال لك (اذهب والشارع الجديد) فمعناه اجعل ذهابك مصاحبا ومقارنا للشارع الجديد لا تنحرف عنه ولا تتركه فتصل الى المكان المقصود فكل من لفظ الجبل في المثال الاول ولفظ الشارع في المثال الثاني يسمى مفعولا معه ويكون منصوبا وتسمى الواو التي قبله واو المعية ومثل ذلك
المصباح من حفظ

محمد والمصباح (١)

والجند سار الامير والجند

والنيل توجه القوم والنيل

وهكذا من كل اسم دل على ما حصل الفعل بمصاحبته

ومما تقدم يعلم ان المفاعيل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق

المفعول لاجله والمفعول فيه والمفعول معه

(١) اي حفظ محمد كتابه مثلا في الليل مع وجود المصباح امامه للاستضاءة

تمرين

ميز انواع المفاعيل في هذه الجمل

يجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب ويجتهد في السعي تحصيلا للثروة لا تضيع

الوقت ميلا الى الراحة ولا تقصر في اقتناء الشرف فخارا الاعلى شرف الآباء

برق السحاب لحظة والمطر وسالت الاودية سيلا تحت الجبل

(٣٥) السادس نحو وقفت من هنا حفظ محمد الكتاب الا ورقة وتسمى

مستثنى

ايضاح

لا يصح ان تقول لا خرج التلامذة من المدرسة) وتسكت الا اذا كانوا

كلهم خرجوا اما اذا بقي منهم واحد واكثر فيلزم ان تقول خرج التلامذة

من المدرسة الا خالدا) مثلا او الا محمدا ومحمودا فما بعد الا يقال له

مستثنى ويكون منصوبا

ومثل خالدا في هذا المثال

وورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة

والذهب تصدأ كل المعادن الا الذهب

والتمساح كل حيوان يحرك فكه الاسفل الا التمساح

وهكذا من كل اسم وقع بعد كلمة الا غير مسبوقة بنفي

(٣٦) السابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او

حفظه صحيحا ويسمى حالا

ايضاح

اذا قلت (شرب من الماء) كان الكلام صحيحا الا انه لا يعرف

منه الحال التي كان عليها الفاعل وقت الفعل والتي كان عليها المفعول

كذلك فاذا قلت (شرب من الماء قائما) فقد بينت الحال التي كان عليها

الفاعل حين الشرب واذا قلت (شرب من الماء رائقا) فقد بينت حال

الماء عند الشرب ايضا فلفظ قائما او رائقا يسمى حالا ويجب نصبه

ومثل ذلك جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه صحيحا

ومتنفسا او مكشوفا من لا يشرب احدكم الماء متنفسا ولا يشربه مكشوفا

وهكذا من كل اسم بين هيئة الفاعل والمفعول وقت وقوع الفعل

(٣٧) الثامن نحو ذهبا من ابتاع الكتاب برطل ذهبا ويسمى تمييزا

ايضاح

اسماء الكيل والوزن والعدد والمساحة ونحوها كلها الفاظ مبهمة لا يفهم

اذا قلت (اشربت قنطارا) وسكت لا يفهم السامع عين المراد من القنطار
بحيث لا يعلم هل اشربت قنطارا لبنا او سكرا او صابونا او غير ذلك فاذا
قلت (اشربت قنطارا لبنا) فقد ميزت المراد من القنطار بلفظ لبنا
يسمى تمييزا ويكون منصوبا

ومن تراكيب التمييز قولك باع التاجر اردبا قمحا وقنطارا سكرا ومائة
ذراع حريرا واشربت صاعا شعيرا ورطلا عسلا وذراعا صوفا و
هكذا من كل تركيب اشتمل على اسم يبين عين المراد من اسم قبله يصلح
لان يراد به اشياء كثيرة

(٢٨) التاسع نحو رؤوفا ورسول من يا رؤوفا بالعباد ويا رسول الله
ويسمى منادى

ايضاح

اذا نادينا انسانا باسمه او وصفه فقلنا يا عبد الرحمن) ويا زين الدين
او يا رفيع القدر فما بعد كلمة (يا) وهو (عبد) في المثال الاول و(زين) في الثاني
و(رفيع) في الثالث يسمى منادى ويكون منصوبا ومثله يا رؤوفا
بالعباد ويا غافلا والموت يطلبه ويا رسول الله ويا اكرم الخلق وهذا كل
اسم وقع بعد حرف النداء

(٢٩) العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

ايضاح

يقع بعد فعل (كان) اسمان اولهما مرفوع ويسمى اسم كان والثاني منصوب

ويسمى

ويسمى خبرها ولذلك يعد من المنصوبات ومثل كان الافعال التي ذكرت
في الموضع الخامس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من امثلة ذلك
اصبح الشجر مورقا وما زال الجو معتدلا واصبح البستان مثمرا وهلم جرا

(٣٠) الحادي عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان

ايضاح

يقع بعد حرف ان اسمان اولهما منصوب ويسمى اسم ان والثاني مرفوع و
يسمى خبرها ولذلك يعد الاسم الاول من المنصوبات ومثل ان الحروف التي
ذكرت معها في الموضع السادس من مواضع رفع الاسم وقد تقدم من
امثلة ذلك علمت ان البستان مثمر وكأن الشجر مورق ولكن المطر غزير
وليت الجو معتدل وعلى هذا القياس

تمرين

ميز انواع المنصوبات في هذه العبارات
مثقال ذهبا ارفع قيمة من رطل نحاسا اذا اجتهد الطالب صغيرا ساد كبيرا
يا طالب العلم لا تفتأ مجدا سينقص كل شيء بالانفاق الا العلم لا ابرح التعلم
متمسكا ولا زالت الرياح مختلفة وليت الجو معتدل اليوم الجنة تحت
اقدام الامهات عند الامتحان يكرم المرء او يهان

(٣١) ويجر الاسم في موضعين الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من
الى عن على في رب الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر
محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى حروف

الجر

الجر

ايضاح

سبق لنا ان رفع الاسم يكون في ستة مواضع وان نصبه يكون في عشرة مواضع واما جره فيكون في موضعين فقط

الاول اذا وقع الاسم بعد حرف من هذه الحروف المسماة بحروف الجر وهي

من	نحو سافر محمود من القاهرة ونزل المطر من السماء
الى	وصل المسافر الى الاسكندرية وسار الى البحر
عن	لا تسئل عن المرء وسل عن قرينه
على	الجود على المحتاج احسن من الدال على التاج
في	تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة
رب	رب حال افصح من مقال ورب صديق خير من شقيق
الباء	العمل بالقلم انفذ من العمل بالسيف
الكاف	العلم كالنور والجهل كالظلمة
اللام	الفضل للمتقدم والكبرياء لله
واو القسم	والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين
تاء القسم	تالله لا يذهب العرف وتالله لا ينفع الباطل

(٣٢) الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافا اليه وما قبله مضافا

ايضاح

اذا سمعنا انسانا يقول حضر اليوم خادم فلا نعرف بخادم يريد اخادم الامير ام خادم القاضي ام خادم انسان آخر لانه لم ينسبه لاحد فاذا قال حضر اليوم خادم الامير عرفنا المراد بالخادم لانه تعين بنسبته للامير فلفظ خادم يسمى مضافا ولفظ الامير يسمى مضافا اليه مثل خادم الامير سور المدينة وباب البيت وعنان الفرس وما اشبه ذلك من كل اسمين نسب اولهما الى الثاني ولا يكون المضاف اليه الا مجرورا

تمرين

ميز المجرورات من هذه الجمل

لسان الحال افصح من لسان المقال بالادب تنال الارب نور القمر مستفاد من نور الشمس

المستجير بعمرو عند كربته كالمستجير من الرمضاء بالنار

(٣٣) والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة انواع

ايضاح

اذا رفعت الكلمة او نصبت او جرت بسبب وقوعها في موضع من المواضع التي سبق لنا بيانها يقال ان اعرابها اصلي وهناك اعراب يقال له تبعي ولا سبب له الا وقوع الكلمة بعد ما له اعراب اصلي فيرفع المتأخر او ينصب او يجزم او يجر تبعا لما قبله ولذلك يسمى تابعا وقد عرفنا الاعراب الاصلي للكلمات

وأما الإعراب التبعي فيكون في أربعة أنواع
(٣٤) نوع يسمى نعتاً مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من صديق جاهل

ايضاح

إذا لقيت كيساً في الطريق وسمعت إنساناً يقول ضاع لي كيس فلا يصح أن
تعطيه الكيس معتقداً أنه له ما لم يبين صفاته الخاصة به كأن يقول ضاع لي كيس
صغير أسود مثلاً فلفظ صغير ونحوه يسمى نعتاً أو صفة ويجب فيه الرفع
تبعاً للفظ كيس المرفوع على أنه فاعل فإن نصب الأول نصب الثاني تبعاً
كأن يقول فقدت كيساً صغيراً فلفظ كيساً منصوب على أنه مفعول به وصغيراً
نعت له منصوب وكذلك في الجر نحو أسأل عن كيسٍ صغيرٍ فلفظ كيس مجرور بعن
وصغير نعت له مجرور ومثل كيس صغير رجل فقير علي التاجر وحسن الكاتب
وعدو عاقل وصديق جاهل وما أشبه ذلك من الأسماء الدالة على صفة ما قبلها

تمرين

اضبط بالقلم لفظ العادل في هذه الأمثلة
الإمام العادل محبوب عند الله والناس يظل الله الإمام العادل يوم القيامة
تسعد الأمة بالإمام العادل

(٣٥) ونوع يسمى عطفاً مثل الشرف والأدب من يبلغ الطالب المجتهد
الشرف بالعلم والأدب ومثل الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن وبل

ايضاح

إذا انكسر القلم والدواة وأردنا أن نعبر عن ذلك فيمكن أن نذكر جملتين

أحداهما

أحداهما انكسر القلم والثانية انكسرت الدواة ويكفي أن نذكر الفعل مرة واحدة
ونأتي بعده بالاسمين منفصلين بواو فنقول انكسر القلمُ والدواةُ فما
بعد الواو يسمى معطوفاً وما قبلها يسمى معطوفاً عليه ويجب في المعطوف أن يتبع
ما قبله في نوع إعرابه فلفظ الدواة في هذا المثال مرفوع تبعاً للفظ القلم
المرفوع على أنه فاعل وفي كسرتُ القلمَ والدواةَ منصوب تبعاً للقلم المنصوب
على أنه مفعول به وفي عجبتُ من كسرِ القلمِ والدواةِ مجرور تبعاً للقلم المجرور على
أنه مضاف إليه
وتقول انكسر القلم فالدواة إذا أردت أن تدل على أن كسر الدواة كان عقب كسر القلم
وانكسر القلم ثم الدواة إذا أردت أن تدل على أن كسرها كان بعد كسره بزمن
وانكسر القلم أو الدواة إذا كان المكسور أحدهما فقط وأنت شاك في تعيينه
وانكسر القلم لا الدواة إذا كان المكسور القلم فقط
والقلم كسرت أم الدواة إذا استفهمت عن المكسور منهما
ولم ينكسر القلم بل الدواة أو لكن الدواة إذا كان المكسور الدواة وظن
أحد أنه القلم
فمتى وقع حرف من أحرف العطف المذكورة بين اسمين أعرب الثاني بإعراب الأول

تمرين

اضبط بالقلم كلمتي (فعل وحرف) في هذه الأمثلة الكلمة اسم أو فعل أو حرف
تكون الكلمة اسماً أو فعلاً أو حرفاً تنقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف
(٣٦) ونوع يسمى توكيداً مثل نفسه وعينه من جاء الأمير نفسه أو

عينه كل او جميع من سار الجيش كله او جميعه

ايضاح

اذا اخبرك انسان بانه خاطب السلطان فالعادة انه يقول خاطبت السلطان نفسه
اذا اخبرك بانه خاطب واحدا من احاد الناس فانه يقول خاطبت فلانا ولا يذكر
بعد الاسم لفظ نفسه وذلك لان مخاطب السلطان لعظمته بالنسبة له ربما يتوهم
انه خاطب خادم السلطان او كاتبه مثلا وذكر لفظ السلطان مريدا به
ذلك فلدفع هذا التوهم يزيد كلمة نفسه ليفيد انه خاطب السلطان نفسه
لا احد اتباعه لذلك يسمى هذا اللفظ توكيدا والتوكيد يتبع ما قبله
في نوع اعرابه فكلمة نفس في المثال السابق منصوبة لكونها تابع للفظ
السلطان المنصوب على انه مفعول به وفي حضر السلطان نفسه مرفوعة لان
ما قبلها مرفوع على انه فاعل وفي تعلقت همة السلطان نفسه مجرورة
لان ما قبلها مجرور على انه مضاف اليه ومثل كلمة النفس فيما ذكر كلمة العين
نحو خاطبت السلطان عينه وهكذا ويكون التوكيد بلفظ كل وجميع
بعد اسم عام نحو سار الجيش كله او جميعه ورأينا الجيش كله او جميعه وسلمت
على الجيش كله او جميعه فكلمة كل وجميع تتبع ما قبلها في اعرابه وتسمى
توكيدا لانه ربما يتوهم ان المراد بالجيش اكثره اذا لم يتبع بكلمة كل او جميع

تمرين

انطق بكلمة كل صحيحة في هذه الامثلة الحروف كلها مبنية انصب
الظروف كلها البناء ملازم للضمائر كلها

(٣٧) وقوع ما يسمى بدلا امثلة على من واضع النحو الامام علي و اكثر من
جند الامير القصر اكثره وعمال انصرف الديوان عماله

ايضاح

اذا قلت واضع النحو علي فهمك الملة تام الفائدة ولكن اذا قلت واضع النحو
الامام علي يكون الكلام اقوى تأثيرا في نفس السامع وامكن فكانك
تثبت وضع النحو لعلي مرتين مرة بعنوان الامام ومرة باسم علي فلفظ
علي في هذا التركيب يسمى بدلا ويتبع ما قبله في نوع اعرابه فهو في هذا المثال
مرفوع تبعا للفظ الامام المرفوع على انه خبر وفي ان الامام عليا واضع
النحو منصوب تبعا للامام المنصوب على انه اسم ان وفي النحو من وضع الامام
علي مجرور تبعا للامام المجرور على انه مضاف اليه ومثل ذلك يقال في
جند الامير القصر اكثره وانصرف الديوان عماله الا ان البدل يسمى
في نحو المثال الاول مطابقا لان عليا مطابق للامام في المعنى وفي
نحو المثال الثاني بدل بعض من كل لان اكثر القصر بعض من كله وفي
نحو المثال الثالث بدل اشتمال لان بين الديوان وعماله من الاشتمال اي المناسبة

تمرين

انطق بلفظ المعز صحيحا في هذه الامثلة انشأ الخليفة المعز مدينة القاهرة ان
الخليفة المعز اول مؤسس للدولة الفاطمية في مصر اسس الازهر قائد الخليفة المعز

نعت

(٣٨) اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة

يلزم ان ننطق بهما كما سمعناهما ولكن نعتبرهما في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسب ما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق قصده حسن عمله

ايضاح

عرفنا بالتفصيل المواضع التي يكون فيها الفعل مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجزوما وكذلك المواضع التي يكون فيها الاسم مرفوعا والتي يكون فيها منصوبا والتي يكون فيها مجرورا وعرفنا انه متى حل فعل او اسم في موضع منها نرفعه او ننصبه او نجره او نجزمه غير ان من الافعال والاسماء ما يكون مبنيا اي لا يتغير آخره ابدا بتغير التراكيب كما علمنا فهذا المبني اذا وقع في موضع من مواضع الرفع او النصب او الجزم او الجر فلا نغير آخره نظرا لوقوعه في ذلك الموضع بل يلزمنا ان نبقيه على حالته التي سمعناه عليها ولكن نقول انه في موضع رفع او نصب مثلا حسب ما يقتضيه الموضع اي انه لو حل مكانه اسم معرب لظهر عليه الرفع او النصب مثلا وبناء على ذلك يقال في مثل هو عالم هو مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع وفي انه فاضل الهاء اسم ان مبنية على الضم في محل نصب وفي من صدق قصده حسن عمله صدق فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم قصده مضاف والهاء مضاف اليه مبني على الضم في محل جر وعلى هذا القياس

تمرين عام

علمنا مما تقدم لنا ان الحروف الهجائية تتركب منها جميع الكلمات وان الكلمات فعل واسم وحرف وان من الكلمات ما هو مبني ومنها ما هو معرب وان المعرب

يكون مرفوعا او منصوبا او مجزوما او مجرورا وعرفنا مواضع ذلك فلا يعسر علينا بعد ذلك اذا رأينا عبارة ان نقرأها صحيحة ونميز كلماتها بان نعين الاسم والفعل والحرف منها ونبين المبني والمعرب ونميز المرفوع والمنصوب والمجزوم من المجرور ونذكر سبب ذلك

وهذا يسمى عندهم بالاعراب

(1) فنقول في مثل لا يؤخر احد عمل اليوم لغد لا حرف نهي مبني على السكون لا محل له من الاعراب يؤخر فعل مضارع مجزوم لوقوعه بعد لا الناهية احد فاعل مرفوع عمل مفعول به منصوب اليوم مضاف اليه مجرور ولغد اللام حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الاعراب غد مجرور باللام وعلى هذا القياس

اقرأ الجمل الآتية صحيحة واعربها بعد ذلك

ان التاريخ مرآة لحوادث الزمان حاصر جيش الاسلام مدينة الاسكندرية في خلافة الفاروق سنة وسدسا ثم دخل الجيش هذه المدينة فائزا بالنصر

(1) يطلقون الاعراب على معنيين احدهما ما يقابل البناء وثانيهما ما ذكرناه

متوجا بتاج العز والفخر يعرف صاحب الامانة بعدل الاخذ والاعطاء التجربة اصدق برهان دعا المجتهد بن علية فالمروءة خلف الوعد الاخوان زينة في الرخاء وعدة في البلاء ومعونة على الاعداء تمر الغيوم مر السحاب الذهب معدن نفيس ذو لون اصفر جميل يستعمل الذهب والفضة في النقود والحلي الافعال مبنية الا المضارع خير الامور الوسط قارن غيره الى البلاغة ... الفضول وتعرض للعنت لا ابتذال الحياة لاهمل الاصابة بيت قلبه خاليا من ...

سائر الاسماء معربة الا الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط والفاظا قليلة غيرها لتمكون الزنبق سائلا في درجة الحرارة المعتادة يستعمل الزنبق في عمل المرآة لم قليل بنفسه كثيرا باخوانه انظرها الا له بالكمال

تم الكتاب الاول

ينبغي ان يحفظ التلميذ القواعد الاصلية لهذا الكتاب وهي

من الحروف الهجائية التي تركب الكلمات وتنقسم على ثلثة انواع

نوع يقال له اسم مثل محمد وعصفور وتفاحة

ونوع يقال له حرف مثل هل في لم

والفعل ينقسم على ثلثة اقسام ماض نحو كتب ومضارع نحو يكتب وامر نحو اكتب

ومن الكلمات تركب الجمل المفيدة وهي المسماة بالكلام

وتنقسم الكلمات عند التركيب الى قسمين قسم لا يتغير آخره ابدا ويسمى مبنيا

وقسم يتغير آخره ويسمى معربا.

فالذي لا يتغير آخره اما ان يكون ملازما للسكون ككم او للضمة كحيث او الفتحة كاين او الكسر كالباء والمذاكرة تعيين ذلك على النقل الصحيح ومن المبني جميع الحروف

وكذا الافعال ما عدا المضارع

والفاظ من الاسماء يسمى بعضها بالضمائر كانا وانت وهو والغ

وبعضها بالاسماء الموصولة كالذي

وبعضها باسماء الاشارة كهذا وهذه

وبعضها باسماء الشرط كمن ومهما

والذي يتغير آخره ان كان فعلا فتغيره يكون بالضمة والفتحة والسكون وان كان اسما فتغيره يكون بالضمة والفتحة والكسرة والتغير بالضمة يسمى رفعا وبالفتحة يسمى نصبا وبالكسرة يسمى جرا وبالسكون يسمى جزما ولكل نوع من هذه التغيرات مواضع لو وضع في غيرها يعد خطأ فيلزمنا لاجل ان نتكلم الكلام ونكونه نطقنا صحيحا ان نعرف في اي تركيب يكون الفعل مرفوعا او منصوبا او مجزوما وفي اي تركيب يكون الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا

اما الفعل فينصب اذا كان قبله احد هذه الاحرف ان لن اذا كي

ويجزم اذا كان قبله احد هذه الكلمات لم لما لام الامر لا الناهية ان اذما من ما مهما متى ايان اين انى حيثما كيفما اي

ويرفع اذا تجرد من جميع ذلك

واما الاسم فيرفع في ستة مواضع

الاول كل تركيب مثل حفظ محمد الكتاب ويطلب العاقل العلم ويسمى الاسم فاعلا

الثاني كل تركيب مثل حفظ الكتاب ويطلب العلم ويسمى الاسم نائب فاعل

الثالث والرابع كل تركيب مثل البستان مثمر ويسمى الاسم الاول مبتدأ والثاني خبرا

الخامس كل تركيب مثل كان البستان مثمرا ويكون البستان مثمرا ويسمى الاسم اسما لكان

ومثل كان صار اصبح اضحى ظل امسى بات ما زال ما برح ما انفك ما فتئ ما دام ليس

السادس كل تركيب مثل ان البستان مثمر ويسمى الاسم خبر لان و

مثل إنّ أنّ كأنّ لكنّ ليت لعل لا

والمنصوبات من الاسماء احد عشر

الاول نحو الكتاب من حفظ محمد الكتاب ويسمى مفعولا به

الثاني نحو حفظا من حفظ محمد الكتاب حفظا ويسمى مفعولا مطلقا

الثالث نحو رغبة من حفظ محمد الكتاب رغبة في التقدم ويسمى مفعولا لأجله

الرابع نحو صباحا واماما من حفظ محمد الكتاب صباحا اماما المعلم ويسمى مفعولا فيه وظرفا

الخامس نحو المصباح من حفظ محمد والمصباح ويسمى مفعولا معه

السادس نحو ورقة من حفظ محمد الكتاب الا ورقة ويسمى مستثنى

السابع نحو جالسا او صحيحا من حفظ محمد الكتاب جالسا او حفظه صحيحا ويسمى حالا

الثامن نحو ذهبا من باع الكتاب برطل ذهبا ويسمى تمييزا

التاسع نحو رؤفا ورسول من يا رؤفا بالعباد ويا رسول الله ويسمى منادى

العاشر نحو مثمرا من كان البستان مثمرا ويسمى خبر كان

الحادي عشر نحو البستان من ان البستان مثمر ويسمى اسم ان

ويجر الاسم في موضعين

الاول اذا وقع بعد حرف من هذه الحروف من الى عن على في رب

الباء الكاف اللام واو القسم تاء القسم نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم وهذه الحروف تسمى حروف الجر

الثاني اذا نسب اليه اسم سابق نحو خادم الامير وسور المدينة ويسمى مضافا اليه وما قبله مضافا

والى هنا تم لنا معرفة جميع مواضع الرفع والنصب والجزم والجر غير انه قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث ترفع عند رفعها وتنصب عند نصبها وتنصب عند نصبها وهكذا ويسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة انواع

نوع يسمى نعتا مثل عاقل وجاهل من عدو عاقل خير من صديق جاهل

ونوع يسمى عطفا مثل الشرف والادب من يبلغ الطالب المجد والشرف بالعلم والادب

ومثل الواو الفاء ثم او ام لكن لا بل

ونوع يسمى توكيدا مثل نفسه او عينه من جاء الامير نفسه او عينه وكل او جميع من ساد الجيش كله او جميعه

ونوع يسمى بدلا مثل علي من واضع النحو الامام علي واكثر من جدد الامير القصر اكثره وعمال من اضر منا الديوان عماله

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من المواضع السابقة بيان ان تنطق بها كما سمعنا ها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع نحو هو عالم وانه فاضل ومن صدق حسن عمله

تم الكتاب الأول

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ
مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية
ومحمد افندي صالح من مفتشي
نظارة المعارف العمومية

مخفی نماند این نسخه را آقا میرزا محسن تصحیح فرموده اند امید است که دیگر
غلطی نداشته باشد

طبع بمطبعة مشهدی اسد آقا ویباع فی
مکتبة التربیة قرب المدرسة الطالبیة
وتم نسخها بید اقل العباد
محمد حسن
١٣٢٩

الكتاب الثاني
من الدروس النحوية
وهو مقرر للفرقة الثانية الابتدائية

محل فروش
جلوخان شمس العماره کتابخانه علمیه اسلامیه مصدق جلدی دو قران

الكتاب الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

الالفاظ المفردة التي نتألف منها الجمل المفيدة تنحصر في ثلاثة انواع فعلٍ واسمٍ وحرفٍ فالفعل ما يدل على معنى مستقل (١) بالفهم و الزمن جزء منه (٢) مثل كَتَبْتُ يَكْتُبُ وَاكْتُبْ والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزء منه مثل محمدٍ وكتابٍ وقراءة والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل عَلى و هَل و لَم

(١) اي لا يتوقف تصوره على تصور معنى اخر فلفظ كتب يفهم منه وقوع كتابة في زمن مضى به دون افتقار الى تصور معنى اخر بخلاف الحرف فان تصور معناه يتوقف على تصور معنى اخر اذ معنى لفظ على من قولك الكتاب على الكرسي مثلا لا يمكن تصوره الا بتصور معنى الكتاب معنى الكرسي بحيث لو ذكر لفظ على مجردا عن هذين اللفظين لا يفهم منه استعلاء الكتاب على الكرسي

(٢) الفعل موضوع للدلالة على امرين احدهما حصول شيء وثانيهما زمن الحصول فمعناه مركب من الزمن وغيره مثلا لفظ كتب يدل على حصول الكتابة وعلى الزمن الذي حصلت فيه الكتابة وهو الزمن الماضي بخلاف الاسم فليس معناه كذلك تركبًا من

امثلة

للفعل نَصَرَ يَنْصُرُ انْصُرْ ضَرَبَ يَضْرِبُ اِضْرِبْ فَتَحَ يَفْتَحُ اِفْتَحْ فَرِحَ يَفْرَحُ اِفْرَحْ كَرُمَ يَكْرُمُ اُكْرُمْ حسب يحسب اكرم يكرم اكرم ساعد يساعد ساعِدْ انطلق ينطلق انطلق استغفر يستغفر استغفر

للاسم احمد ابرهيم زينب فاطمة مكة القاهرة الحجاز مصر فرس جمل عنب رمان ذهب نحاس قلم دواة شباك ماء هواء نار شرف نباهة

للحرف من الى عن في قد يا لكن ليت ال ثم حتى كي

تمرين

بين الافعال والاسماء والحروف التي في هذه الجمل

الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر لن تدرك الادب الا بالتعب ولن تبلغ المجد الا بالادب بالامتحان يكرم المرء او يهان الوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك اعلم ان الانسان بالقلب واللسان فانطق بالحكمة وكن عالي الهمة عامل الناس بما تحب ان يعاملوك به

الكلام على الفعل

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

ينقسم الفعل الى ماضٍ ومضارع وامر فالماضي ما يدل على حدوث شيء في زمن مضى قبل التكلم مثل كتب والمضارع ما يدل على

حدوث شيء في زمن التكلم او بعده (١) مثل يكتب ولابد ان يكون مبدوا بهمزة او نون او ياء او تاء (٢) وتسمى هذه الاحرف باحرف المضارعة والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اكتب

امثلة

للماضي حفظ فهم ذهب سافر تعلم تفاخر يشرق تغرب اعتدل استخرج اطمأن

للمضارع احفظ نفهم يذهب تسافر اتعلم تتفاخر يشرق تغرب اكلم تعتدل يستخرج مطمئن

للامر احفظ افهم اذهب سافر تعلم تفاخر اشرق اغرب كلم اعتدل استخرج اطمئن

(١) اذا قيل لك ماذا يفعل علي الان صح ان تقول في الجواب يكتب فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في زمن التكلم واذا قيل لك ماذا يفعل علي غدا صح ان تقول في الجواب يكتب ايضا فلفظ يكتب حينئذ دال على حدوث الكتابة في الزمن الآتي بعد زمن التكلم فكل فعل مضارع صالح للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعينه لاحدهما ومما يعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيكتب وسوف يكتب

(٢) يجمع هذه الاحرف قولك انيت ويسمى احرف المضارعة لان الماضي يصير بزيادتها مضارعا ويجب فيها كيكتب وينطلق ويستفهم الا اذا كانت فعل ماضيه على اربعة احرف فتضم كيدحرج ويجن

تمرين

استخرج الافعال الماضية والمضارعة والامرية التي في هذه الحكاية واكتب كل نوع على حدته

دخل على عمر بن عبد العزيز في اول ولايته وفود المهنئين من كل جهة وتقدم من وفد الحجازيين للكلام غلام صغير لم يبلغ سنه احدى عشرة سنة فقال له عمر ارجع انت وليتقدم من هو اسن منك فقال الغلام ابد الله امير المؤمنين المرء باصغريه قلبه ولسانه فاذا منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام ولو ان الامر يا امير المؤمنين بالسن لكان في الامة من هو احق منك بمجلسك هذا فتعجب عمر من كلامه وانشد

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل
وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل

تقسيم الفعل الى صحيح الاخر ومعتل الاخر

ينقسم الفعل الى صحيح الاخر ومعتله فالصحيح الاخر ما ليس منتهيا بحرف من حروف العلة وهي الالف والواو والياء نحو يكتب يحفظ والمعتل الاخر ما كان منتهيا بحرف منها نحو يبغي (١) ويسمو ويرتقي

(١) المدار على النطق لا على الكتابة فلفظ يسعى ونحوه اخره الف لا ياء

امثلة

للفعل الصحيح علم صدق اخبر اعجب انضرق يعلم يصدق

يجبر يعجب ينصرف اعلم اصدق اجبر اعجب انصرف

للمعتل بالالف دعا غزا سما يخشى يرضى ينهى يهوى ينجى يلقى

يبقى يجرى يتغذى يصغى اسع ارض عنه تجر

للمعتل بالواو سرو نحو يدعو يغزو يدنو يعلو يخلو يصفو

يعفو يبدو يخلو يرجو اسر ادع ادج اغز

للمعتل بالياء رضى خشى لقى برى بانى يمشى يهتدى يستوى

يرقى يستدعى يعتنى يبقى ينبغى ادم اهتد امش استو

تمرين

ميز الافعال الصحيحة والافعال المعتلة بالالف والواو والياء من هذه العبارة ينبغى للانسان ما يشتهى اذا فعل ما ينبغى ان يبقى المجد صاحب العزيمة لا يخشى ان يلاقى العقبات لا ينثنى عن ان يعدو الى الغايات نادى الرباح بما لا تشتهى السفن العقل ينمو كما ينمو النبات نمو يكون بالعلم والتجارب يعلو قدر الانسان بفصاحة اللسان ما ودعك ربك وما قلى ذلك لمن خشى ربه من صدق الله نجى من بذل حلم سرى.

اعراب الفعل وبناؤه

الفعل عندما يدخل فى جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة فى جميع انواعه بل منه ما يكون اخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب ويسمى مبنيا

(١) وعدم التغير يسمى بناء ومنه ما يتغير اخره بتغير التراكيب ويسمى معربا (٢) والتغير يسمى اعرابا ومن يريد ان يكون كلامه موافقا للصواب يحتاج لمعرفة المبنى من الافعال والمعرب منها ليعطى كلا ما يستحقه

بيان المبنى من الافعال

المبنى من الافعال هو الماضى والامر والمضارع اذا اتصلت به نون التوكيد نحو لينبذن ولنسفعا (٣) ونون الاناث نحو يرضعن اما الماضى فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويضم اذا اتصل بالواو

(١) مثاله كان فى قوله تعالى انه كان فى اهله مسرورا وقوله ان كان ذا مال وبنين وقوله ارايت ان كان على الهدى فان اخره ملازم للفتح فى جميع هذه الايات

(٢) مثاله يعلم فى قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما فى القبور وقوله لئلا يعلم اهل الكتاب وقوله الم يعلم بان الله يرى فان اخره فى الاية الاولى متحرك بالضمة وفى الثانية متحرك بالفتحة وفى الثالثة ساكن

(٣) تسمى النون فى نحو المثال الاول نون التوكيد الثقيلة وفى نحو المثال الثانى نون التوكيد الخفيفة ولا تلحق نون التوكيد الا الفعل المضارع والامر وتفيد تاكيد مضمون الفعل فقولك للانسان اذهبن واذهبن يفيد ترغيبك فى ذهابه اكثر مما يفيده قولك اذهب

فى نحو كتبوا ويسكن اذا اتصل بالنون او نا او التاء فى نحو كتبن كتبنا كتبتُ كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن

واما الامر فبناؤه على السكون ان اتصل بنون النسوة نحو اضربن

او كان صحيح الآخر ولم يتصل به شيء نحو اسمع وعلى حذف آخره ان كان معتل الآخر نحو اسعَ واسمُ وارتقِ (١) وعلى حذف النون ان كان متصلا بالف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة نحو اسمعا واسمعوا واسمعي (٢) وعلى الفتح ان كان متصلا به نون التوكيد نحو اسمعن

واما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح والمتصلة به نون الاناث فبناؤه على السكون

امثلة

للماضي المفتوح اكلَ شربَ لبسَ قامَ قعدَ جلسَ نامَ استيقظَ للماضي المضموم اكلوا شربوا لبسوا قاموا قعدوا جلسوا ناموا استيقظوا

(١) الاصل اسعى واسمو وارتقي

(٢) الاصل اسمعان واسمعون واسمعين ولكن هذا الاصل لا يجوز نطق به فلا يقال الا جرون حفظ الاوراق مثلا

للماضي الساكن اكلنا شربنا لبستُ قمتُ قعدتُ جلستما قمتم استيقظنَ

للامر المبني على السكون اسكنْ بالتاء واصغين اقعد تنبه احذر
للامر المبني على حذف الالف اخشَ ارضَ ابقَ تحرَّ اصغَ
للامر المبني على حذف الواو ادعُ اغزُ ادنُ اعفُ اوجُ
للامر المبني على حذف الياء ارمِ امشِ استوِ ارتقِ اعتزِ
للامر المبني على حذف النون افهما افهموا افهمي اكتبا اكتبوا اكتبي

للامر المبني على الفتح اقعدنَّ تنبهنَّ استيقظنَّ احترسنَّ احذرنَّ
للمضارع المبني على الفتح ليقعدنَّ ليتنبهنَّ لا تكذبنَّ ليبحثنَّ ليذهبنَّ
للمضارع المبني على السكون ويتربصن بانفسهن يكتبن يلدن يودين

تمرين

ميز اصناف الافعال المبنية من هذه الجمل

لا خاب من استخار ولا ندم من استشار فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واوذوا في سبيلي وقاتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنات تجري من تحتها الانهار يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون اتق الله واسع في الخير وأمر بالمعروف وانه عن المنكر قلت فسمعت وامرتم فاطعنا كنتم خير امة اخرجت للناس وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس كل ما اشتهيت والبس ما تشتهيه الناس اخبرهما وانبئهما وقولا ما سمعتما فليبرئن القائل عما قال وليذوقن الكاذب الوبال والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء انزلوا الناس منازلهم اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم

بيان المعرب من الافعال

المعرب من الافعال هو المضارع فقط اذا لم يتصل به نون التوكيد ولا نون الاناث وانواع اعرابه ثلثة رفع ونصب وجزم ولكل منها مواضع معينة لو وقع في غيرها يعد خطأ

نصب الفعل ومواضعه

الاصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة (١) وينوب عنها حذف النون في الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به الف اثنين كيفعلان وتفعلان او واو جماعة كيفعلون وتفعلون او ياء مخاطبة كتفعلين (٢) لما كانت الافعال المنصوبة بالفتحة اكثر دورانا في الكلام من الافعال المنصوبة بحذف النون اعتبرت الفتحة اصلا في نصب الفعل وحذف النون نائبا عنها وكذا يقال فيما سيأتي

(٣) فيكتب يصير بالنصب يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين يصير بالنصب يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي

وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهي أن ولن واذن وكي

(١) أن نحو يريد الله ان يخفف عنكم لن يغلب عسر يسرين اذن تبلغ المجد جئت كي اتعلم فرددناه الى امه كي تقر عينها وقد تنصب أن وهي محذوفة ويجب ذلك في خمسة مواضع الاول بعد لام الجحود

(٢) وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كان الله ليعذبهم وانت فيهم لم يكن الله ليغفر لهم الثاني بعد او التي بمعنى الى او الا نحو اجتهد او تحصل المقصود ويتوب المذنب او نظهر براءته الثالث بعد حتى لن تنالوا البر حتى تنفقوا (٣) مما تحبون الرابع بعد فاء السببية (٤) المسبوقة بنفي او طلب نحو لم يزرع فيحصد ازرع فتحصد الخامس بعد واو المعية (٥) كذلك نحو لم يأمر بالصدق ويكذب لا تنه عن خلق وتأتي مثله ويجوز حذف أن واثباتها

بعد

بعد لام التعليل (٦) نحو حضرت لاسمع او لان اسمع

(١) والفعل بعدها يؤول باسم فالمعنى في يريد الله ان يخفف عنكم يريد الله التخفيف عنكم ولن لنفي الفعل المستقبل واذن للجواب والجزاء فقولك اذن تبلغ المجد يقع في جواب سأجتهد مثلا وكي مثل ان في التأويل باسم فالتقدير في جئت كي اتعلم جئت للتعلم

(٢) الجحود الانكار (٣) اصل الفعل قبل دخول الناصب تنفقون كما ان اصل لن تنالوا تنالون (٤) ان المفيدة ان ما قبلها سبب لما بعدها

(٥) اي المفيدة مصاحبة ما قبلها لما بعدها

(٦) ما لم يقترن الفعل بلا والا وجب اظهارها ان نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

امثلة

وان تصوموا خير لكم لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبر لكيلا تأسوا على ما فاتكم اذا اكرمك في جواب سأزورك لم اكن لاخلف الوعد لم تكن لتنقض العهد لاستسهلن الصعب او ادرك المنى لاكافئنه او يتوب فلم يجودوا فيسودوا جودوا فتسودوا الا تأكلوا الثمار وتشرب اللبن لم يأمروا بالخير وينسوا انفسهم جد لتجد او لان تجد

تمرين

عين المنصوب بالفتحة والمنصوب بحذف النون من الامثلة المتقدمة وبين ما نصب فيها بان محذوفة

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في جزم الفعل ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون

في

في الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الاخر (١)
وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهي قسمان قسم (٢)
فيكتب يصير بالجزم لم يكتب ويكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون
وتكتبين تصير بالجزم يكتبا تكتبا يكتبوا تكتبوا تكتبي فصورة الامثلة
الخمسة في الجزم كصورتها في النصب يسعى يسمو يرتقي
تصير بالجزم يسع يسم يرتق

يجزم فعلا واحدا وهو هذه الاحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية
(١) نحو لم يلد ولم يولد لما يثمر بستاننا وقد اثمرت البساتين ليلزم
كل انسان حده لا تيأس من رحمة الله ولما يدخل الايمان في قلوبكم
وقسم يجزم فعلين يسمى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه و
هو هذان الحرفان إن وإذما وهذه الاسماء من وما ومهما ومتى
ايان واين واني وكيفما وحيثما واي (٢) نحو ان تعودوا نعد
اذما تتعلم تتقدم من يفعل ذلك يلق اثاما وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا مهما تبطن تظهره الايام
متى يصلح قلبك يصلح جوارحك ايان تحسن سريرتك تحمد سيرتك اين
(٢) لم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي فاذا قلت لم يهمل فلان في تأدية واجباته
فمعناه ما اهمل في تاديتها في الزمن الماضي ولا تفيد نفي الاهمال في المستقبل قطعا
كما يتوهم كثير من الناس ويحتفلوا بدخولها على المضارع فلا يبالون بدوره ولم احضر
ولما مثل لم في جميع احوالها الا ان النفي بها يستحب على زمن التكلم فقولك

لما يثمر بستاننا معناه لم يثمر فيما مضى الى الان ثم يثمر لها بعد غيرها التي في نحو
قولك لما حضر اكرمته فانها بمعنى حين ولام الامر يجعل المضارع مفيدا للطلب
كفعل الامر كما في قوله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ولا الناهية تسمى دعائية
اذا خوطب بها المولى سبحانه وتعالى نحو ربنا لا تؤاخذنا ومثلها لام الامر
(٢) من للعاقل وما ومهما لغير العاقل ومتى وايان للزمان واين واني وحيثما
للمكان وكيفما للحال واي يصلح لجميع ذلك واما ان واذما فلا معنى لهما غير
تعليق الجواب بالشرط

يذهب ... والمال يلق رفيقا اني تمش صادقا ترفقك حيثما تستقم يقدر
لك الله نجاحا كيفما تكن يكن قرينك اي انسان يحترم الرئيس
يحترمه المرؤوس

امثلة

الم نشرح لك صدرك ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين
جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق الله ربه
ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فانه آثم قلبه لينفق ذو سعة من سعته
لا تصدق بالصديق قبل التجربة ولا تتعرض للعدو قبل المقدرة ان نشأ
ننزل عليهم من السماء آية اذما تقم اقم من يعمل سوءا يجز به ما تفعلوا من خير يعلمه
الله مهما تأمر بالخير امتثل متى تتقن العمل تبلغ الامل ايان نؤمنكم
تأمنوا من غيرنا اينما تكونوا يدرككم الموت انى تذهبا تحترما
وحيثما تنزلا لا تكرما كيفما تكونوا يكن قرناؤكم اي كتاب

نقرأ لنستفيد

تمرين

عين المجزوم بالسكون والمجزوم بحذف النون والمجزوم بحذف حرف العلة من الامثلة المتقدمة

رفع الفعل ومواضعه

الاصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الامثلة الخمسة

وهو يرفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو يخفف الله عنكم يتم ربنا لنا تنالون البر

امثلة

الجاهل يعتمد على نسبه والعاقل يعول على ادبه كل خير ينال بالطلب ويزداد بالادب منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب مال يعلمون ما تفعلون فيهما عينان تجريان بالراعي تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية تقولين ما لا تفعلين يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور يمحق الله الربا ويربي الصدقات

تمرين

عين المرفوع بالضمة والمرفوع بالنون في الامثلة المتقدمة

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالالف فلتعذر تحريكها تقدر على اخره الضمة

عند الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلا بالواو والياء فلاستثقال ضمهما تقدر على اخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقي وذلك طردا لقواعد الاعراب

امثلة

يهوى العاقل ان يبقى اثاره وان يحيي بعلمه يفنى اخباره بالحزم تدنو المطالب وبالثبات تنجلي الغياهب

تمرين

عين الحركات المقدرة على الافعال في هذه الآيات

ولسوف يعطيك ربك فترضى طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى يوم ندعو كل اناس بامامهم

تمرين عمومي للافعال

بين في العبارات الاتية الافعال المبنية والافعال المعربة وانواع اعرابها اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم احفظا الوفا وداعيا الاخاء اشكرن الله على السراء واصبرن على الضراء ثمرة العلم ان يعمل به وثمرة العمل ان يوجر عليه العاقل يأكل ليعيش والجاهل يعيش ليأكل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي اذا قلت فأوجز واذا وعدت فانجز لا تتبع غيرك بعينك صان النبيه وداو السفيه واعف عن الهفوات الكبر والاعجاب يسلبان الفضائل ويكسبان الرذائل حافظن على من تربين ولا

تمهلي من وبينكن متى تستفهموا تجدوا من يعض عن الزلات يا من العثرات لن يخلف الله وعده سعيت كي ترقى تلتقي خيرا من يتعلم صغيرا يتقدم كبيرا

لا تقول إذا ما لم ترد ان تتم الوعد في شيء نعم

مهما يكن عندك من ضمير يظهر على اسرة جبينك مكان التصنع ليخفي كيفما يصل الإمام يصل المأموم وما تفعلوا من خير يعلمه الله اما ما تصنع تحاسب عليه لا لزمتك او تقضيني لا تكن رطبا فتعصر ولا يابسا فتكسر لا تبرم الامر حتى تفكر فيه

الكلام على الاسم

تقسيم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم الى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد (1) كمحمد ووجل والمثنى ما دل على اثنين بزيادة الف ونون (2) او ياء ونون ككتابان وكتابين والجمع ثلاثة اقسام جمع مذكر سالم وجمع تكسير فجمع المذكر السالم (3) ما دل على اكثر من اثنين بزيادة واو ونون او ياء ونون كمؤمنون ومؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دل على اكثر من اثنين بزيادة الف وتاء كزينبات وقائمات

وجمع التكسير ما دل على اكثر من اثنين بتغير صورة مفرده كرجال وغرائش

(١) ومن المفرد قبيلة وقوم ورهط وامة وفئة ونحوها فانها تدل على واحد باعتبار لفظها وجموعها مثل قبيلتان وقبائل وقومان واقوام هكذا

(٢) فلا يقال ثلثاي والصواب ثلثان او ثلثين

(٣) لا يجمع هذا الجمع الا الاسماء الدالة على العقلاء من الذكور فلا يقال الابواب المفتوحين والاخشاب الموضوعين والافادات الواردين ولا يقال النساء المتزوجين بل يقال الابواب المفتوحة والاخشاب الموضوعة والافادات الواردة والنساء المتزوجات

امثلة

للمفرد قلم مسطرة لوح ورقة كتاب مفتاح باب شباك شارع طريق

للمثنى قلمان مسطرتان لوحان ورقتان كتابان مفتاحين بابين شباكين شارعين طريقين

لجمع التكسير اقلام مساطر الواح اوراق كتب مفاتيح ابواب شبابيك شوارع طرق

لجمع المذكر السالم مؤمنون قائمون موظفون معلمون متحدون كاتبين حافظين فاهمين مسافرين مشاركين

لجمع المؤنث السالم مؤمنات قائمات موظفات معلمات متحدات كاتبات حافظات فاهمات مسافرات مشاركات

تمرين

عيّنا المفرد والمثنى والجمع بأنواعه في هذه العبارات

في مصر من الآثار ما يدهش الأبصار من ذلك الهرمان اللذان هزما الدهر وهما ثابتان وتعاقبت العصور وتوالت الدهور وهما باقيان يشهدان وهما يعلوان درجات المتقدمين وينطق ببراعة من كان بمصر من المهندسين بوضعهما بكيفية تعيين الجهات وتعرفه الفصول والاعتدالات

تقسيم الاسم الى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم الى مذكر ومؤنث والمذكر ما دل على ذكر (١) كرجل وفاضل والمؤنث ما دل على انثى (٢) كامرأة وفاضلة وعلامة التأنيث تاء متحركة كما تقدم او الف مقصورة كحبلى او الف ممدودة كحسناء وقد يخلو المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة والكفرى (٣) وزكريا وقد يعامل بعض الاسماء معاملة المؤنثات الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية كالشمس والحرب والمدار في هذا على النقل

أمثلة

للمؤنث لفظا ومعنى فاطمة عائشة صفية قائمة ذاهبة كبيرة ليلى سعدى دنيا فضلى صغرى كبرى ذلفاء خنساء اسماء غيداء نفساء عذراء للمؤنث معنى هند دعد هاجر ام كلثوم ام الفضل شجرة الحائض للمؤنث لفظا طرفة ربيعة كنانة مدركة معاوية

أشقياء

أشقياء أو عمياء للمؤنث مجازا دار ارض بئر جهنم كابن عرس

(١) وهو ما يثار البهر عندا (٢) وهي أيضا البها يهند (٣) هو وعاء الطلع

تمرين

بيّن الاسماء المذكرة والمؤنثة بانواعها في هذه العبارات روى ابن حنيفة عن ابن هبيرة عن علقمة بن وعلة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن سبأ ما هو أبلد أو رجل أم امرأة فقال بل رجل ولد له عشرة فسكن اليمن منهم ستة والشام اربعة اما اليمانيون فكندة ومذحج والازد وأنمار وحمير والاشعريون واما الشاميون فلخم وجذام وغسان وعاملة اولاد النبي سبعة القاسم وزينب ورقية وفاطمة وام كلثوم وعبد الله وابراهيم و كلهم من خديجة الا ابراهيم فمن مارية القبطية

تقسيم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم الى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره ألفا لازمة (١) كالعصا والمصطفى (٢) والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة (٣) مكسورا ما قبلها كالداعي والمنادي (٤) والصحيح ما ليس كذلك كشجر وكتاب

(١) واما نحو ابا من قولك رأيت أبا زيد فليس مقصورا لان الالف تتغير بالواو والياء فتقول ابو زيد وابي زيد (٢) اي من الاسماء المعربة فلا يرد نحو متى

(٣) واما نحو اخي من قولك اخي زيد فليس منقوصا لازمه وكذلك ظبي وسعي لعدم كسر ما قبل الياء (٤) اي من الاسماء المعربة فلا يرد نحو التي

أمثلة

امثلة

المقصور الفتى الرضا الهوى النوى العصا المعلى الى الاذى الندى الرحى

المنقوص القاضي المفتي الهادي السالي المقتدي المعتدي الجاني المتناهي المتعالي المكتفي

تمرين

عين الاسماء الصحيحة والمقصورة والمنقوصة في هذه العبارات

يحسن بالانسان ان يترك سرك العلم خير مقتنى واعذب مجتنى بين ثوا القاضي ويد بن العاصي وما تلك بيمينك يا موسى ان في ذلك لآيات لاولي النهى التقوى شعار الابرار من يركن الى السلامة لا يطلب المعالي

تقسيم الاسم الى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم الى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كرجل وكتاب والمعرفة ما يفهم منه معين وهو سبعة انواع الضمير والعلم واسم الاشارة والاسم الموصول وما فيه ال والمضاف لواحد مما ذكر والمنادى

اما الضمير فهو انا نحن . انت انتِ انتما انتم انتن هو هي هما هم هن

(١) واياي ايانا اياكَ اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياهن وتسمى هذه الضمائر المنفصلة (٢) وما اتصل بالفعل في كتبتُ كتبنا كتبتَ كتبتِ كتبتما كتبتم كتبتن كتبَ (٣) كتبتْ كتبا كتبتا كتبوا كتبن اكتبي وما اتصل بالفعل او بالاسم في نحو علمني (٤) كتابي علمنا كتابنا علمكَ كتابكَ علمكِ كتابكِ علمكما كتابكما علمكم كتابكم علمكن كتابكن علمه كتابه علمها كتابها علمهما كتابهما علمهم كتابهم علمهن كتابهن وتسمى هذه بالضمائر المتصلة واما العلم فهو اسم وضع لتعيين مسماه بدونا حتياج الى قرينة كمحمد وزينب ومكة والحجاز

(١) انا للمتكلم الواحد والمتكلمة الواحدة ونحن للمتكلم ومعه غيره مطلقا وانتَ للمخاطب وانتِ للمخاطبة وانتما للمخاطبين والمخاطبتين وانتم للمخاطبين وانتن للمخاطبة وهو للغائب وهي للغائبة وهما للغائبين والغائبتين وهم للغائبين وهن للغائبات فللمتكلم اثنان وللمخاطب خمسة وللغائب خمسة وعلى هذا الترتيب بقية الضمائر ونحو ضمائر المتكلم والخطاب للعقلاء واما ضمائر الغيبة فتصلح للعقلاء وغيرهم الا الواو وهم فيختصان بالعقلاء من الذكور فلا يصح ان يقال العصفور نحو الاوراد ... (illegible) ولا ان يقال البنات لا يستطيعون ان يعانوا امهاتهن في ... البنات لا يستطعن ان يعملوا ...

(٢) الضمير المنفصل ما يصح وقوعه في ابتداء الجملة والمتصل ليس كذلك

(٣) الضمير المتصل بالفعل في كتب ليس له صورة في اللفظ بل هو مستتر في الفعل ويقدر بهو ومثله الضمير المتصل بكتبت ويقدر بهي والتاء التي فيه علامة التأنيث

(٤) الضمير هو الياء والنون التي قبلها تسمى نون الوقاية

واما الاسم الاشارة فهو ذا وذه وذان وتان او ذين وتين واولاء
(١) وكثيرا ما تلحقها ها التنبيه (٢) فيقال هذا وهذه وهذان وهاتان وهؤلاء
واما الاسم الموصول فهو الذي والتي واللذان واللتان واللذين واللتين
والذين واللاتي ومن وما (٣) ولا بد لكل موصول من تكملة تذكر بعده
لتعيين معناه وتسمى صلة (٤)
واما ما فيه ال فهو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو الرجل والكتاب
ولا تدخل ال على الاعلام الا سماعا (٥) واما المضاف لواحد من المعارف
السابقة فهو اسم نسب الى واحد منها فاكتسب التعريف نحو كتابي وكتابك
محمد وكتاب هذا وكتاب الذي كان معي وكتاب الاستاذ واما المعرف بالنداء
فهو ما قصد تعيينه بعد حرف نداء كيا غلام

(١) ذا للواحد وذه للواحدة وذان للاثنين وتان للاثنتين واولاء للجمع مطلقا
(٢) وقد تلحق ذا الكاف وحدها او مع اللام فيقال ذاك وذلك وتلحق ذان وتان
واولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك واولئك وقد يشار للواحدة بتلك
(٣) الذي للواحد والتي للواحدة واللذان للاثنين واللتان للاثنتين و
الذين لجماعة الذكور واللاتي لجماعة الاناث ومن وما تستعملان في جميع
ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره
(٤) تقول اكرم الذي علمك والتي علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك
والذين علموك واللاتي علمنك ومن علمك او علمتك واحفظ ما تعلمته وهكذا
(٥) فلا يقال المحمد والعلي ومن المسموع الحسن والحسين والفضل والحارث والنعمان

امثلة

امثلة

للنكرة بيت بستان فرس قلم دواة يد ورقة عين سفينة نهر
للمعرف بال البيت البستان الفرس القلم الدواة اليد
الورقة العين السفينة النهر
للمعرف بالاضافة بيتكم بستان ابرهيم فرس هذا قلم النحاة
دواة الكاتب يدي ورقة عامر عين تلك سفينة الذي قدم امس
نهر النيل للمعرف بالنداء يا رجل يا غلام يا سقاء يا اخي يا ادريس يا بائع

تمرين

عين النكرات وانواع المعارف في هذه العبارات
اوصى علي بن ابي طالب جيشه فقال لا تقاتلوا اعداءكم حتى يبدؤكم فانكم
بحمد الله على حجة وترككم اياهم حتى يبدؤكم حجة اخرى لكم عليهم فاذا كانت
الهزيمة باذن الله فلا تقتلوا مدبرا ولا تصيبوا معورا ولا تجهزوا على جريح
ولا تهيجوا النساء باذى وان شتمن اعراضكم وسببن امراءكم فانهن ضعيفات
القوى والانفس والعقول دخل المأمون يوما بيت الديوان فرأى
غلاما صغيرا على اذنه قلم فقال له من انت قال انا الناشئ في دولتك و
المتقلب في نعمتك والمؤمل لخدمتك الحسن بن رجاء فتعجب المأمون منه وقال
بالاحسان في البديهة تفاضلت العقول ارفعوا هذا الغلام فوق الرتبة

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما لحق آخره التنوين وهو نون

ساكنة

ساكنة تحذف خطا وتثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لا يلحق
آخره التنوين كالرجل ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا
(١) كفاطمة وحمزة وزينب او عجميا (٢) كادوارد وبطليموس او مركبا مزجيا
(٣) كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون (٤) كعثمان وسليمان
او موازنا للفعل كاحمد ويزيد (٥) او معدولا به عن لفظ اخر كعمر وزفر
(٦) ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان كعطشان او على وزن
افعل كافضل او معدولا عن كمثنى وثلاث ولفظ اخر
(٧)

(١) سواء كان التأنيث معنويا ولفظيا او معنويا فقط او لفظيا فقط

(٢) اي ليس من وضع العرب فمن ذلك ابرهيم واسمعيل وجبرئيل وميكائيل وروبير وكذلك بونابرت وهيرت واغناتيوس وما يشبهها من اسماء الافرنج

(٣) هو كل كلمتين امتزجا معا وصارتا بمنزلة كلمة واحدة ويظهر الاعراب على ثانيتهما

(٤) خرج سنان علما لاصالة النون فيه

(٥) الاول على وزن اشرب والثاني على وزن يبيع

(٦) ورد في اللغة خمسة عشر علما على وزن فعل غير منونة وهي بلع وثعل وجحى وجشم وقثم ودلف وزحل وزفر وعصم وعمر وقثم وقزح ومضر وهبل وهذل فهذا النحاة انها معدولة عن وزن فاعل كعامر وعاصم

(٧) فمثنى معدول عن اثنين اثنين وثلاث معدول عن ثلثة ثلثة واخر معدول عن اواخر

ولا يلحق الاسم المنتهي بالف التأنيث المقصورة او الممدودة كحبلى
وحسناء ولا جمع التكسير المماثل لمساجد ومصابيح (١) كدراهم
ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع الاثني عشر ممنوعا من الصرف

امثلة

للعلم المؤنث سعاد مكة عزة بثينة خديجة
للعلم الاعجمي ابرهيم اسمعيل ادم يعقوب يوسف
للعلم المركب بعلبك قاضيخان بزرجمهر معديكرب اردشير
للعلم مزيد فيه الف ونون عفان حسان سحبان نبهان نعمان
للعلم موازن للفعل اشعب شمر اشهب يعلى يشكر
للعلم المعدول زفر مضر قزح هبل ثعل
للصفة مزيد فيها الف ونون شبعان ملآن ريان غضبان ظمآن
للصفة الموازنة لأفعل احمر اعظم اكثر اكبر اعرج
للصفة المعدولة وحاد خماس سداس سباع ثمان
للاسم المنتهي بالف التانيث المقصورة طوبى حبارى ذكرى شبعا غليا

(١) يسمى هذا الوزن بصيغة منتهى الجموع

للاسم المنتهي بالف التانيث الممدودة صحراء كبرياء عاشوراء
لصيغة منتهى الجموع مساجد مصابيح مسائل تواريخ صفائح

تمرين

يبين الممنوع من الصرف في العبارات الآتية مع تبيين المفرد والمثنى والجمع
والمذكر والمؤنث والنكرة والمعرفة

خلفاء بني امية اربعة عشر اولهم معاوية بن ابي سفيان وآخرهم مروان بن
محمد ومدة خلافتهم اثنتان وتسعون سنة هراة مدينة عظيمة بخراسان
فتحت في زمن عثمان بن عفان همدان مدينة كبيرة بها مبان وبساتين و
مزارع نضرة ينبع قصبة على ساحل البحر الاحمر وعلى طريق الذاهب
الى يثرب قوس قزح قوس عظيم يظهر في السماء في اوقات المطر وتكون
من سبعة الوان احمر وبرتقالي واصفر واخضر وازرق ونيلي و
بنفسجي الحمد لله فاطر السموات والارض جاعل الملائكة رسلا
اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ووهبنا له اسحق ويعقوب كلا
هدينا ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب و
يوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وزكريا ويحيى
وعيسى والياس كل من الصالحين واسمعيل واليسع ويونس ولوطا
وكلا فضلنا على العالمين

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عندما يدخل في جمل مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع
انواعه بل منه ما يكون مبنيا (١) ومنه ما يكون معربا (٢) كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

المبني من الاسماء الفاظ محصورة منها الضمائر واسماء الاشارة والاسماء

الموصولة واسماء الشرط وقد تقدمت جميعا واسماء الاستفهام وهي
من وما ومتى وايان واين وكيف وانى وكم (٣) والاعداد
المركبة (٤) كخمسة عشر ولا سبيل لمعرفة ما يبنى عليه اكثر المبنيات
الا النقل فانطق بها كما تسمع (٥)

(١) مثاله كلمة اين من قولك اين الكتاب واين ذهب علي ومن اين جئت فان
آخرها ملازم للفتح

(٢) مثاله كلمة السماء في قوله تع اذا السماء انشقت وقوله ام السماء بناها
وقوله والسماء ذات البروج فان آخرها في الآية الاولى متحرك با
لضمة وفي الثانية متحرك بالفتحة وفي الثالثة متحرك بالكسرة

(٣) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تقابل
والدي وانى تقضي وكم اشتريت هذا وقد تستعمل من وما فتكونان اسمين موصولين
واسمي شرط واسمي استفهام ومتى وايان واين وانى تكون اسماء شرط واسماء استفهام

(٤) هي من احد عشر الى تسعة عشر ويستثنى من ذلك اثنا عشر واثنتا عشرة

(٥) بعض الكلمات مبني على السكون كمن وكم وبعضها على الضم كنحن وحيث
وبعضها على الفتح كاين وهو وبعضها على الكسر كهذا وهؤلاء ولا سبيل
لمعرفة ما تبنى عليه اكثر المبنيات الا بالنقل الصحيح من كتب اللغة او افواه العلماء
وقد ذكرنا اشهر المبنيات في الافعال فانطق بها كما سمعت

بيان المعرب من الاسماء

كل الاسماء معربة الا الفاظا محصورة سبق اشهرها وانواع اعرابها

ثلاثة رفع ونصب وجر (١) ولكل منهما مواضع معينة لا يصح وقوعه في غيرها

رفع الاسم ومواضعه

الاصل في رفع الاسم ان يكون بضمة وينوب عنها الالف في المثنى والواو في جمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وهي اب واخ وحم وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (٢) (٣)

ويرفع الاسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ او خبرا او اسما لكان واخواتها او خبرا لان واخواتها

(١) يؤخذ من هذا مع ما تقدم في الفعل ان الرفع والنصب يكونان في الفعل والاسم وان الجزم مختص بالفعل والجر مختص بالاسم

(٢) اما الضمير نحو ابوه واخوك واما الاسم غير الضمير كابو الفضل وذو علم اما اذا اضيفت لياء المتكلم فلا تعرب هذا الاعراب بل تستعمل في حكم المضاف الى ياء المتكلم

(٣) تقول اقبل محمد ورجلان ومؤمنون وابو خالد

الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل (١) ودل على من فعل الفعل او اتصف به (٢) كقطع محمود الغصن فانقطع وكثرت الزجاجة فانكسرت واذا كان مؤنثا لحقت الفعل تاء ساكنة في اخر الماضي وتاء المضارعة في اول المضارع نحو ما قرأت وتنبت السنابل تجاه ما واذا كان مثنى او جمعا بقي الفعل معه كما كان مع المفرد نحو تقابل النيران واخبر الصادقون

امثلة

للفاعل المفرد المذكر جاء الحق زهق الباطل طاع الطالب يبغض النبيل بقدر اخوك يسعد المجد

للمفرد المؤنث خرجت فاطمة ولدت هاجر اكلت حواء تطلع الشمس تضعف المرضعة لا تصدأ الفضة

للمثنى والجمع طلع الفرقدان اقتتلت طائفتان نجح المتناعدان تذوق العينان افلح المؤمنون تظهر البينات ارشد الانبياء

(١) ومثل الفعل ما تضمن معناه نحو فاز السابق فرسه فالسابق فاعل لفاز وهو فعل وفرس فاعل للسابق لتضمن معنى سبق

(٢) وقد يدل على من قام به فعل من غير اختياره نحو التقى المتفقان ونام فلان وطلع الصباح

نائب الفاعل

نائب الفاعل حل محل الفاعل بعد حذفه كقطع الغصن ويغير معه صورة الفعل فان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره (١) كما مثل وان كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره كيقطع الغصن وهو كالفاعل في احكامه وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

امثلة

لنائب الفاعل المفرد المذكر كشف الغطاء خلق الانسان يبغض الخائن يطلب العلم لا ينقض فوك

المفرد المؤنث ذبحت الشاة سرقت الشاعرة فهمت المسئلة غرست الشجرة ضوعفت الحسنة

للمثنى والجمع اجيب السائلان سمع الشاهدان نصر المجاهدون خذلت الاعداء يحترم الامهات

تمرين

عين الفاعل ونائب الفاعل في الجمل الاتية مع ما يكون منهما مفردا او مثنى او جمعا مذكرا كان او مؤنثا

(١) فلا يقال الجواب ارسل وفلانا عان بفتح السين واللام كما تسمع من كثير

بلغ الرجل بالصدق منازل الاشراف قد يوخذ الجار بجرم الجار اذا تخاصم اللصان ظهر المسروق لا يدرك الغايات بالاماني من غره السراب تقطعت به الاسباب من قل حياؤه كثرت ذنوبه جبلت النفوس على حب من احسن اليها اذا عز اخوك فهن في الليل تنقطع الاشغال وتدر الخواطر ويتسع مجال الفكر وتؤلف الحكمة

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان يتألف منهما جملة مفيدة

(١) كالمطر غزير والاميران مستويان والمادحون منزهون و تسمى الجملة المركبة من المبتدأ والخبر جملة اسمية وقد يقع الخبر جملة فعلية (٢) نحو العدل يحيى اثره او اسمية نحو الظلم مرتعه وخيم ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ ويقع ايضا شبه جملة (٣) نحو النظافة من الايمان والجنة تحت اقدام الامهات

(١) ويميز المبتدأ عن الخبر بكون الاول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به

(٢) ويقال حينئذ ان الجملة في محل رفع

(٣) شبه الجملة هو الظرف والجار والمجرور وسياتي بيان ذلك

امثلة

للمبتدأ والخبر المفردين الصمت حرز والصدق عز الحرب خدعة المستشير معان والمستشار مؤتمن الرفق يمن والحمق شؤم الاقدار نافذة الاحكام جارية الامور متصرفة الحركة بركة المخلوقون مسيرون الشمس والقمر ايتان المتبايعان مختاران ما لم يتفرقا السابقون فائزون للمبتدأ والخبر الجملة او الشبيه بالجملة العلم طالبه موفق الغضب آخره ندم الصدق ينجو قائله الذهب لا يصدأ جوهره النجاة في الصدق البركة في البكور يد الله مع الجماعة الشرف بالفضل والادب النميمة من الخصال الذميمة

اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر كان فترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني

ويسمى

ويسمى خبرها نحو كان المطر غزيرا وتدخل عليهما ان فتنصب الاول و
يسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو ان المطر غزير
ومثل كان اصبح واضحى وظل وامسى وبات ومازال ومابرح
ومانفك ومافتئ ومادام وصار وليس (١) وغير الماضي من هذه
الافعال يعمل عمله نحو قد يكون السكوت جوابا ومثل انّ انّ
وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ ولا (٢)

أمثلة

كان الجو معتدلا ان يكن الشغل مجهدة فان الفراغ مفسدة اصبح
البرد شديدا قد تصبح الامة وقد اضعفت الصلاة فرضه قد يضحى العبد
سيدا ظل الهواء حارا ظل الحاسد مكروها امسى العالم مستنيرا امسى
الشعر كهضا بات المتقاعد حزينا يبيت القانع شاكرا مازال الناس
مختلفة لايزال الله رحيما لابرح الحق منتصرا لايبرح العفاف
زينة الفقراء ماانفك الباطل مهزوما لاينفك الشكر زينة الاغنياء

(١) كان لمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصبح واضحى للتوقيت بالضحى
وامسى للتوقيت بالمساء وظل للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل
وصار للتحول وليس للنفي ومازال ومابرح ومانفك ومافتئ
للاستمرار ومادام لبيان المدة

(٢) انّ وانّ للتوكيد وكانّ للتشبيه ولكنّ للاستدراك وليت
للتمني ولعل للترجي والتوقع ولا لنفي الجنس

فاقبل

ما تنفك طائفة قائمة على الحق لاانفك الكريم محبوبا لاينفك الورع
ما دام مسعر الحرب قائمة ليس العالم والجاهل سواء ان مجهود المذنب ضائع
ان الصلح خير كان صلة العلم نسب خالد شجاع لكن ابنه جبان ليت الشباب
عائد لعل الغائب قادم لا شيء افضل من الادب لابرح ذو الحق منصورا

تمرين

جرد هذه الامثلة من كان واخواتها وان واخواتها واقرأها
بعد ذلك صحيحة ادخل على امثلة كان واخواتها بعد التجريد ان و
اخواتها بالتعاقب وعلى امثلة ان واخواتها بعد تجريدها كان واخواتها بالتعاقب

تمرين عام المرفوعات الاسماء

عين انواع المرفوعات في العبارات الآتية مع تبيين الافعال
المبنية والافعال المعربة
اذا تكلم احد منكم فليجتهد ان تكون الالفاظ عذبة لا يمل سماعها
وان تكون المدلولات صحيحة يمكن وقوعها فليس كل لفظ يعقل
ولا كل مدلول معقولا الزم الاعتدال فان الزيادة عيب والنقصان عجز
العالم والمتعلم شريكان في الخير سئل عمر رجلا عن شيء فقال الله اعلم فقال عمر لقد شقينا
ان كنا لا نعلم ان الله اعلم اذا سئل احد منكم عن شيء لا يعلمه فليقل لا ادري
ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل
اذا كان الايجاز كافيا كان الاكثار عيا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الالف في الاسماء
الخمسة والكسرة في جمع المؤنث السالم والياء في المثنى وجمع المذكر السالم
(١) وينصب الاسم اذا كان مفعولا به او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله
او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او بما الا او تمييزا او منادى
او خبرا لكان او اسما لان

المفعول به

المفعول به اسم دل على ما وقع عليه فعل الفاعل او تغير لاجله صورة الفعل
كقطع محمد الغصن ويكون واحدا كما تقدم ويكون اثنين اصلهما مبتدأ
وخبر (٢) وذلك بعد ظن وخال وحسب ووجد والفى وعلم ورأى وزعم
وجعل وصير واتخذ ورد وترك (٣) نحو ظننت عليا صديقا ويكون
اثنين ليس اصلهما مبتدأ وخبرا وذلك بعد افعال كثيرة منها اعطى و
سأل ومنح ومنع وكسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا وغير ذلك
من هذه الافعال ويسمى الفعل الذي ينصب المفعول به متعديا
وقد لا ينصب الفعل مفعولا به ويسمى لازما كخرج وقام وقعد وجلس

(١) فتقول اكرمت محمدا وابا خالد ومؤمنات ومؤمنين ومؤمنين

(٢) يؤخذ من هذا مع ما تقدم ان المبتدأ والخبر يتغير حكمهما وهو رفع كل منهما بدخول ثلاثة اصناف
الصنف الاول كان واخواتها فانها ترفع الاول وتنصب الثاني والصنف الثاني ان واخواتها فانها تنصب الاول
وترفع الثاني والصنف الثالث ظن واخواتها فانها تنصبهما وتسمى هذه الاصناف الثلاثة بالنواسخ

(٣) وجد ورأى وعلم تفيد اليقين وظن وخال وحسب وجعل وزعم تفيد الرجحان و
وما بعدها تفيد التحويل اي نقل الشيء من حالة الى حالة

امثلة

امثلة

للمفعول به الواحد سبق السيف العذل احترم اباك واحبب اخاك
لن يغلب عسر يسرين صاحب العاقلين وجانب الجاهلين للمفعولين
اللذين اصلهما المبتدأ والخبر ظننت السحاب ممطرا ظن الاحول الواحد
اثنين خلت الفجر طالعا خال الموج جبالا حسبت خالدا شجاعا فلا
تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وجدت الصلح خيرا يجد الحكيم
الناس اخوانا الفيت السلم اسلم يلقى العاقل الكذاب مهجورا علمت العدل
معمرا تعلمون الفراق مرا رايت الظلم مدمرا ارى المتكبر ممقوتا زعمت
الشمس صغيرة يزعم الناس الفقر عيبا فجعلناه هباء منثورا يوم يجعل
الولدان شيبا صير العدو حبيبا الانصاف يصير الحبيب عدوا واتخذ الله ابراهيم
خليلا لا تتخذ الشيطان وليا رددت الطين اجرا اردد الصعب سهلا تركت
العسر يسرا لا تترك التعب ضائعا
للمفعولين اللذين ليس اصلهما المبتدأ والخبر اعطيت السائل درهما
يعطي الرئيس المجتهد جائزة سألت الله عفوا

لا تسألن بني آدم حاجة   وسل الذي ابوابه لا تحجب

منحت الخادم دينارا يمنح الامير الاوفياء الوفاء منعت المريض الفاكهة
لا تمنع الظمآن وردا كسوت المصحف حريرا يكسو العلم الرجل هيبة
البست الفقير ثوبا يلبس الحلم الانسان وقارا

المفعول المطلق

المفعول

المفعول المطلق اسم يذكر بعد الفعل لتاكيده او لبيان نوعه او عدده كقتل الحارس اللص قتلا (١) واصبر صبرا جميلا ودقت الساعة دقتين وقد يحذف عامله نحو قدوما مباركا واتوابا وقد حمدا قرناو لك

امثلة

للمؤكد وشد الانبياء الناس ارشادا نفع الكتاب نفعا ابصرت الهلال ابصارا اجوب البلاد جوبا واطوى الفيافى طيا اسعى الى العلم سعيا حفظت الكتاب حفظا اتمت العمل تماما

للمبين للنوع قل قولا سديدا وافعل فعلا حميدا سهرت سهر العقلاء ولا تعمل عمل السفهاء لا تخبط خبط عشواء احسنت كل الاحسان وادعو لنا معون بعض الاذعان

للمبين للعدد ندور الارض دورة واحدة فى اليوم مدور القمر ثمانيا وعشرين مرة فى الشهر حللت المسئلة حلتين وجلد عمرو بن العاص مضرمرتين فاجلدهم ثمانين جلدة

(١) الاصل فى هذا الاسم ان يكون موافقا للفعل فى لفظه كقتل قتلا ويحسن مصدرا ويتوب عنه مرادفه كفرح جذلا وصفته نحواذكروا الله ذكرا كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحوفانى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا وما يدل على نوع منه كرجع القهقرى وما يدل على عدده كدقت الساعة مرتين وعلى التة كضربته سوطا ولفظا كل او بعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتاثر بعض التاثر

للمحذف فعله حمدا وشكرا صبرا لا جزعا هنيئا بعدا للقوم الظالمين قسما بالله سمعا وطاعة عجبا لقوم ينكرون الحق

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر بعد الفعل لبيان علته كوقف الجند اجلالا للامير وغلامته ان يصلح جوابا للم ولا بد لجواز نصبه ان يتحد مع الفعل فى الزمن والفاعل (١)

امثلة

يجوب الناس البلاد ابتغاء الكسب تجتهد فى السعى تحصيلا للثروة وطلبا للمجد وتغيب المدينة اكراما للقادم اخترت ابرهيم ثقة بامانته واعتمادا على عفته واحترمته مراعاة لفضله واكرمته سعيا فى رضائه

المفعول فيه ويسمى ظرفا

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه كحفظت الدرس صباحا امام المعلم وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية نحو قرنا وسنة وشهرا ويوما وساعة ولا يصلح للنصب من اسماء المكان الا المبهمات (٢) كاسماء الجهات والمقادير نحو اماما وفرسخا

(١) فلا يقال تاهبت لسفر لسبق زمن التاهب ولا جئت محبتك اياى لاختلاف الفاعل بل يتعين ان يقال تاهبت للسفر وجئت لمحبتك اياى

(٢) اى ما ليس لها صورة ولا حدود محصورة فلا يقال صليت المسجد ولا قعدت الدار

امثلة

للظروف الزمانية: عاش نوح دهرا ودعا قومه حينا وكذلك ابدا وامدا وبرهة
وزمنا وقرنا وحقبة ومدة وعصرا وعاما وسنة وشهرا واسبوعا ويوما
وليلة وغدا وساعة وبرهة ولحظة وسحرا وفجرا وبكرة وضحوة وظهرا
وعصرا واصيلا وعشية. للظروف المكانية: تركنا الكتاب فوق الكرسي
وكذلك تحته واسفله ويمينه وشماله ويساره وامامه وقدامه وخلفه و
وراءه. ومشيت بين الصفين وسرت ميلا او فرسخا او بريدا وجلست
قبل علي او بعده. وكنت مع خالد عنده. وقعدت ازاءه او حذاءه او تلقاءه

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته
كسرت والجبل وحضر الامير والجند (١)

امثلة

توجه القوم والنيل. اذهب والشارع الجديد. حضر سعيد وغروب الشمس. طالعت
والنور. لو تركت الناقة وفصيلها لرضعتها. اترك المغرور والدهر. استوى
الماء والخشبة

تمرين

احصر عدد المفاعيل التي في هذه العبارات وعين كل نوع منها

(١) استعماله في الكلام قليل ولم يرد في القرآن ثم متعين فيه لك وقد ورد
فالشمس كاسفة ليست بطالعة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا

فتح عمرو بن العاص مصر سنة عشرين من الهجرة. كافأت المجتهد تنشيطا له
وبعثا لهمته. خذ الرفيق قبل الطريق واطلب الجار قبل الدار. مشى الناس
سبيلا تحت الجبل. عرضت عن السفينة اغاظة له ونكاية فيه. برق السحاب
لحظة والمطر لا ينقطع. لا تتخذ المزح عادة فانه يزيل الهيبة. قابلته ساخطا وترددت ساعة مهموما
ويكسبنا حبة لهون ويسقط من العيون

المستثنى بالا

المستثنى بالا اسم يذكر بعدها مخالفا لما قبلها في الحكم كينقص كل
شيء بالانفاق الا العلم (١) وانما يجب نصبه اذا ذكر المستثنى منه وكان
الكلام مثبتا كما مثل فان كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء
وجاز اتباعه للمستثنى منه (٢) فتقول لم يخرج احد الا خالدا او الا
خالد واذا لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسب ما يقتضيه موضعه
في التركيب كما لو كانت الا غير موجودة نحو ما ساد الا المجتهد (٣) ولا
احترم الا العالم ولا اشتغل الا بالنافع

(١) وقد يستثنى بغير وسوى وخلا وعدا وحاشا والاسم بعدها الا الاوليين يكون مجرورا وقد ينصب بعد
خلا وعدا وحاشا على انه مفعول به ويثبت لغير وسوى ما يثبت للاسم الواقع بعد الا

(٢) اي يرفع المستثنى اذا كان المستثنى منه مرفوعا وينصب اذا كان منصوبا ويجر اذا كان مجرورا على

(٣) فما بعد الا في هذا المثال فاعل وفي المثال التالي مفعول به وفي المثال الاخير
مجرور كانك قلت ساد المجتهد واحترم العالم واشتغل بالنافع

أمثلة

للتام المثبت لكل غاث واحم الا الباغي كل حيوان يحرك فكه الاسفل الا التمساح فشربوا منه الا قليلا منهم لكل داء دواء الا الموت تقصد اكل المعادن الا الذهب

للتام المنفي لا تظهر الكواكب نهارا الا النيرين لا يسمع النصح الا بعضهم ما جنيت الزهر الا وردة لا يقابل احدا الا محمودا ما جاب السائح الخافقين الا الارض ولا حل تحت السقف الا النساء

للناقص لا يأبى الكرامة الا اللئيم لا ينفع في السوء الا فاعله لن اتبع الا الحق ولن اخشى الا الله لا يحيق المكر السيء الا باهله لا يسأل الانسان الا عن عمله

الحال

الحال اسم منكر لبيان هيئة الفاعل او المفعول حين وقوع الفعل كاقبل علي متبخترا وشربنا الماء ذائقا وعلامته ان يصلح جوابا لكيف ولا يكون الحال الا نكرة وقد تقع الحال جملة (١) نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف

أمثلة

للمبين هيئة الفاعل اذا اجتهد الطالب صغيرا ساد كبيرا عش عزيزا او مت كريما لا تمش في الارض مرحا رجع موسى الى قومه غضبان اسفا ولى العدو مدبرا

للمبين هيئة المفعول لا تاكل الفواكه فجة ولا الطعام حارا ما ركبت البحر

(١) ويقال حينئذ ان الجملة في محل نصب

هائجا ولا شربت الماء مكشوفا رأيتها الحكم صبيا دخلت الروض باسما وركبت الفرس مسرجا (للحال الجملة) قالوا لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون اهبطوا بعضكم لبعض عدو اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون اقبل يوسف والبشر لائح على وجهه لا تحكم وانت غضبان تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا عرفت الذين يدعون الى الفلاح

التمييز

التمييز اسم منكر لبيان عين المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشياء كثيرة وهو المميز اما ملفوظ واما ملحوظ فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت قنطارا نحاسا واردبا قمحا وذراعا جوخا وخمسة عشر كتابا والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا (١) وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا او امتلأ الاناء ماء ولا يكون التمييز الا نكرة

أمثلة

للمميز الملفوظ مثقال ذهبا ادفع قيمة من رطل نحاسا زكوة الفطر صاع قمحا ذرعت فدانا قصبا اني رأيت احد عشر كوكبا للمميز الملحوظ خير الاعمال اعجلها فائدة واكثرها فائدة الانسان اعدل الحيوان مزاجا واكمله افعالا والطفه حسا وانفذه رأيا

(١) المقصود هنا شيء من الاشياء المنسوبة لمحمد فلتعيين هذا الشيء تذكر التمييز فنقول طاب محمد نفسا او كلاما او اصلا

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا (١) استلفاتا لمدلوله كيا عبد الله وهو إما مضاف لاسم بعده كما مثل أو شبيه بالمضاف كيا رؤوفا بالعباد أو نكرة غير مقصودة كيا غافلا تنبه فإن كان نكرة مقصودة أو علما مفردا والمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به (٢) بني على ما يرفع به نحو يا رجل ويا رجلان و يا عليان ويا مؤمنون ويا عليون ويا علي

أمثلة

للمنادى المضاف يا عبد الرحمن يا زين العابدين يا أبا سعيد يا أكرم الخلق يا رسول الله يا سيد القوم

للشبيه بالمضاف يا عظيما يرجى لكل عظيم يا سامعا دعاء المظلوم يا حميدا فعله يا زكيا أصله يا آخذا بيد الضعيف يا ساعيا في الخير

للنكرة غير المقصودة يا مغترا دع الغرور يا عجولا تبصر في العواقب يا حازما لقد أصبحت حجة يا حليما تألف القلوب يا مجتهدا أبشر بالنجاح يا مؤمنا لا تعتمد على غير مولاك

للنكرة المقصودة يا غلام يا أستاذ يا فتيان يا صبيان يا منصفون يا عالمون يا إبراهيمان يا سيدان يا عمرون يا زيدون

للعلم المفرد يا محمد يا حسين

(١) هي أشهر حروف النداء وقد ينادى بأيا وهيا وأي والهمزة

(٢) فيدخل في المفرد المثنى والجمع

خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها

خبر كان وأخواتها واسم إن وأخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير أن اسم لا لا يعرب إلا إذا كان مضافا أو شبيها بالمضاف نحو لا طالب علم محروم ولا ساعيا في الخير مذموم أما المفرد (١) فيبنى على ما ينصب به نحو لا شيء أفضل من الأدب ولا متحدين مغلوبان ولا متحدين مغلوبون ولا يبنيان يكون اسم لا نكرة متصلة بها كما مثل وإلا بطل عملها

أمثلة

للمضاف لا فاعل بر مكروه لا ناصر حق مخذول لا شاهد زور مقبول لا قليل حياء محبوب لا مضمر سوء سالم لا غير زارع حاصد

للشبيه بالمضاف لا قبيحا فعله محمود لا كريما عنصره سفيه لا حافظا عهدا منسي لا آمرا عيبا ومستحي لا واثقا بالله بالقضاء ضائع لا مانعا لما منح الله واقع

للمفرد لا أحسن من الكتاب لا سيف أقطع من الحق لا عدو ألأم من الجهل لا شفيع أنجح من التوبة لا نعمة أعظم من الصحة لا معتدين محمودون

تمرين

احصر المنصوبات من الأسماء في هذه العبارات وبين إعرابها فالعرب أبلغ الناس أحسنهم لفظا وأسرعهم بديهة لكل داء دواء يستطب به إلا الحماقة أعيت من يداويها عش قانعا وعاشر الناس متواضعا يا متبجحا بالحسب الفخر بالأدب لا يزال الجاهل لاهيا يبيت قلبه غافلا ويصبح طرفه ساهيا

(١) المراد بالمفرد هنا ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف كما في المنادى

تمرين عام على منصوبات الاسماء

كم نوعا من منصوبات الاسماء في العبارة الآتية

لا شيء اعز عند العاقل من وطنه الذي تربى صغيرا فوق ارضه وتحت سمائه وانتفع نمسا بنباته وحيوانه وعاش فيه انسا بين اهله ومع عشيرته لم يألف الا معاهده ولم يرد الا مواليده نظر قبل كل شيء شكله فصار حبه قلبه غالبا فتمكن ولا يعيش الانسان عيشا رغدا ولا يسعد سعادة تامة الا اذا اصبح اهل بلاده عارفين لحقوقهم وواجباتهم واسمى العلم بينهم ارفع الاشياء قيمة واعزها مطلوبا فيا طالب الشرف احبب وطنك صونا قياما بواجبه ورعاية لحقه فان حب الوطن من حميد الخصال

جر الاسم ومواضعه

الاصل في الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها ياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ال والاضافة (١) والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

حروف الجر

حروف الجر هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف والواو واللام والتاء ومذ ومنذ وحتى

(١) فتقول مررت بمحمد ورجلين ومؤمنين واخي خالد وافضل فان دخلت ال على الممنوع من الصرف كالافضل او اضيف كافضل الناس فجر بالكسرة على الاصل

(١) نحو سافر محمود من القاهرة الى الاسكندرية في يوم ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق

امثلة

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ابتعد عن الشبهات بكثرة الجلاد على قمم الجبال العلم في الصدور ورب اشارة ابلغ من لفظ يتسع العمران بالعدل واقسموا بالله الحفظ في الصغر كالنقش على الحجر الغربة لله والطور وكتاب مسطور تالله لقد آثرك الله علينا ما قابلنا احدا منذ يومين ومنذ يومين سهرنا حتى مطلع الفجر

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف (١) نحو كتاب الاستاذ او الغلام او يتخصص به كتاب مصباح (٢) واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه كما مثل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه (٣) نحو تبت يدا ابي لهب ومعلمو المدرسة

(١) هذه الحروف تكون لمعان كثيرة نكتفي بذكر اشهرها فمن للابتداء والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي للظرفية ورب للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام للاختصاص والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا

(٢) اذا اضيفت النكرة الى معرفة تعرفت بها كما في المثال الاول واذا اضيفت الى نكرة فلا تخرج عن تنكيرها غاية الامر انها تتخصص بها فيضيق دائرة شيوعها كما في المثال الثاني

(٣) ومن اللحن ما يقال عقربين الساعة وشباكين البيت ومعلمين المدرسة وصفحتين الديوان والصواب حذف النون

امثلة

للمضاف المفرد خفقان القلب نبض العرق اختلاج العين ارتعاد الفريصة زئير الاسد عواء الذئب خوار الثور رغاء البعير صهيل الفرس هدير الحمام

للمضاف المثنى والجمع ضفتا النهر عينا الهر كفتا الميزان مصراعي الباب بنا الانسان شاهدا عدل مسلمو الهند مهاجر البلغار حاموا المدينة زارعي الارض صائغي الذهب قائلي الحق

تمرين للمجرورات

كم مجرورا بالحرف وكم مجرورا بالاضافة في هذه العبارات من لا يحتمل العجز كثرة الاحالة على المقادير من كان نفعه في مضرتك لم يخل في حال من عداوتك لكل امرئ من دهره ما تعودا سافر سولون من بلاد اليونان الى مصر واخذ عن حكمائها فساد على اقرانه خير المواهب العقل وشر المصائب الجهل دين كلمة سليب نعمة

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافا لياء المتكلم فلاشتغال اخره بكسرة المناسبة تقدر عليه حركات الثلاث نحو ان مذهبي يضحي لصديقي واذا كان مقصورا فلتعذر تحريك الالف تقدر على اخره الحركات الثلاث ايضا نحو ان الهدى هدى الله

واذا كان منقوصا فلاستثقال ضم الياء وكسرها تقدر على اخره الضمة

للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني وفق ذلك طرد القواعد الاعراب

امثلة

الله حسبي رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ان التقوى افضل الباس والعقل اقوى اساس الشرف كفا الاذى وبذل الندى

لو انصف الناس استراح القاضي وبات كل عن اخيه راضي

حب الثنا هي غلط خير الامور الوسط

(تمرين)

بين المعرب بالحركات الظاهرة والمعرب بالحركات المقدرة في العبارات السابقة وعين انواع الحركات المقدرة

التوابع

قد يسري اعراب الكلمة على ما بعدها بحيث يرفع عند رفعها وينصب عند نصبها ويجر عند جرها ويجزم عند جزمها ويسمى المتاخر تابعا و التوابع اربعة نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت ويسمى صفة

النعت تابع مذكور لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي ما دل على صفة في نفس متبوعه نحو اقبل الرجل العاقل والسببي ما دل على صفة فيما له ارتباط بالمتبوع نحو اقبل الرجل الكثير

(١) وهو بقسميه يتبع منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بأن يتبعه أيضاً في إفراده وتثنيته وجمعه وفي تذكيره وتأنيثه أما السببي فيكون مفرداً دائماً ويراعى في تذكيره وتأنيثه ما بعده. وقد يقع النكرة جملة (٢) نحو قوله تعالى واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله

أمثلة
للحقيقي

غني شاكر العالم العامل غنية شاكرة العالمة العاملة غنيان شاكران العالمان العاقلان غنيتان شاكرتان العالمتان العاملتان أغنياء شاكرون العالمون العاملون غنيات شاكرات العالمات العاملات

(وللسببي)

ملك عزيز جاده غلام غائب أبواه السيد المستفيد زائروه الرجل العاقلة أماؤه ملكة عزيز جارها بنت غائب أبواها السيد المستفيد زائروها المرأة العاقلة أماؤها

ملكان عزيز جارهما غلامان غائب أبواهما السيدان المستفيد زائروهما الرجلان العاقلة أماؤهما ملكتان عزيز جارهما بنتان غائب أبواهما السيدتان المستفيد زائروهما المرأتان العاقلة أماؤهما

(١) إذ الكثرة في الحقيقة صفة للمال لا للرجل ولكن لما كان المال مرتبطاً بالرجل صح اعتبارها نعتاً له

(٢) ويغلب أن الجملة في محل رفع أو نصب أو جر حسبما يكون المتبوع

ملوك عزيز جارهم غلمان غائب أبواهم السادة المستفيد زائروهم الرجال العاقلة أماؤهم ملكات عزيز جارهن بنات غائب أبواهن السيدات المستفيد زائروهن النساء العاقلة أماؤهن

تمرين

انطق بالأمثلة المتقدمة مرة مرفوعة ومرة منصوبة ومرة مجرورة في تراكيب تقتضي ذلك

اجر التغيرات الممكنة من حيث الإفراد والتثنية والجمع مع التذكير والتأنيث ومع الرفع والنصب والجر في هذا المثال عدو غافل خير من صديق جاهل

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الحروف وهي الواو والفاء وثم وأو وأم ولكن ولا وبل (١) كجاء نصر الله والفتح

أمثلة

يسود الرجل بالعلم والأدب دخل عند الخليفة العلماء فالأمراء خرج التلاميذ ثم الشيوخ لبثنا يوماً أو بعض يوم أقريب أم بعيد ما توعدون سواء عليهم أوعظت أم لم تكن من الواعظين لا أكرم خالداً لكن أخاه أكرم الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف

(١) الواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع التراخي وأو للتخيير أو الشك وأم لطلب التعيين أو للتسوية ولكن للاستدراك ولا للنفي وبل للإضراب وقد يعطف بحتى نحو قدم الحجاج حتى المشاة والعطف بها قليل وأنكره بعضهم

تمرين

وسط حرف العطف بالتعاقب بين لفظي الذهب والفضة والنطق بهما مرفوعين ومنصوبين ومجرورين في تراكيب تقتضي ذلك

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقريرا للمتبوع لرفع احتمال التجوز او السهو(١) وهو نوعان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ الاول فعلا كان او اسما او حرفا او جملة نحو ظهر ظهر الهلال انت انت صادق صادق لا لا ابرح قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة

والمعنوي يكون بسبعة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو حضر الامير نفسه او عينه وسار الجيش كله او جميعه او عامته وطالعت الكتابين كليهما وحللت المسالتين كلتيهما ويجب ان يتصل بضمير مطابق للمؤكد كما رايت

امثلة

للتوكيد اللفظي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس والسابقون السابقون اولئك المقربون نعم نعم طلع النهار لا لا ينجح الكسلان للتوكيد المعنوي جاءت عائشة نفسها شهد بفضلك الاعداء اعينهم يضيع الجاهل زمانه كله في اللهو واللعب يشغل العاقل اوقاتها جميعها بالفائدة

(١) اذا قلت جاء الخليفة احتمل ان الجائي رسوله او وزيره مثلا وانك نطقت بالخليفة غلطا او سهوا فاذا قلت جاء الخليفة والخليفة نفسه فتدفع ذلك الاحتمال

نجحت التلامذة عامتهم تربى الديكان كلاهما ضع بدل كلتيهما عن كلا

تمرين

صغ من قولك لا يسود الحسود اربعة امثلة لتوكيد الفعل والاسم والحرف والجملة توكيدا لفظيا

ركب احدا وعشرين مثالا للتوكيد المعنوي سبعة منها للرفع وسبعة للنصب وسبعة للجر

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود(١) لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو واضع النحو الامام علي وبدل بعض من كل نحو هدم الامير القصر اكثره وبدل اشتمال(٢) نحو نصر الديوان عماله وبدل مباين نحو خذ درهما دينارا ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رايت

امثلة

للبدل المطابق اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم هبط ابونا ادم في الهند حصل الطوفان في عهد سيدنا نوح لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد نجا من النار الخليل ابرهيم

(١) فالقصد من قولك هدم الامير القصر اكثره الاخبار عن تهديم الامير اكثر القصر ولفظ القصر غير مقصود لذاته وانما جيء به تمهيدا لذكر الاكثر فكان الجملة ذكرت مرتين ليكون الكلام اقوى تاثيرا في نفس السامع

(٢) وضابطه ان يكون بين البدل والمبدل منه مناسبة

لبدل البعض طالعت الكتاب نصفه فحييت يوم منى ابنينا سائر خسف القمر جزؤه لا تنظر الكواكب نهارا الا النيران

لبدل الاشتمال نفعني الاستاذ نصيحته اطربني البلبل صوته انظر الى الماء جريانه نشكر الناس المجتهد صنعه اعجبنا الامير عفوه

للبدل المباين اشتريت طلا قنطارا الانا من النحاس على ذهب نحاس اخرج الى اللص عصا سيف الحق الفاتر راكبا حمارا فرسا اعط السائل القنطار بغلا

تمرين

ائت لكل نوع من انواع البدل بثلثة امثلة احدها مرفوع ثانيها منصوب ثالثها مجرور

الكلام على الحرف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم اشهرها استطرادا وجميع الحروف مبنية

وها هي مرتبة على حروف المعجم

الالف الهمزة آ. اجل. اذ. اذا. اذما. اذن. ال. الا. ألا. آلا. الى. ام. اما. ايا. إن. أن. إنّ. أنّ. أو. اي. أيا. ايّ. الباء. بل. بلى. التاء. ثم. جلل. جير. حاشا. حتى. خلا. رب. السين. سوف. عدا. على. عن. الفاء. في. قد. الكاف. كأن. كأنّ. كلا. كي. اللام. لا. لات. لعل. لكن. لكنّ. لم. لما. لن. لو. لولا. لوما. ليت. الميم. ما. من. النون. نعم. الهاء. ها. هيا. هل. الواو. وا. الياء. يا. وسنذكر معاني هذه الحروف كتب اللغة

نهاية

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع والنصب او الجزم او الجر فلا تغير آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل نتركها على حالتها التي سمعت بها ولكن نعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع لحوادث تهمتها قدمنا يسهل علينا فهم ما قد قلنا (١)

امثلة

المبني الواقع في محل رفع أكرمتُ أكرمنا أكرمتَ أكرمتما أكرمتم أكرمتِ أكرمتنّ أكرمها أكرمتا أكرموا أكرمن انا فاهم نحن فاهمون انت فاهم انتِ فاهمة انتما فاهمان انتم فاهمون انتن فاهمات هو فاهم هي فاهمة هما فاهمان هم فاهمون هن فاهمات

(١) فعل الشرط في هذا المثال فهم وجوابه يسهل وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الفتح فلفظهما يبقى كذلك ويقال انهما في محل جزم اي محل لو وقع فيه مضارع خال من النونين لظهر عليه الجزم والتاء من فهمت فاعل وكذلك نا من قدمناه وحيث انهما مبنيان الاول على الفتح والثاني على السكون فلفظهما لا يتغيران وانما يقال انهما في محل رفع كما سبق وما والهاء من قولك ما قدمناه مفعولان وحيث انهما مبنيان الاول على السكون والثاني على الضم فانطق بهما كذلك ويقال انهما في محل نصب والكاف من قولك عليك داخل عليها حرف الجر وحيث انها مبنية على الفتح فلفظها لا يتغير ويقال انها في محل جر وعلى هذا القياس

المبني

... كالقمر

لبدل البعض طالعت الكتاب نصـ ...

جزؤه لا تظهر الكواكب نهاراً ...

لبدل الاشتمال نفعني الاستاذ ...

الى الماء جرابه نشكر الناس ...

للبدل المباين اشتري طلا فنطا ...

الى اللص بعصا سيف الحق الفا ...

...

ان لكل نوع من انواع الـ ...

منصوب وثالثها مجرور

الكلـ ...

الحروف في اللغة العربية قليلـ ...

اشهرها استعمالاً وجميع الحـ ...

وها وهي مرتبة على حروف ...

الالف الهمزة آ اجل. اذ. اذا. ا ...

ام. اما. اِما. اِن. اَن. اِنّ. اَنّ. او. اَىْ. اِيْ. الباء. بل. بلى.

ثم. جلل. جَيرِ. حاشا. حتى. خلا. رب. السين. سوف. عدا. على. عن.

الفاء. في. قد. الكاف. كان. كأن. كلا. كي. اللام. لا. لات. لعل.

لكنّ. لكن. لم. لما. لن. لو. لولا. لوما. ليت. الميم. ما. من. النون. نعم.

ها. هيا. هل. الواو. وا. الياء. يا. ومحل ذكر معاني هذه الحروف كتب اللغة

نهاية

... في موضع من مواضع الرفع والنصب

...

وما والهاء من قولك ما قدمناه مفعولات ...

والثاني على الضم فانطق بهما كذلك وقل انهما في محل نصب ...

عليك داخلة عليها حرف الجر وحيث انهما مبنية على الفتح فالفظها ...

فقل انها في محل جر وعلى هذا القياس

جمعیت تعاون بهداشتی خراسان
درمانگاه رازی
تاریخ ....
شماره فیش ....
خواهشمند است نسخه را همراه بیاورید

للمبني الواقع في محل نصب اكرمني محمد واكرمنا واكرمك واكرمكِ واكرمكما واكرمكم واكرمكن واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن

للمبني الواقع في محل جر كتابي كتابنا كتابكَ كتابكِ كتابكما كتابكم كتابكن كتابه كتابها كتابهما كتابهم كتابهن

للمبني الواقع في محل جزم ان احسنتم احسنتم لانفسكم من بني اسرائيل

تمرين عمومي

اقرأ هذه العبارة صحيحة وطبق الفاظها على ما علمته من قواعد النحو التي سلفت

قال العلامة ابن خلدون اعلم ان تلقين العلوم للمتعلمين انما يكون مفيداً اذا كان على التدريج شيئاً فشيئاً وقليلاً قليلاً يلقي عليه المعلم اولاً مسائل من كل باب من الفن هي اصول ذلك الباب ويقرب له في شرحها على سبيل الاجمال ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما يرد عليه حتى ينتهي الى آخر الفن وعند ذلك يحصل له ملكة في ذلك العلم الا انها جزئية وغايتها انها هيأته لفهم الفن وتحصيل مسائله ثم يرجع به الى الفن ثانية فيرفعه في التلقين عن تلك الرتبة الى اعلى منها ويستوفي الشرح والبيان ويخرج عن الاجمال ويذكر له ما هنالك من الخلاف ووجهه الى ان ينتهي الى آخر الفن فتجود ملكته ثم يرجع به وقد شدا فلا يترك عويصاً ولا مهماً ولا منغلقاً الا وضحه وفتح له مقفله

فيخلص من الفن وقد استولى على ملكته هذا وجه التعليم المفيد وهو كما رأيت انما يحصل في ثلاث تكرارات وقد يحصل للبعض في اقل من ذلك بحسب ما يخلق له ويتيسر عليه وقد شاهدنا كثيراً من المعلمين لهذا العهد الذي ادركنا يجهلون طرق التعليم وافاداته ويحضرون للمتعلم في اول تعليمه المسائل المقفلة من العلم ويطالبونه باحضار ذهنه في حلها ويحسبون ذلك مراناً على التعليم وصواباً فيه ويكلفونه رعي ذلك وتحصيله ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات الفنون في مبادئها وقبل ان يستعد لفهمها فان قبول العلم والاستعداد لفهمه تنشأ تدريجاً ويكون المتعلم اول الامر عاجزاً عن الفهم بالجملة الا في الاقل وعلى سبيل التقريب والاجمال وبالامثال الحسية ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلاً قليلاً بمخالفة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب الى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل ويحيط هو بمسائل الفن واذا القيت عليه الغايات في البدايات وهو حينئذ عاجز عن الفهم والوعي وبعيد عن الاستعداد له كلّ ذهنه عنها وحسب ذلك من صعوبة العلم في نفسه فتكاسل عنه وانحرف عن قبوله وتمادى في هجرانه وانما اتى ذلك من سوء التعليم ولا ينبغي للمعلم ان يزيد متعلمه على فهم كتابه الذي اكب على التعلم منه بحسب طاقته وعلى نسبة قبوله للتعليم

ولا يخلط مسائله بغيرها حتى يعيه

من اوله الى آخره

تم الكتاب الثاني

من الدروس النحوية لتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب
والشيخ مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية
ومحمد افندي صالح من مفتشي
نظارة معارف العمومية وتم
نسخها بيد الاحقر
الجاني

محمد حسن الكلپايگاني
سنة ١٣٢٩
من الهجرة النبوية

الكتاب الثالث من الدروس النحوية وهو المقرر للفرقة الثالثة الابتدائية

وتم نسخها بيد اقل العباد
محمد حسن

الكتاب الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

اللفظ المفرد الدال على معنى يسمى كلمة والجملة المفيدة المركبة من
كلمتين فاكثر تسمى كلاما وتنحصر الكلمات فى ثلثة انواع فعل واسم و
حرف فالفعل ما يدل على معنى مستقل بالفهم والزمن جزء منه مثل قرأ
ويقرأ واقرأ ويختص بدخول قد والسين وسوف والنواصب والجوازم و
لحوق تاء الفاعل وتاء التانيث الساكنة (١) ونون التوكيد وياء المخاطبة (٢)
نحو قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها سنقرئك فلا تنسى ولسوف
يعطيك ربك فترضى وان تصوموا خير لكم الم نشرح لك صدرك انعمت عليهم
اذا السماء انشقت ليسجنن وليكونن من الصاغرين استغفرى لذنبك
والاسم ما يدل على معنى مستقل بالفهم ليس الزمن جزء منه مثل جعفر
ومكة وامس ويختص بدخول حرف الجر (٣)

(١) بهذه الخاصة نعلم ان ليس وعسى ونعم وبئس من الافعال لا من الحروف لقولهم ليست وعست ونعمت وبئست

(٢) بهذه الخاصة نعلم ان هات وتعال من الافعال لقولهم هاتى وتعالى

(٣) من الخطا ما يقال فلان يكتب ويقرا

والى لحوق التنوين وبالنداء والاضافة والاسناد اليه (١) نحو قل اعوذ
برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق اذا وقب يا ابرهيم قد صدقت الرؤيا
والحرف ما يدل على معنى غير مستقل بالفهم مثل على ولم وهل ويختص بالتجرد من خصائص
الاسم والفعل

تمرين

بين الاسماء والافعال وعلامتها من هذه العبارات لقد كان لكم فى
رسول الله اسوة حسنة وانك لعلى خلق عظيم خذ العفو وامر بالعرف واعرض
عن الجاهلين ما شقى عبد بمشورة ولا سعد من استغنى برايه من عامل الناس فلم
يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت
محبته وكن على حذر للناس تستره الكلام على الفعل ولا يغرك منهم ثغر مبتسم

تقسيم الفعل الى ماض ومضارع وامر

فالماضى ما يدل على حدوث شىء فى زمن مضى قبل التكلم مثل قرأ وعلا ومشى
ان يقبل تاء الفاعل كقرأت وتاء التانيث الساكنة كقرأت (٢)

(١) بان يكون فاعلا او نائبا عن فاعل او مبتدأ وبهذه الخاصة نعلم اسمية الضمائر نحو قرأت وقرانا

(٢) هذه التاء تكون ساكنة اذا وليها متحرك نحو قالت فاطمة فان وليها ساكن كسرت للتخلص
من التقاء الساكنين كقالت امرأة العزيز وتحرك بالفتح اذا وليها الف اثنين نحو قالتا
اتينا طائعين وكل حرف ساكن صحيح فى اخر الكلمة يحرك بالكسر اذا تلاه ساكن اخر نحو لم يكن الكتاب
ولا تهمل المطالعة الا اذا كانت الكلمة الاولى من او الثانية ال فانه يفتح من الكتاب الا اذا
كانت الكلمة الاولى منتهية بميم الجمع فانه يضم نحو لهم البشرى

والمضارع ما يدل على حدوث شىء فى زمن التكلم او بعده مثل يقرأ وهو صالح

للحال والاستقبال ما لم توجد قرينة تعينه لاحدهما وتعينه للحال الآن والتوكيد
نحو ان محمودا ليقرأ ويعينه للاستقبال السين وسوف نحو سيقرأ سوف يقرأ
وعلامته ان يصح وقوعه بعد لم كلم يقرأ وان يبدأ بهمزة للمتكلم الواحد
او نون له مع غيره او ياء للغائب المذكر وجمع الغائبة او تاء للمخاطب مطلقا و
مفرد الغائبة ومثناها وتسمى هذه الاحرف احرف المضارعة ويجمعها أنيت
والامر ما يطلب به حصول شيء بعد زمن التكلم مثل اقرأ وعلامته ان يقبل
نون التوكيد مع دلالته على الطلب كاذهبن

وهناك الفاظ تدل على معاني الافعال ولا تقبل علاماتها ويقال لها
اسماء الافعال وهي ثلاثة انواع اسم فعل ماض كهيهات بمعنى بعد وشتان
بمعنى افترق واسم فعل مضارع كوي بمعنى اتعجب واف بمعنى اتضجر واسم فعل
الامر كصه بمعنى اسكت وآمين بمعنى استجب

تمرين

عين الافعال بانواعها واسماء الافعال في هذه العبارات
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما
او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح
الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا وما آتاكم الرسول فخذوه
وما نهاكم عنه فانتهوا هيهات هيهات لما توعدون اذا ذكر الصالحون فحيهلا
بعمر حي على الصلوة حي على الفلاح وي كانه لا يفلح الكافرون اف لكم

ولما

ولما تعبدون من دون الله صه عن القبيح

عود لسانك قول الصدق تحظ به ... ان اللسان لما عودت معتاد

تقسيم الفعل الى مجرد ومزيد

ينقسم الفعل الى مجرد ومزيد (١) فالمجرد ما كانت جميع حروفه اصلية
والمزيد ما زيد فيه حرف واكثر على حروفه الاصلية
والمجرد قسمان ثلاثي كنصر (٢) ورباعي كدحرج ومزيد فيهما مزيد الثلاثي
ومزيد الرباعي فمزيد الثلاثي اما ان تكون زيادته بحرف واحد كاكرم
او بحرفين كانطلق او بثلاثة كاستغفر (٣)

(١) علماء اللغة انما يلاحظون في ترتيب الكتب اللغوية الحروف الاصلية للكلمات
فاذا اردت ان تعرف من القاموس معنى كلمة استخرج مثلا انظر في مادة خرج

(٢) الفعل الثلاثي يأتي على ستة اوزان لان الحرف الثاني منه ان كان مفتوحا
في الماضي ففي المضارع يكون اما مفتوحا او مضموما او مكسورا وان كان مكسورا
اما مكسورا او مفتوحا ولا يكون مضموما وان كان مضموما في الماضي ففي المضارع
في الماضي ففي المضارع يكون مضموما لا غير وامثلتها نصر ينصر وضرب يضرب و
يفتح وفرح يفرح وكرم يكرم وحسب يحسب ويعرف وزن الفعل من جهة هذه الاوزان بالنقل

(٣) المزيد بحرف واحد من الثلاثي يأتي على ثلاثة اوزان فيكون كاكرم وقاتل وقدّم
الاصل كرم وقتل وقدم والمزيد بحرفين يأتي على خمسة اوزان فيكون كتقبل و
وتقدم وانطلق واجتمع واحمر الاصل قبل وقدم وطلق وجمع وحمر
والمزيد بثلاثة احرف يأتي على اربعة اوزان كاستغفر واعرورق واحلولى وازوار
فالاصل غفر وعرق وحلو ولحم

ومزيد

ومزيد الرباعي إما أن تكون زيادته بحرف واحد كتدحرج أو بحرفين كاحرنجم (1)

تمرين

بيّن أنواع الفعل المجرد والمزيد في هذه العبارات: من أسرع في العمل أمن من الزلل، من وصى بالقعود طاب للحوادث، احتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عمن شئت تكن نظيره، واحسن إلى من شئت تكن أميره. خالقوا الناس بخلق حسن. كفكف من الحدة عند المفاوضة. الغافل من اشتغل بعيبه عن عيوب الناس. ليس أضر على الناس من ثلاثة أشياء: تحمل الإنسان ما لا يطيق، واتكاله على القوة، وعدم التنبه اتكالا على القضاء والقدر، وعدم الحمية في الأكل اتكالا على الصحة. من وثب خرج عن ثمرته. أحبب حبيبك هونا ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما، وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما. أفضل الأعمال الاستغفار. واستغفروا ربكم إنه كان غفارا. اكفهر الجو لما اسبطر الليل وجن الظلام، اغرورقت عينا المؤمن بالدموع خشية من ربه.

تقسيم الفعل إلى جامد ومتصرف

ينقسم الفعل إلى جامد ومتصرف، فالجامد ما لازم صورة واحدة، والمتصرف ما ليس كذلك. والأول إما أن يكون ملازما للمضي كعسى وليس، أو للأمر كهب وتعلم. والثاني إما أن يكون ناقص التصرف وهو ما لم تأت منه الأفعال

(1) المزيد بحرف واحد من الرباعي يأتي على وزن واحد فيكون كتدحرج الأصل دحرج، والمزيد بحرفين يأتي على وزنين فيكون كافرنقع واقشعر الأصل قشعر ... مما سبق يعلم أن الفعل باعتبار مادته ينقسم إلى أنواع ثلاثي ورباعي مجرد ومزيد، وباعتبار صورته ...

الثلاثة كبرح وكاد، وإما تام التصرف وهو ما تأتي منه الأفعال الثلاثة كعلم وأكرم.

ويؤخذ المضارع من الماضي بأن يزاد في أوله أحد حروف المضارعة مضموما في الرباعي كيدحرج، ويجيء مفتوحا في غيره كيكتب وينطلق ويستغفر. ثم إن كان الماضي ثلاثيا يسكن أوله ويحرك ثانيه بضم أو فتح أو كسر حسبما يقتضيه نص اللغة كينصر ويفتح ويضرب. وإن كان غير ثلاثي فإما أن يكون مبدوءا بتاء زائدة أو لا، ففي الحالة الأولى يبقى على حاله قبل زيادة حرف المضارعة كيتقابل ويتقدم ويتدحرج، وفي الحالة الثانية يكسر ما قبل آخره، وإن كان أوله همزة زائدة تحذف كيدحرج ويكرم ويستغفر. ويؤخذ الأمر من المضارع بأن يحذف منه حرف المضارعة فما بقي فهو الأمر، ويزاد في أوله همزة إن كان مبدوءا بحرف ساكن كقابل وانصر وأكرم واستغفر.

همزة الوصل والقطع

الهمزة المزيدة في ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي تسمى همزة وصل للتوصل بها إلى النطق بالساكن، ولذلك تسقط في درج الكلام نحو انطلقوا واستغفروا وانطلاق واستغفار واعلم. وفي ابن وابنة وامرئ وامرأة واسم واست واثنين واثنتين وايمن وفي أل. وما سوى ما ذكر فهمزته تسمى همزة قطع لا تسقط أبدا نحو أكرم الضيف وأعط السائل. وهمزة الوصل تكون مكسورة إلا في أل وايمن فتفتح، وإلا في الأمر المضموم ما قبل آخره فتضم. وهمزة القطع تكون مفتوحة في الأفعال الرباعية (1)

تمرين

بيّن همزة الوصل (١) والقطع في هذه الجمل رحم الله امرأ اصلح من لسانه
ادعى ابن المخزومي القرشي ابنه فقال اضع الى الكلام الحسن لمن تحدثك
بغير اظهار عجب منك ولا تسأله اعادة واكرم عرضك والقِ الفضول عنك
واذا وعدت فحقق واذا حدثت فاصدق واعلم ان كل امرئ
حيث وضع نفسه والمرء يعرف بقرينه

تجنب قرين السوء واصرم حباله ... وان لم تجد منه محيصا فداره
واحبب حبيب الصدق واحذر مراءه ... تنل منه صفو الود ما لم تماره
احسن الى الناس تستعبد قلوبهم ... فطالما استعبد الانسان احسان

تقسيم الفعل الى صحيح الآخر ومعتل الآخر

ينقسم الفعل الى صحيح الآخر ومعتله فالصحيح الآخر ما ليس منتهيا بحرف من حروف
العلة وهي الالف والواو والياء نحو قرأ وفهم ويقرأ ويفهم والمعتل
الآخر ما كان منتهيا بحرف منها نحو سعى ورضي وسرو يسعى ويسمو ويرتقي (٢)

(١) من هذه الضوابط تعلم ان من الخطأ قولهم الاثم والابتداء والانطلاق والاستقبال
وفلان بن فلان بقطع الهمزة وقولهم واعل كلمة الحق والابان ودمر وانغمر
ومنفصل وتبارك بحذفها وقولهم اعطه حقه واجر صرفه بكسرها (٢)

تقسيم الفعل الى لازم ومتعد

ينقسم الفعل الى لازم ومتعد فاللازم ما لا ينصب المفعول به كخرج وفرح
والمتعدي ما ينصبه وهو اربعة اقسام

قسم ينصب مفعولا واحدا وهو كثير ككتب الولد الدرس وفهم المسألة وقسم ينصب
مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر وهو ظن وخال وحسب وزعم وجعل وعد وحجا
ووهب وتفيد الرجحان ورأى وعلم ووجد وألفى وتفيد اليقين وتعلم بمعنى اعلم
وصيّر ورد وترك وتخذ واتخذ وجعل ووهب وتفيد التحويل نحو ظننت المتهم
صادقا وخلت الفجر طالعا (١)

(٢) اذا كان الفعل المعتل الآخر ماضيا واسند لواو الجماعة حذف حرف العلة ويفتح
ما قبله ان كان المحذوف الفا ويضم ان كان واوا او ياء فنقول في نحو سعى سعوا وفي نحو
سرو وسروا ورضي رضوا واذا اسند لغير الواو من الضمائر البارزة لم يحذف حرف العلة
بل يبقى على اصله وتقلب الالف واوا او ياء تبعا لاصلها ان كانت ثالثة فنقول في نحو
سرو سرونا وفي رضي رضينا وفي غزا غزونا ورمى رمينا واما اذا كان الفعل المعتل
الآخر مضارعا واسند لواو الجماعة او ياء المخاطبة فيحذف حرف العلة ويفتح ما قبله
ان كان المحذوف الفا ويؤتى بحركة مجانسة لواو الجماعة او ياء المخاطبة ان كان المحذوف
واوا او ياء فنقول في يسعى الرجال يسعون وتسعين يا هند وفي يغزو ويرمي
يغزون ويرمون وتغزين وترمين يا هند واذا اسند لغيرهما لم يحذف حرف العلة بل
يبقى على اصله وتقلب الالف ياء ان كانت غير ثالثة واصلها ياء فنقول في يغزو ويرمي
النساء يغزون ويرمين وفي يسعى النساء يسعين والامر كالمضارع المجزوم

وقسم ينصب مفعولين ليس اصلهما مبتدأ وخبرا كاعطى وسأل ومنح ومنع و
كسا والبس نحو اعطيت المتعلم كتابا وسألت المجتهد زيادة
وقسم ينصب ثلاثة مفاعيل وهو ارى واعلم وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث

نحو يوم يهم الله اعمالهم حسرات عليهم
واذا زيد في اول الثلاثي اللازم همزة (٢) او ضعفت ثانيه صار متعديا
لواحد كاخرج وفرّح وان كان متعديا لواحد صار متعديا الاثنين كافرا
وفهّم واذا كان متعديا لواحد يكون مطاوعه لازما (٣) ككسرت الحجر فانكسر
ودحرجته فتدحرج وجمعت الفوائد فاجتمعت وان كان متعديا الاثنين
يكون مطاوعه متعديا لواحد كعلمته الحساب فتعلمه (٤)

(١) امثلة البقية فلا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون زعمت الشمس صغيرة وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا عددتك صديقا قد كنت حجوا يا عمرو لخا ثقة حتى المشتبا يوما ملمات
هبه حجرا في اليم وان الله اكبر كل شئ محاولة واكثرهم جنودا فان علمتموهن مؤمنات علا
ترجعوهن الى الكفار وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا انهم الفوا اباءهم
ضالين وبنك وفيا (تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر) صيّرت
الذهب شمعا وددت للطين اجرا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض تخالف الصدق
شعارا اتخذ الله ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك وهبت تعلم ملازمة
للامر ووصلا نون للمبني والباقي متصرف واعلم انه قد يتعدى المفعولين ان دخلهم
وخبرها نحو وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقد زعمتا فى تعرف بعدها ان السماء ضيحة وقد
يحذف احدهما كقول الشاعر باي كتاب ام باية سنة ترى حبهم عارا على وتحسب اي تحسبه عارا
(٢) تقاس زيادة الهمزة في اللازم دون المتعدي فيقتصر فيه على ما سمع واما التضعيف فليس
بقياسي لا في اللازم ولا في المتعدي على الصحيح (٣) المطاع هو ما يدل على اثر فاعل فعل اخر
(٤) فائدة جميع الافعال التي على وزن فعُل لازمة

تمرين

ميّز الافعال اللازمة والمتعدية في العبارات الآتية انما المؤمنون اخوة فاصلحوا
بين اخويكم واتقوا الله لعلكم تفلحون واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا
تنقضوا الايمان بعد توكيدها ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادّهم وتعاطفهم
كمثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى

علمتك الباذل المعروف فانبعثت اليك بى واجفات الشوق والامل

تقسيم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول

ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول فالاول ما ذكر معه فاعله نحو
قطع محمود الغصن والثاني ما حذف فاعله وانيب عنه المفعول نحو قطع الغصن
والمبني للمجهول ان كان ماضيا ضم اوله وكسر ما قبل اخره كما مثل

(١) ويضم مع اوله ثانيه ان كان مبدوءا بتاء زائدة كتعلم الحساب ويضم مع اوله
ثالثه ان كان مبدوءا بهمزة وصل كاستخرج المعدن وان كان مضارعا ضم اوله
البقية بفعل ككرم يكرم وشرف يشرف وظرف يظرف كاذقة ولبي على وزن فعل
بفعل تكون لازمة اذا دلت على لون كحمر وسود او عيب كعمش وجهر او حلية كقعد
وصيف او فرح كطرب فرح او حزن كغضب وحزن اما امثلة كشبع وكدر او خلو
كعطش وصدي وتكون متعدية اذا لم تدل شئ من ذلك كعلم وسمع وفهم وحفظ
(١) فاذا كان ما قبل اخره الفا كقال وباع واختار واستمال قلبت الالف ياء وكسر
ما قبلها فتقول قيل وبيع واختير واستميل ومن اللحن قولهم الرجل اضاف
المبلغ اضافة والمتهم اعلن والكتاب ادسله في كل كتاب انزل

وفتح ما قبل آخره (١) كيُقطع الغصن ويُعلم الحساب ويُستخرج المعدن ويُباع
المبني للمجهول من اللازم الظرف والجار والمجرور نحو فُرح بقدومه (٢)

تمرين

ميّز الأفعال المبنية للمعلوم والمبنية للمجهول في هذه العبارات: إن ينصركم الله فلا غالب لكم ومن يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده. وخُلق الإنسان ضعيفا. وأنا لا ندري أشرّ أُريد بمن في الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا. وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. ونُفخ في الصور فجمعناهم جمعا. قل كلٌّ يعمل على شاكلته. يُطاع مثل الأمير في الحقوق ولو كان مزهوا. في شرعة الإنصاف أن لا يُكلَّف خطر لا يُستطاع. وإن أبلى يُودع بعد وقت. وشمل جمع شمل الأرباع ضمّ يوم عاشوراء ابتع النعماء استخرج الله. والعبد يُقرع بالعصا والحر تكفيه الملامة

إعراب الفعل وبناؤه

الفعل عندما يدخل في جملة مفيدة لا يكون على حالة واحدة في جميع أنواعه بل منه ما يكون آخره ثابتا لا يتغير بتغير التراكيب ويسمى مبنيا وعدم التغير يسمى بناء

(١) فإذا كان ما قبل آخره واوا أو ياء كيقول ويبيع ويستميل قلبت ألفا فيقال يُقال ويُباع ويُستمال ومن اللحن قولهم يستعوض والصواب يستعاض ومثله قولهم يتبات من ذمّ الشاب والصواب يُعتب لأنه من أعفاه معتبه

(٢) فاعلم أن في اللغة أفعالا ملازمة للبناء للمجهول منها جُنّ فلان وعُني بالأمر كما في سُرّ زيد وأولع باللهو وعُني بالأمر بمعنى اهتم وزُهي علينا بمعنى تكبّر وزُكم زيد وزُكم فهو مزكوم وسُقط في يده وهُزل ونُفست المرأة ونُتجت الناقة وغُمّ الهلال أي خفي عليه

ومنه ما يتغير آخره بتغير التراكيب ويسمى معربا والتغير يسمى إعرابا

المبني من الأفعال

المبني من الأفعال هو الماضي والأمر والمضارع إذا اتصلت به نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة أو نون الإناث

أما الماضي فبناؤه على الفتح نحو كتبَ ويضم إذا اتصل بواو الجماعة نحو كتبوا ويسكن إذا اتصل بضمير رفع متحرك نحو كتبتُ وكتبنا وأما الأمر فبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو اسمعْ واسعَ وارمِ وادنُ واسمعا واسمعوا واسمعي وإن اتصل نون التوكيد بني على الفتح نحو اسمعنّ (١)

وأما المضارع المتصلة به نون التوكيد فبناؤه على الفتح نحو لينبذنّ ولتسمعنّ والمتصلة به نون الإناث بناؤه على السكون نحو الوالدات يرضعن أولادهن

المعرب من الأفعال

المعرب من الأفعال هو المضارع الخالي من النونين وأنواع إعرابه ثلاثة رفع ونصب وجزم

تمرين

ميّز الفعل المعرب والمبني في هذه العبارة خطب أبو بكر فحمد الله

(١) الماضي لا يؤكد بالنون مطلقا والأمر يؤكد بها مطلقا وأما المضارع فيجب تأكيده بها إذا كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو تالله لأكيدن أصنامكم ويمتنع إذا كان منفيا نحو تالله تفتؤ هنا منفيا ونحو تالله لا يذهب العرف بين الله والناس أو مفصولا نحو ولسوف يعطيك ربك ويجوز في غير ذلك نحو ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء

واثني عليه ثم قال ايها الناس اني قد وليت عليكم ولست بخيركم فان رأيتموني على حق فاعينوني وان رأيتموني على باطل فسددوني اطيعوني ما اطعت الله فيكم فاذا عصيته فلا طاعة لي عليكم الا ان اقواكم عندي الضعيف حتى اخذ الحق له واضعفكم عندي القوي حتى اخذ الحق منه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم

نصب الفعل ومواضعه

الاصل في نصب الفعل ان يكون بالفتحة وينوب عنها حذف النون في الامثلة الخمسة وهي كل مضارع اتصلت به الف اثنين او واو جماعة او ياء مخاطبة كيكتبان وتكتبان ويكتبون وتكتبون وتكتبين نحو لن يتكلم حتى تصغوا وهو ينصب اذا سبقه احد الاحرف الناصبة وهي أن ولن واذن وكي نحو وان تصوموا خير لكم لن يبلغ المجد حتى تلعق الصبر اذا تبلغ المقصد لكيلا تأسوا على ما فاتكم

وان حرف مصدري لحلولها مع ما بعدها محل المصدر ومثلها كي (١)

ولن لنفي الفعل المستقبل واذا للجواب والجزاء

وقد تنصب أن وهي محذوفة ويجب حذفها في خمسة مواضع الاول بعد لام الجحود وهي المسبوقة بكون منفي نحو ما كنا لنخلف الوعد لم تكن لتنقض العهد

الثاني بعد او التي بمعنى الى او الا نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى لاكافئنه او يحتمل

(١) غير ان المصدر لا يأتي من كي والفعل يجر باللام

الثالث بعد حتى التي بمعنى الى او لام التعليل نحو كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود اخرج حتى نخرج الرابع بعد فاء السببية المسبوقة بنفي نحو لم يجتهد فيخيب او طلب والطلب يشمل الامر والنهي والعرض والحض والتمني والترجي والاستفهام نحو جودوا فتسودوا ولا تعجل فتندم الا تبادر فتكرم هلا كتبت لاخيك فيحضر

ليت الكواكب تدنو لي فانظمها عقود مدح فما ارضى لكم كلمي

لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع هل تصح فاحدثك

الخامس بعد واو المعية (١) المسبوقة بنفي او طلب على ما تقدم في فاء السببية نحو لا تأمروا بالخير وتنسوا انفسكم لا تنه عن خلق وتأتي مثله ويجوز حذف أن واثباتها بعد لام التعليل نحو حضرت لاسمع او لان اسمع فاذا قرن الفعل بلا وجب اظهارها نحو لئلا يعلم اهل الكتاب

جزم الفعل ومواضعه

الاصل في الجزم ان يكون بالسكون وينوب عنه حذف النون في الامثلة الخمسة وحذف حرف العلة في الفعل المعتل الآخر نحو لم يتكلم ولم يصغوا ولم يرم وهو يجزم اذا سبقه احد الادوات الجازمة وهي قسمان

قسم يجزم فعلا واحدا وهو اربعة الاحرف لم ولما ولام الامر ولا الناهية نحو ألم نشرح لك صدرك اشوقا ولما يمض لي غير ليلة لينفق ذو سعة من سعته لا تقنطوا

(١) اي المسبوقة ان النفي او الطلب متوجه الى ما قبلها وما بعدها معا فمعنى لا تأكل السمك وتشرب اللبن مثلا النهي عن الجمع بينهما لا عن كل واحد على حدته

من رحمه الله ولم لنفي حصول الفعل في الزمن الماضي (١) ولما مثلها غير ان النفي
بها ينسحب على زمن التكلم ولام الامر تجعل المضارع مستقبلا للطلب (٢) ولا للنهي
عن مضمون ما بعدها وقسم يجزم فعلين يسمى اولهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزاءه
وهو ان الحرفان واذما وهذه الاسماء من وما ومهما ومتى واي وايان واين وانى و
حيثما وكيفما اي تخوان ترحم ترحم انما تتق ترتق من يعمل سوء يجز به ما تفعلوا
من خير يعلمه الله ومهما تكن عند امرء من خليقة
وان خالها تخفى على الناس تعلم متى تنقض العمل تبلغ الامل ايان يؤمنك تأمن غيرنا
اينما تكونوا يدرككم الموت اني تذهبا تحمدا وحيثما تنزلا تكرما كيفما تكونوا يكن
قرنا ؤكم اي كتاب تقرء تستفد وان واذما لمجرد تعليق الجواب بالشرط ومن
للعاقل وما ومهما لغيره ومتى وايان للزمان
واين وانى وحيثما للمكان وكيفما للحال واي تصلح لجميع ما ذكر (٣)

(١) وتختص بالمضارع ومن اللحن ما يقال لم حصل لم احد جاء تدبر
(٢) حركة هذه اللام الكسر ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم والتسكين اشهر بعد الاولين واكثر اللام على مضارع الغائب ويقل دخولها على مضارع المتكلم والمخاطب نحو لنحملُ خطاياكم وبذلك فلتفرحوا
(٣) وقد يجزم المضارع اذا وقع جوابا للطلب نحو اسكت تسلم واجتهد تنل ما تريد وجزمه بشرط محذوف تقديره ان تسكت تسلم وقد يحذف فعل الشرط بعد ان المدغمة في لا نحو تكلم بخير والا فاسكت ويحذف جواب الشرط ان سبقه ما هو جواب في المعنى نحو انت مجاز ان ظلمت (فائدة) اذا لم يصلح الجواب لان يكون شرطها بان كان جملة اسمية او فعلا ذا الاعلى الطلب او مقرونا بما او لن او قد او السين او سوف او فعلا لا يتصرف كعسى ولبس وجب قرنه بالفاء نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فان توليتم فما سألتكم من اجر وما تفعلوا من خير فلن تكفروه ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل

الاصل في رفع الفعل ان يكون بالضمة وينوب عنها النون في الامثلة الخمسة
نحو هو يتكلم وهم يسمعون وهو يرتفع اذا لم يسبقه ناصب ولا جازم نحو بالراعي
تصلح الرعية وبالعدل تملك البرية

تتمة

اذا كان الفعل معتلا بالالف فلتعذر تحريكها تقدر على اخره الضمة عند
الرفع والفتحة عند النصب نحو يسعى ولن يسعى واذا كان معتلا بالواو او
الياء فلاستثقال ضمتها تقدر على اخره الضمة عند الرفع نحو يسمو ويرتقي
وذلك طرد القواعد الاعراب

تمرين

بين انواع اعراب الفعل في هذه العبارات ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق
واكن من الصالحين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل وقالوا مهما
تأتنا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين حتى نحن افلا تتذكرون بكرة وعشيا
ايان تستعملوا لين الجانب تسهل عليكم صعاب الامور

ولم ار بعد الدين خيرا من الغنى ولم ار بعد الكفر شرا من الفقر

البغية ان تنكث فسيغلبون ان خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من
فضله ان ترن انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين خيرا
والحي فلله ان شاء بعضهم بقوله استمتة طلبته وبجاهد ويمارو
لن ويعقد وربا لمتغلبش

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً

الكلام على الاسم

ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق فالجامد ما لا تلاحظ فيه الوصفية كرجل وعلم والمشتق ما لوحظت فيه كعالم وسديد (١)

تقسيم الجامد

ينقسم الجامد إلى قسمين اسم ذات كإنسان وسبع وفرس وشجر ونهر واسم معنى كفهم وشجاعة وسير وارتفاع وانخفاض (٢) ومن اسم المعنى يكون الاشتقاق وهو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ

المصدر

الأصل الذي تصدر عنه المشتقات يسمى مصدراً وللمصدر الثلاثي أوزان كثيرة المدار في معرفتها على السماع (٣) فيكون كنصر وشغل وعلم

(١) فإن الأول يدل على ذات ملحوظ فيها صفة العلم والثاني يدل على معنى ملحوظ فيه صفة السداد أي سديد بخلاف رجل وعلم فإن الأول يدل على ذات فقط والثاني على معنى فقط

(٣) ومثله ضوء ونور وزمان ووقت وحين فليس اسم المعنى خاصاً بالمصدر

(٢) مثل كتب يكتب اكتب كاتب ومكتوب ومكتب اكتب كلها مأخوذة من لفظ الكتابة مع المناسبة في المعنى والتغيير في اللفظ كما ترى

ودعوى وبشرى وذكرى ورحمة وبغية ونشدة وقعود ودوار وسهيل

وللمصدر الرباعي عدة أوزان فعللة كدحرجة وإفعال كإكرام و

تفعيل كتقديم وفعال أو مفاعلة كقتال

أما مصدر الخماسي والسداسي فضابطه أن يكون على وزن ماضيه بضم ما قبل آخره إن كان مبدوءاً بتاء زائدة كتدحرج تدحرجاً بكسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره إن كان مبدوءاً بهمزة وصل كانطلق انطلاقاً واستخرج استخراجاً

تقسيم المشتق

ينقسم الاسم المشتق إلى سبعة أنواع اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم الزمان واسم المكان واسم الآلة واسم التفضيل

اسم الفاعل

اسم الفاعل اسم مصوغ لما وقع منه الفعل ويصاغ على وزن فاعل إن كان الفعل ثلاثياً كناصر وفاتح (٢) وإن كان غير ثلاثي يصاغ على وزن مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل آخره كمدحرج ومكرم ومنطلق ومستخرج

(١) منها فعلان لكل فعل دل على اضطراب كغليان وجولان وفعال لما دل على امتناع كإباء وحران وفعالة لما دل على حرفة كسباكة ونجارة وفعيل لما دل على سير أو صوت كرحيل وذميل نوع من أنواع السير وصهيل ونهيق وفعال لما دل على داء أو صوت كصداع وزكام وصراخ ونباح وفعولة أو فعالة للفعل اللازم من نحو كرم كسهولة ونباهة وفعل للازم من نحو فرح كطرب وفرح وفعول للازم من غير ما ذكر كقعود وجلوس وفعل للمتعدي كنصر وفهم وجميع هذا باعتبار الغالب وإلا فالمعول على السماع

(٢) ومن الخطأ ما يقال برد مقفل وشراب مهضم ودين مقبض وبناء مهيم ومعتبر وكلام مغم والصواب قافل وهاضم وقابض وسام وساد وغام

(١) ويحول اسم الفاعل من الثلاثي عند قصد المبالغة الى فعّال وكثيرا ما ومفعالا
كمقوال ومغوار وفعول كصبور او فعيل كعليم او فعل كحذر وتسمى صيغ المبالغة

اسم المفعول

اسم المفعول اسم مصوغ لما وقع عليه الفعل ويصاغ على وزن مفعول
ان كان الفعل ثلاثيا كمنصور ومفتوح وان كان غير ثلاثي يصاغ على وزن
اسم فاعله مع فتح ما قبل الآخر كمدحرج ومكرم ومعظم ومستخرج (٢)
ولا يصاغ اسم المفعول من اللازم الا مع الظرف او الجار والمجرور فلا يقال
مجتمع ومنطلق وانما يقال مجتمع عنده ومنطلق به

الصفة المشبهة

هي ما صيغت من الافعال اللازمة التي كفرح يفرح او كرم يكرم للدلالة
على من قام به الفعل على وجه الثبات وتكون من الاول على ثلاثة اوزان فَعِل
كفرح واشر وافعل كاسود واكحل وفعلان كعطشان وشبعان ومن الثاني على وزن
شتى اشهرها فعيل كشريف وظريف وفعل كسهم وضخم وفعل كحسن وبطل

(١) ومن الخطأ ما يقال اسم الراسل وهذا الامر الاخ لما قبله وغالق الباب و
قافلة والصواب المرسل وملغ ومغلق ومقفل

(٢) ومن الخطأ قولهم الخطاب المرسول والباب المغلوق او المقفول والحبل المعتوق والماء
المغلي والمجلد الملغي وانتم ملزوم بفعل كذا والصواب المرسل المغلق او المقفل والمعتوق الملح
وملزم

اسماء الزمان والمكان

هما اسمان مصوغان لزمان الفعل او مكانه وهما من الثلاثي على وزن
مفعَل بفتح العين اذا كان الفعل معتل الآخر او كان آخرها قبل المضارع
مضموما او مفتوحا كمرمى ومنظر ومذهب وعلى مفعِل بكسر العين اذا كان
الفعل مبدوءا بواو تحذف في المضارع او كان ما قبل آخر المضارع مكسورا كموضع
ومجلس ومن غير الثلاثي كصيغة اسم مفعوله نحو مكرم ومعظم ومدحرج ومستخرج (١)

اسم الآلة

اسم الآلة اسم مصوغ لما وقع الفعل بواسطته ويصاغ على وزن مفعل و
مفعال او مفعلة كمبرد ومقود ومفتاح ومنشار ومكنسة ومقرعة ومصفاة

اسم التفضيل

اسم التفضيل اسم مصوغ على وزن افعل للدلالة على ان شيئين اشتركا
في صفة وزاد احدهما على الآخر فيها ولا يصاغ الا من

(١) فائدة كثيرا ما يشتبه اسم الزمان والمكان بمصدر يبتدئ بالميم ليسمى المصدر
الميمي وضابطه ان تكون من الثلاثي على وزن مفعل بفتح العين كمنظر بمعنى
بمعنى النظر والضرب الاثم نحو وعد يعد موعدا فمكوث ومن غير الثلاثي كصيغة اسم
مفعوله ايضا فصيغة اسم المفعول واسمي الزمان والمكان والمصدر الميمي من غير
الثلاثي واحدة ويتعين المعنى بالقرينة

(٢) بكسر الميم فيهن وكثير من الناس يفتحها غلطا فيقولون مبرد ومكنسة ومقرعة
وقد يضمونها فيقولون مفتاح وهو خطأ ايضا

فعل ثلاثي (١) قابل للتفاوت (٢) كافضل واكبر ويجب افراده وتذكيره وتنكيره

عند مقارنته بالمفضل عليه مجرداً من أل ونكرة مضافاً إليها اسم التفضيل
نحو الرجال أفضل من النساء وزينب أفضل امرأة والزينب أفضل فتيات يجب
مطابقته لموصوفه (٣) عند عدم المقارنة بمن إذا عرف بأل أو أضيف إلى معرفة
ولم يقصد التفضيل نحو الرجال الأفضلون وزينب الفضلى والزينبات
الفضليات والهندات أفضليات النساء أما إذا قصد التفضيل فيجوز المطابقة
وعدمها نحو الأنبياء أفضل الناس أو أفاضلهم وفاطمة أفضل النساء أو فضلاهن
والزينبات أفضل الفتيات وفضلياتهن

تمرين

بين أنواع المشتقات في العبارات الآتية واذكر عمل كل نوع إن أكرمكم عند الله
أتقاكم كلكم راع وكل راع مسؤول عن رعيته إن المسلمين والمسلمات
والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين و
الصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات و
المتصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين
فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيراً والذاكرات أعد الله لهم
مغفرة وأجراً عظيماً يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً
وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً

(١) أما غير الثلاثي فيدل على التفضيل منه بأشد وأكثر وما يشبههما فتقول هو أشد استخراجاً
للدقائق وأكثر ابتهاجاً بالحقائق
(٢) أما ما لا يقبل التفاوت كفني ومات فلا معنى للتفضيل فيه
(٣) المراد بالموصوف هنا ما يشمل المبتدأ لأن الخبر صفة في المعنى

قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل
لا تصاحب إلا عالماً تقياً ولا تخالط إلا فاضلاً زكياً ولا تشاور إلا أميناً رضياً الكريم
إذا وعد وفى لا يغرنك حسن المنظر إذا ساء المخبر خليلك من لم يرض نقصاً عن حرمتك

تقسيم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح

ينقسم الاسم إلى مقصور ومنقوص وصحيح فالمقصور ما كان آخره ألفاً لازمة
كالهدى والمصطفى والمنقوص ما كان آخره ياء لازمة مكسوراً ما قبلها كالداعي
والمنادي والصحيح ما ليس كذلك كشجرة وكتاب وإذا نون المقصور حذفت
الألف نحو هذا فتى اتبع هدى ولذت بأذى وإذا نون المنقوص حذفت ياؤه
رفعاً وجراً وبقيت في حالة النصب نحو هو هاد لكل عاص وإن كان متمادياً

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

ينقسم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع فالمفرد ما دل على واحد كمحمد والرجل والمثنى
ما دل على اثنين بزيادة ألف ونون (٢) أو ياء ونون ككتابان أو
كتابين والجمع ثلاثة أقسام جمع مذكر سالم وجمع مؤنث سالم وجمع
تكسير فجمع المذكر السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون أو ياء ونون
نحو مؤمنون أو مؤمنين وجمع المؤنث السالم ما دل على أكثر من اثنين بزيادة ألف
وتاء كزينبات وقائمات وجمع التكسير ما دل على أكثر من اثنين بتغيير صورة مفرده

(١) أي بالنسبة للمثنى وجمعه فنحو قوم مفرد بالنسبة لقولهم أقوام وبعضهم يعرف
المفرد هنا بأنه ما ليس مثنى ولا مجموعاً ولا ملحقاً بهما ولا من الأسماء الخمسة
(٢) وأما تثنية ثلث على ثلثاء فخطأ والصواب ثلثان أو ثلثين

كرجال وعرائس

وكيفية التثنية ان تزيد الالف والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في رجل وامرأة وطبع وهاد رجلان وامرأتان وطبعان وهاديان لكن اذا كان مقصورا تقلب الفه ياء ان كانت رابعة فصاعدا او التي اصلها الياء ان كانت ثالثة فتقول في دعوى ومصطفى ومستقصى وفتى دعويان ومصطفيان ومستقصيان وفتيان وفي عصا عصوان واذا كان مختوما بالف التأنيث الممدودة تقلب همزتها واوا فتقول في صحراء وسوداء صحراوان وسوداوان

والحق بالمثنى اثنان واثنتان وثنتان وكلا وكلتا (١) مضافين للضمير (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم ان تزيد الواو والنون او الياء والنون على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في محمد ومرسل محمدون ومرسلون ومحمدين ومرسلين لكن اذا كان منقوصا تحذف ياؤه (٣) ويضم ما قبل الواو ويكسر ما قبل الياء للمناسبة فتقول في هاد هادون وهادين واذا كان مقصورا تحذف الفه وتبقى الفتحة قبل الواو والياء دليلا على الالف فتقول في مصطفى مصطفون ومصطفين ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الذكور العقلاء او

(١) انما اعتبرت هذه الكلمات ملحقات لانه لا مفرد لها من لفظها

(٢) فاذا اضيفتا للاسم الظاهر لزمهما الالف واعربا اعراب المقصور نحو كلتا الجنتين آتت اكلها

(٣) يؤخذ من هذا ومما سبق ان ياء المنقوص تثبت في التثنية وتحذف في الجمع من الخطا اثبات يائه فيه كقولهم خرجوا غير راضين وصاروا غاضبين

اوصافهم بشرط الخلو من التاء (١)

ونحو

ويلحق بجمع المذكر السالم اولو وعشرون واخواتها وبنون وارضون وسنون واهلون ووابلون (٢)

وكيفية جمع الاسم جمع المؤنث السالم ان تزيد الالف والتاء على المفرد بدون تغيير فيه فتقول في زينب زينبات لكن اذا كان مختوما بتاء التأنيث تحذف التاء فتقول في فاطمة فاطمات واذا كان مختوما بالف التأنيث مقصورة او ممدودة تعامل معاملتها في التثنية فتقول في حبلى ورحى وعصا حبليات ورحيات وعصوات وفي صحراء صحراوات واذا كان مثل دعد وسجدة يفتح الحرف الثاني فتقول دعدات وسجدات

ولا يجمع هذا الجمع الا اعلام الاناث كهند وصفات غير العقلاء المذكرة كشامخ كجبل وصحراء وكل خماسي لم يسمع له جمع تكسير كسرادق وحمام واصطبل وما صغر كدريهم وما عدا ذلك فهو مقصور على السماع كسموات وامهات وسجلات وجمع التكسير له اوزان كثيرة المدار في معرفة اكثرها على النقل فيكون كانفس واقلام واعمدة وفتية وصفر وكتب وصود وقطع وهداة وسحرة وركع ومرضى

(١) فلا يقال نفوذ المصرفيين والاغاثات الوادية والنساء المسافرين ونحوهما مما هو شايع ولا بد في العلم ان يكون خاليا من التركيب وفي الصفة ان تكون قابلة لتاء التانيث او دالة على التفضيل

(٢) لان اولي وعشرين واخواتها الى التسعين لا مفرد لها من لفظها وكان بنين وارضين وسنين واهلين ووابلين ليس مفردها علما ولا صفة لعاقل

وصد

وقليل على آل رجال وقلوب وبهاء وغلمان وأنبياء وقضبان
ومن جموع التكسير صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع ثالثه ألف بعدها حرفان
أو ثلاثة وسطها ساكن كجواهر ومصابيح (١)

تمرين

ميّز المقصور والمنقوص والمفرد والمثنى والجمع بأنواعه في هذه العبارات
أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون إنما المؤمنون إخوة
فأصلحوا بين أخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون إنما المؤمنون الذين
إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى
ربهم يتوكلون ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيها إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين واصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين من يفعل
الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس إنا أخلصناهم
بخالصة ذكرى الدار وإنهم عندنا لمن المصطفين الأخيار التمسوا
الرزق من خبايا الأرض

تقسيم الاسم إلى مذكر ومؤنث

ينقسم الاسم إلى مذكر ومؤنث فالمذكر ما دل على ذكر كرجل وفاضل والمؤنث
ما دل على أنثى كامرأة وفاضلة وعلامة التأنيث تاء متحركة (٢)

(١) ومنه مواد ودواب وعوام وخواص ونحوها إذ الحرف المشدد في الحقيقة حرفان

(٢) وتكون في الوصف مميزة المؤنث من المذكر كقائم وقائمة ومطلق ومطلقة
وممدوح وممدوحة ومرتفع ومرتفعة وحسن وحسنة وجميل وجميلة

كعائشة

كعائشة أو ألف مقصورة كسلمى أو ألف ممدودة كحسناء وقد يخلو
المؤنث من العلامة فيسمى مؤنثا معنويا كزينب ومريم وقد توجد العلامة
في المذكر فيسمى مؤنثا لفظيا كحمزة وزكريا وقد عاملوا بعض الأسماء معاملة المؤنثات
الحقيقية فتسمى مؤنثات مجازية (١) كالشمس والحرب والمدار في
هذا على النقل
وكما تكون التاء للتأنيث تكون للوحدة (٢) كعنبة وللمبالغة كراوية

تقسيم الاسم إلى نكرة ومعرفة

ينقسم الاسم إلى نكرة ومعرفة فالنكرة ما لا يفهم منه معين كإنسان و
قلم والمعرفة ما يفهم منه معين وهي سبعة أنواع الضمير والعلم واسم الإشارة
والاسم الموصول والمحلى بأل والمضاف لواحد منها والمنادى

الضمير

ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب كأنا وأنتَ وهو وينقسم إلى قسمين
بارز ومستتر فالبارز ما له صورة في اللفظ كتاء فهمتُ والمستتر ما ليس
له صورة في اللفظ كالضمير الملحوظ في نحو فهم وينقسم البارز إلى منفصل
ومتصل فالمنفصل ما كان ظاهر الاستقلال في النطق كأنا ونحن

(١) فيعود عليها ضمير المؤنث كالدار دخلتها ويشار إليها بإشارة المؤنث كهذه الشمس
ويؤنث لها الفعل كقامت الحرب

(٢) أي تدل على أن ما دخلت عليه واحد مما تجرد منها يدل على الجنس
كقمحة وقمح وشعيرة وشعير وورقة وورق

والمتصل

والمتصل ما كان كأنه جزء من الكلمة السابقة كفهمتُ وفهمنا وينقسم المنفصل بحسب موقعه من الإعراب إلى قسمين ما يختص بالرفع وهو أنا وأنت وهو وفروعهن (١) وما يختص بالنصب وهو إياي وإياك وإياه وفروعهن (٢) وينقسم المتصل بحسب محله من الإعراب أيضاً إلى ثلاثة أقسام ما يختص بالرفع وهو خمسة التاء (٣) كفهمتَ والألف كفهما والواو كفهموا والنون كفهمن والياء كفهمي وما هو مشترك بين النصب والجر وهو ثلاثة ياء المتكلم نحو ربي أكرمني وكاف المخاطب (٤) نحو ما ودعك ربك وما قلى وهاء الغائب (٥) نحو قال له صاحبه وهو يحاوره ونا

(١) فرع أنا نحن وفرع أنتَ أنتِ أنتما أنتم أنتن وفرع هو هي هما هم هن

(٢) فرع إياي إيانا وفرع إياكَ إياكِ إياكما إياكم إياكن وفرع إياه إياها إياهما إياهم إياهن

(٣) سواء كانت مجردة كفهمتُ وفهمتَ وفهمتِ أو متصلة بما كفهمتما أو بالميم كفهمتم أو بالنون المشددة كفهمتن

(٤) سواء كانت مجردة كأكرمكَ وأكرمكِ أو متصلة بما كأكرمكما أو بالميم كأكرمكم أو بالنون المشددة كأكرمكن

(٥) سواء كانت مجردة كأكرمه أو متصلة بالألف كأكرمها أو بما كأكرمهما أو بالميم كأكرمهم أو بالنون المشددة كأكرمهن

(فائدتان) الأولى الكاف تفتح للمخاطب وتكسر للمخاطبة وتضم لما عداهما والهاء تفتح للغائبة وتضم لغيرها إلا إذا سبقها كسرة أو ياء ساكنة فتكسر الثانية ضمائر التكلم والخطاب تختص بالعقلاء وضمائر الغيبة مشتركة بين العقلاء وغيرهم إلا الواو وهم فتختصان بالعقلاء من الذكور فلا يجوز أن يقال الكتب جعوا لأصحابهم والغنم يشفقون على أولادهم بل يقال الكتب رجعت لأصحابها أو رجعن لأصحابهن والغنم يشفقن على أولادهن

هو مشترك بين الرفع والنصب والجر وهو نا نحو ربنا إننا سمعنا والمستتر ينقسم إلى مستتر جوازاً ومستتر وجوباً فالأول الملحوظ في فعل الغائب والغائبة

أو الصفات أو اسم الفعل الماضي كعلي فهم وهند فهمت وبكر فاهم وكذا مفهوم وخطر حسن وشتان والثاني ما يلحظ فيما عدا ذلك كأفهم ونفهم يا أحمد وافهم وتفهم ولا يكون الضمير المستتر إلا في محل رفع

العلم

العلم اسم وضع لمسمى معين بدون احتياج إلى قرينة كأحمد وسعاد وبغداد والعراق وينقسم إلى ثلاثة أقسام اسم وكنية ولقب فالكنية كل مركب إضافي صدره أب وأم كأبي بكر وأم عمرو واللقب كل ما أشعر برفعة أو ضعة كالرشيد والجاحظ والاسم ما عدا هذا كهرون وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم كهرون الرشيد وعمرو الجاحظ ولا ترتيب بين الكنية وغيرها

اسم الإشارة

اسم الإشارة اسم وضع لمسمى معين بواسطة إشارة حسية وألفاظه ذا للواحد وذي وذه وتي وته للواحدة وذان أو ذين للاثنين وتان أو تين للاثنتين وأولاء للجمع مطلقا وكثيرا ما تسبقها هاء التنبيه فيقال هذا وهذي وهذه وهلم جرا وقد تلحق ذا وتي الكاف (١) وحدها أو مع اللام فيقال ذاك وتيك وذلك وتلك وتلحق ذين

(١) هذه الكاف حرف خطاب تتصرف تصرف الكاف الاسمية فتقول ذلكَ وذلكِ وذلكما وذلكم وذلكن نظراً للمخاطب ويجوز الجمع بين الكاف وها التنبيه فيقال هذاك وهاتيك بخلاف الكاف المصحوبة باللام فلا يقال هذالك

وتين وأولاء الكاف وحدها فيقال ذانك وتانك وأولئك

الموصول

الموصول اسم وضع لمسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده تسمى صلة والفاظه الذي للواحد والتي للواحدة واللذان واللذين للاثنين واللتان او اللتين للاثنتين والذين والاولى لجماعة الذكور العقلاء واللاتي واللائي لجماعة الاناث ومن وما للجميع ما ذكر غير ان من تكون للعاقل وما لغيره ولا بد من اشتمال الصلة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا تقول اكرم الذي علمك والتي علمتك واللذين علماك واللتين علمتاك والذين علموك واللاتي علمنك ومن علمك وعلمنك واحفظ ما تعلمته وهكذا

المحلى بال

المحلى بال هو اسم دخلت عليه ال فافادته التعريف نحو السيف والقلم ولا تدخل ال على الاعلام الا سماعا كالفضل والنعمان والحرث والعباس

المعرف بالاضافة

المعرف بالاضافة هو اسم اضيف الى واحد من المعارف السابقة فاكتسب التعريف نحو قلمك وقلم محمود وقلم ذلك وقلم الذي كتب وقلم المعلم

المعرف بالنداء

المعرف بالنداء هو منادى قصد تعيينه فاكتسب التعريف كيا رجل يا غلام

تمرين

ميز النكرة وانواع المعارف في هذه العبارة خطب ابو بكر يوم السقيفة فقال من المهاجرون اول الناس اسلاما واكرمهم احسابا واوسطهم

دارا واحسنهم وجوها واكثر الناس ولادة في العرب وامسهم رحما برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسلمنا قبلكم وقدمنا في القرآن عليكم فقال الله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان فنحن المهاجرون وانتم الانصار اخواننا في الدين وشركاؤنا في الفيء وانصارنا على العدو آويتم وواسيتم فجزاكم الله خيرا فنحن الامراء وانتم الوزراء لا تدين العرب الا لهذا الحي من قريش فلا تنفسوا على اخوانكم المهاجرين ما منحهم الله من فضله

تقسيم الاسم الى منون وغير منون

ينقسم الاسم الى منون وغير منون فالمنون ما يلحق آخره التنوين وهو نون ساكنة تخالف خطا تثبت لفظا في غير الوقف كرجل وغير المنون ما لم يلحق آخره التنوين كالرجل

ولا يلحق التنوين العلم اذا كان مؤنثا (١) كفاطمة وحمزة وزينب او اعجميا (٢) كادريس وبطليموس او مركبا مزجيا كحضرموت وبختنصر او مزيدا فيه الف ونون كعثمان وسلمان او موازنا للفعل (١) كاحمد ويزيد او معدولا به (٣) عن لفظ آخر كعمر وزفر ولا يلحق الصفة اذا كانت على وزن فعلان (٢) كعطشان او على وزن افعل كافضل او معدولا بها عن لفظ آخر كمثنى وثلاث واخر (٤)

(١) لكن يجوز التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كدعد وهند

(٢) لكن يجب التنوين في الثلاثي الساكن الوسط كنوح وشيث وهود

لا يلحق الاسم المنتهى بالف التانيث المقصورة او الممدودة كحبلى وحسنا
ولا صيغة منتهى الجموع كدراهم ودنانير ويسمى كل نوع من هذه الانواع

(١) بان يكون على وزن يختص بالفعل او يغلب فيه او يشتمل على زيادة لها معنى فيه لا
في الاسم فمثال الاول ضُرِّب اسم قبيلة وشَمَّر اسم فرس فان وزني فُعِّل وفَعَّل خاصان بالفعل
كنُصِر ونَدَّد ووجودهما في الاسماء نادر ومثال الثاني اثمد واصبع اسمان
فان اوزانهما في الفعل اكثر منها في الاسم كاضْرِب واذهَب واضرِب ومثال الثالث
احمد وتوقد اسم بلد ويزيد وتدمر اسم بلد فان الالف والنون والياء والتاء التي في اول المضارع
تدل في الفعل على التكلم والغيبة والخطاب ولا تدل على معنى في الاسم ومن هذا يعلم
ان نحو حسن وجعفر وصالح مصروف

(٢) لما وجد النحاة الاعلام التي على وزن فُعَل ممنوعة وليس فيها الا العلمية فهي
لا تكفي في المنع من الصرف قدّروا انها معدولة عن وزن فاعل لان صيغة فُعَل
عهد فيها التحويل عن فاعل كغُدَر وفُسَق بمعنى غادر وفاسق

(٣) يشترط في وزن فعلان ان لا يؤنث بالتاء فان انث بها نون ولا يمنع التانيث
بها الا في اربع عشرة وهي أليان وحبلان وحمصان ودخنان وسخنان وسيفان
وصحيان وصوجان وعلان وعثوان ورمضان وموتان وندمان ونصران
وما عدا ذلك فمؤنثه على وزن فعلى كغضبان وغضبى وسكران وسكرى وعلى هذا
فلا يصح ان يقال عطشانة وسكرانة وغضبانة ونحوها

(٤) يقال احاد وموحد وثناء ومثنى وثلاث ومثلث وهكذا الى عشار ومعشر فتقول جاء القوم احاد
رباع اي اربعة اربعة وخماس اي خمسة خمسة ولا تستعمل هذه الالفاظ الا نعوتاً او احوالاً

الاثنى عشر ممنوعا من الصرف (١)

تمرين

ميز الاسماء المنصرفة والممنوعة من الصرف في هذه الجمل
الخلفاء الراشدون اربعة ابوبكر وعمر وعثمان وعلي ان ابراهيم لاواه
حليم ومبشرا برسول ياتي من بعد اسمه احمد واذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل
فيكم انبياء وجعلكم ملوكا وآتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين الجشع
يقود الانسان الى ذل اضيق واللؤم يسوقه الى مطعم اخبث اثر
لمطامع توقع في الهلاك فآمل اللئيم ظمآن ومعاشر السغبة حيران

اعراب الاسم وبناؤه

الاسم عندما يدخل في جمل مختلفة لا يكون على حالة واحدة في جميع
انواعه بل منه ما يكون مبنيا ومنه ما يكون معربا كما في الفعل

بيان المبني من الاسماء

الضمائر واسماء الاشارة والاسماء الموصولة واسماء الشرط واسماء
الافعال مبنية وقد سبق الكلام عليها وكذا الاعداد من احد عشر الى تسعة عشر
سوى اثنى عشر واسماء الاستفهام وهي من وما ومتى وايان واين وكيف وانى وكم

(١) تلخص مما ذكر ان موانع الصرف تنقسم الى قسمين قسم يمنع وحده وهو صيغة منتهى
الجموع والف التانيث ممدودة او مقصورة وقسم يمنع مع غيره وهو العلمية والوصفية
فالعلمية يمنع معها ستة اشياء والوصفية يمنع معها ثلاثة

(١) نحو من انت وما تريد ومتى جئت وايان تخرج واين تذهب وكيف تصنع

فأين تعيش وبكم اشتريت هذا

بيان المعرب من الأسماء

كل الأسماء معربة الا ألفاظا محصورة سبق ذكرها وأنواع اعرابها ثلاثة رفع ونصب وجر ولكل نوع مواضع معينة لا بد من معرفتها

رفع الاسم ومواضعه

الاصل في رفع الاسم ان يكون بضمة وينوب عنها الف في المثنى وواو الجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة وهي أب وأخ وحم وفو وذو بشرط ان تضاف لغير ياء المتكلم (١) نحو قال الامام وصاحباه ونقل عنهم الراوون وذو الفضل

ويرفع الاسم اذا كان فاعلا او نائب فاعل او مبتدأ او خبرا او اسما لكان واخواتها او خبرا لأن واخواتها

الفاعل

الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للمعلوم او شبهه (٢) ودل على من فعل نحو فاز السابق فرسه ويكون ظاهرا او ضميرا مذكرا ومؤنثا مفردا ومثنى وجمعا

(١) يذكر في الاسماء الموصولة وفي اسماء الشرط وفي اسماء الاستفهام كلمة اي نحو اكرم ايهم هو اكرمنا سنا واي كتاب تقرأ تستفد واي فن تتعلم وهي في جميع هذه الاحوال معربة ولذلك تنون غيرها صفحا وقد تبين مما ذكر ان من وما ومتى واذا وأين وأنى وكيف واي فقط كيس جملة معان

(٢) اما ما لم يضف منها فانه يعرب على الاصل نحو لنا اخ اخر لنا خال وكذلك لا اخ للاباخ صارت لنا والمتكلم غير انا اعرابه يكون بحركات مقدرة كابنا وكذلك يشترط فيها ان تكون مفردة مكبرة فان صغرت اعربت بحركات وان ثنيت او جمعت اعربت اعراب المثنى والجمع (٣) كاسم الفاعل الصفة المشبهة المصدر

فاذا كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع نحو سافرت زينب وتسافر هند الشجرة اثمرت وتثمر

ويجوز ترك التأنيث ان كان منفصلا عن الفعل او ظاهرا مجازي التأنيث او جمع تكسير مطلقا نحو سافرت وسافر اليوم دعد واثمرت او اثمر الشجر وجاءت وجاء الغلمان والجواري واذا كان مثنى وجمعا يكون الفعل معه كما يكون مع المفرد نحو اقتتلت طائفتان وفاز التائبون

نائب الفاعل

نائب الفاعل اسم تقدمه فعل مبني للمجهول او شبهه (١) وحل محل الفاعل بعد حذفه نحو أكرم الرجل المحمود فعله وهو كالفاعل في احكامه السابقة وهو في الاصل مفعول به وقد يكون ظرفا او مصدرا او جارا ومجرورا نحو سهرت الليلة وكتبت كتابة حسنة ونظر في الامر

واذا تعدد المفعول به اُنيب الاول نحو أعطي السائل درهما ووهب الفجر حمام فاعلم المستفهم الامر واقعا

وتسمى الجملة المركبة من الفعل وفاعله او نائب فاعله جملة فعلية

المبتدأ والخبر

المبتدأ والخبر اسمان تتألف منهما جملة مفيدة نحو السابق فائز ويسميان

(١) كاسم المفعول والمنسوب نحو قرشي جده

يكون الاول هو المحدث عنه والثاني هو المحدث به وتسمى الجملة المركبة منهما جملة اسمية

والخبر يكون مطابقا للمبتدأ في الافراد والجمع مع التذكير والتأنيث فتقول السابق فائز والسابقان فائزان والسابقون فائزون و السابقة فائزة والسابقتان فائزتان والسابقات فائزات

ويقع الخبر جملة نحو الحلم بمو صاحبه والغضب عزه ندمه ولا بد من اشتمالها على ضمير يربطها بالمبتدأ كما رأيت ويقع ظرفا او جارا ومجرورا (١) نحو العفو عند المقدرة والعلم في الصدور وتعدد الخبر نحو هو الغفور الودود ذو العرش المجيد

وقد يكون الاسم الواقع بعد المبتدأ فاعلا او نائبا عنه سادا مسد الخبر فيستغنى به عنه اذا كان المبتدأ وصفا مسبوقا بنفي او استفهام نحو أقائم اخواك ما مخذول ابوك

اسم كان واخواتها وخبر ان واخواتها

تدخل على المبتدأ والخبر (كان) فترفع الاول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها نحو كان علي مسافرا ومثل كان

(١) الخبر عند بعضهم هو نفس الظرف او الجار والمجرور فتكون اقسام الخبر حينئذ ثلاثة مفرد او جملة او شبه جملة وعند بعضهم هو المتعلق المحذوف فان قدرته كائنا كان من قبيل الخبر المفرد وان قدرته استقر كان من قبيل الخبر الجملة فيكون الخبر قسمين فقط

(١) اصبح واضحى وظل وامسى وبات وما زال وما برح وما انفك وما فتئ وما دام وصار وليس (٢) نحو اصبح علي مسافرا واضحى

علي مسافرا وهلم جرا

وكان للمطلق التوقيت واصبح للتوقيت بالصبح واضحى للتوقيت بالضحى وامسى للتوقيت بالمساء وظل للتوقيت بالنهار وبات للتوقيت بالليل وصار للتحول وما زال وما برح وما انفك وما فتئ للاستمرار وما دام لبيان المدة وليس للنفي

وغير الماضي من هذه الافعال يعمل عمله نحو يكون علي مسافرا وكن مجتهدا ولم يرد لافعال الاستمرار امر ولا مصدر ولا لليس وما دام غير الماضي

وتدخل على المبتدأ والخبر ان فتنصب الاول ويسمى اسمها وترفع الثاني ويسمى خبرها نحو ان عليا مسافر ومثل ان أن وكأن وليت ولكن ولعل ولا نحو علمت ان عليا مسافر وكأن عليا مسافر وهلم جرا وان وأن للتوكيد وكأن للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي ولا لنفي الجنس وتفتح ان اذا حلت محل المصدر كما اذا وقعت في موضع الفاعل نحو يسرني انك مجتهد او نائب الفاعل نحو اوحي الي انه استمع نفر او المفعول به

(١) كان واخواتها تسمى الافعال الناقصة لانه لا يتم بها مع مرفوعها كلام مفيد وقد يجيء تامة فتكتفي بالمرفوع ويعرب فاعلا نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها ما دامت السموات والارض غير ان ليس وفتئ وزال لا تكون الا ناقصة

(٢) وكثيرا ما تزاد الباء في خبر ليس نحو اليس الله بكاف عبده

نحو او اذا اتتك مخلصا او بعد الحال نحو اعطيته لانه مستحق وتكسر انا

حلت محل جملة كما اذا وقعت في الابتداء نحو انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله او بعد الا نحو الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون او محكية بالقول نحو قال اني عبد الله او وقعت صدر الجملة الحالية نحو قهر على الاعداء وانه منفرد

ويجوز كل من الفتح والكسر في همزة ان اذا وقعت بعد الفاء الواقعة في جواب الشرط نحو من يجتهد فانه ينجح (١) او بعد اذا الفجائية نحو ظننته غائبا اذا انه حاضر (٢) او بعد حيث واذ (٣) نحو اقمت حيث انه مقيم واذ انه مقيم غير انه عند الفتح يجب تقدير الخبر

تمرين

ميز انواع المرفوعات في هذه العبارات يطلب الرزق كما تطلبه يسوء المرء بالاحسان الى قومه خير الاموال ما استرق حرا وخير الاعمال ما استحق شكرا وضع الاحسان في غير موضعه ظلم وحق المرء خير من عليه البنون يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات الماء مع رقته يقطع الحجر مع شدته ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس

(١) بفتح الهمزة وكسرها فالفتح على انها مع ما بعدها في تاويل المصدر مبتدأ والخبر محذوف والتقدير فنجاحه حاصل والكسر على انها بعد الفاء جملة مستقلة اي فهو ينجح

(٢) التقدير على الفتح اذا حضوره حاصل وعلى الكسر اذا هو حاضر

(٣) التقدير على الفتح حيث اقامته حاصلة واذ اقامته حاصلة وعلى الكسر حيث هو مقيم وجواز الفتح والكسر بعد حيث هو المختار وهو مذهب الكسائي واجاز ابن الحاجب الفتح

نحو لا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي انما الهكم اله واحد فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا استصغر ما فعلته من المعروف لو كان كبيرا واستعظم ما اتاك منه لو كان صغيرا خلق الانسان ضعيفا الدين النصيحة تجوع الحرة ولا تاكل بثدييها

اذا انت لم تعرف لنفسك حقها هوانا بها كانت على الناس اهونا

فنفسك اكرمها وان ضاق مسكن عليك بها فاطلب لنفسك مسكنا

نصب الاسم ومواضعه

الاصل في نصب الاسم ان يكون بفتحة وينوب عنها الالف في الاسماء الخمسة وكسرة في جمع المؤنث السالم وياء في المثنى وجمع المذكر السالم نحو احترم امك واباك وعماتك واخويك والاقربين وينصب الاسم اذا كان مفعولا به (١) او مفعولا مطلقا او مفعولا لاجله او مفعولا فيه او مفعولا معه او مستثنى بالا او حالا او تمييزا او منادى او خبرا لكان واخواتها او اسما لان واخواتها

(١) من المفعول به المنصوب في تراكيب الاغراء والتحذير والاختصاص نحو الاجتهاد الاجتهاد والمروءة والنجدة اي الزم الاجتهاد والزم المروءة ونحو الكسل الكسل اياك والكسل اي احذر الكسل فباعد نفسك من الكسل والكسل منك ونحو نحن العرب نقري الضيف اي اخص العرب ومن الخطا ما يقال نحن الموقعون على هذا الملتمس كذا والصواب الموقعين بالنصب على الاختصاص

المفعول به

المفعول به اسم ما دل على ما وقع عليه الفاعل ولم تتغير لاجله صورة الفعل نحو يحب الله المتقن عمله ويكون ظاهرا كما مثل او ضميرا متصلا نحو ارشدني المعلم وارشدك وارشده ومنفصلا نحو ما ارشد الا اياي واياك واياه

ويجوز تقديم المفعول به على الفاعل وتأخيره عنه فتقول بنى البيت ابراهيم وبنى ابراهيم البيت ما لم يكن احدهما ضميرا متصلا او محصورا بانما فيجب تقديمه نحو قرأت الكتاب انما اكرم حسن مصطفى واكرمني الامير وانما اخذ الكتاب بكر كما يجب تقديم الفاعل عند الالتباس نحو ضرب اخي فتاي وتقدم المفعول به على الفعل جائز بخلاف الفاعل فانه

المفعول المطلق

المفعول المطلق مصدر يذكر بعد فعل من لفظه لتأكيده او لبيان نوعه او عدده نحو كلم الله موسى تكليما فاخذناهم اخذ عزيز مقتدر فدكتا دكة واحدة وينوب عن المصدر مرادفه كفرح جذلا وصفته نحو اذكر الله كثيرا والاشارة اليه كقال ذلك القول وضميره نحو فاني اعذبه عذابا لا اعذبه احدا وما يدل على نوعه كرجع القهقرى او على عدده كدققت الباب ثلاث مرات وآلته كضربته سوطا ولفظ كل وبعض مضافين للمصدر نحو فلا تميلوا كل الميل وتأثر بعض التأثر وقد يحذف فعله نحو صبرا على الشدائد ثوابا وقد يجب حذفه نحو حمدا وشكرا لا كفرا عجبا لك انا ناصح لك صدقا

المفعول لاجله

المفعول لاجله اسم يذكر لبيان سبب الفعل نحو لا تقتلوا اولادكم خشية املاق وهو اما مجرد من ال والاضافة او معرف بال او مضاف فان كان الاول فالاكثر نصبه نحو غادر المدينة اكراما للقادم ويجر على قلة نحو

من امكم لرغبة فيكم جبر   ومن تكونوا ناصريه ينتصر

وان كان الثاني فالاكثر جره بالحرف نحو اصفح للشفقة به وينصب على قلة نحو

لا اقعد الجبن عن الهيجاء   ولو توالت زمر الاعداء

وان كان الثالث جاز فيه الامران على السواء نحو تصدقت ابتغاء مرضات الله او لابتغاء مرضاته

ولا بد لجواز النصب ان يكون مصدرا قلبيا متحدا مع الفعل في الوقت والفاعل فان فقد شرط من هذه الشروط وجب جره بحرف الجر نحو ذهب للمال وجلس للكتابة وسافر للعلم وجد للاشفاق عليه

المفعول فيه

المفعول فيه اسم يذكر لبيان زمن الفعل او مكانه نحو سافر ليلا ومشى ميلا ويسمى الاول ظرف زمان والثاني ظرف مكان وكل اسماء الزمان صالحة للنصب على الظرفية ولا يصلح من اسماء المكان الا المبهم كاسماء الجهات الست هي فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف وكاسماء المقادير نحو سار ميلا او فرسخا او بريدا وكاسم المكان الذي يشتق

شرحه في الشتاء نحو جلس مجلس الخطيب بخلاف المختص كالدار والمسجد فلا
ينصب على الظرفية بل يجر بفي تقول جلست في الدار وصليت في المسجد وما
يستعمل ظرفا وغير ظرف من أسماء الزمان والمكان يسمى متصرفا نحو
يوم وليلة وميل وفرسخ إذ يقال يومك يوم مبارك والميل ثلث الفرسخ و
الفرسخ ربع البريد وما يلازم الظرفية فقط أو الظرفية وشبهها وهو الجر بمن يسمى
غير متصرف نحو قط وعوض (١) وبينا وبينما (٢) ونحو قبل وبعد ولدن وعند (٣)

المفعول معه

المفعول معه اسم مسبوق بواو بمعنى مع يذكر لبيان ما فعل الفعل بمقارنته كسرت
المشرق والمدلهم إنما يتعين نصب الاسم على أنه مفعول معه إذا لم يصح عطفه
على ما قبله كاذهب وتشايع الجند زيد فإن صح العطف جاز الأمران كسار الأمير
والجند ويتعين العطف بعد ما لا يتأتى إلا من متعدد كاقتتل
زيد وعمرو

المستثنى بإلا

المستثنى بإلا اسم يذكر بعدها مخالفا في الحكم لما قبلها نحو لكل داء دواء

(١) قط ظرف لاستغراق الزمن الماضي نحو ما فعلته قط وعوض لاستغراق الزمن المستقبل نحو
لا أفعله عوض ولا يستعملان إلا بعد نفي كما رأيت
(٢) بينا أو بينما أنا جالس حضر فلان الأصل حضر فلان بين أوقات من جلوسي الألف زائدة وكذا ما
(٣) لدن وعند بمعنى واحد لكن عند تستعمل ظرفا للأعيان والمعاني وللغائب والحاضر ولدن
لا تستعمل إلا للأعيان الحاضرة تقول هذا القول عندي صواب ولا تقول هو لدني صوابا
وتقول عندي مال وإن كان غائبا ولا تقول لدني مال إلا إذا كان حاضرا

إلا الموت وإنما يجب نصبه إذا كان الكلام تاما موجبا بأن ذكر المستثنى منه
ولم يتقدمه نفي كما مثل فإن كان الكلام منفيا جاز نصبه على الاستثناء و
إتباعه على البدلية تقول لا أنظر الكواكب نهارا إلا النيرين أو إلا النيران وإن
كان الكلام ناقصا بأن لم يذكر المستثنى منه كان المستثنى على حسبما
يقتضيه ما قبله في التركيب كما لو كانت إلا غير موجودة نحو لا يقع في السوء إلا
فاعله لا أتبع إلا الحق لا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ويسمى الاستثناء مفرغا
وقد يستثنى بغير وسوى فيجر ما بعدهما بالإضافة ويثبت لهما ما للاسم الواقع
بعد إلا تقول لكل داء دواء غير الموت لا أنظر الكواكب نهارا غير النيرين
أو غير النيرين لا يقع في السوء غير فاعله لا أتبع غير الحق لا يحيق المكر السيئ غير
أهله وقد يستثنى بخلا وعدا وحاشا فيجر ما بعدها على أنها أحرف جر
وينصب مفعولا به على أنها أفعال نحو قام الرجال عدا أحمد وحاشا
وإن سبقت بما تعين النصب نحو ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

الحال

الحال اسم يذكر لبيان هيئة الفاعل أو المفعول حين وقوع الفعل نحو تكلم
صادقا وانقل الخبر صحيحا والأصل في الحال أن تكون نكرة مشتقة ووقوعها
معرفة قليل نحو آمنت بالله وحده وتقع جامدة إذا دلت على تشبيه نحو بدا أسدا
أو على مفاعلة (١) نحو بعته يدا بيد أو على ترتيب نحو ادخلوا رجلا رجلا أو

(١) المفاعلة وقوع الفعل من جانبين كضاربت فلانا مضاربة أي ضربته وضربني
فقولنا بعته يدا بيد معناه بعته متقابضين ومثله كلمته فاه إلى في أي متشافهين

سحر نحو نصبت الشيء ذ طلا بددهم او كانت موصوفة نحو انا انزلناه قرآنا عربيا فتقع الحال جملة ولا بد من اشتمالها على رابط وهو اما الواو فقط نحو لئن اكله الذئب ونحن عصبة انا اذا لخاسرون او الضمير فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو او هما معا نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف فتقع ظرفا او جارا ومجرورا نحو رأيت الهلال بين السحاب وبصرت سمكا في الماء وتتعدد الحال نحو رجع موسى الى قومه غضبان أسفا

التمييز

التمييز اسم يذكر لبيان المراد من اسم سابق يصلح لان يراد به اشياء كثيرة والمميز اما ملفوظ او ملحوظ فالاول كاسماء الوزن والكيل والمساحة والعدد نحو اشتريت رطلا مسكا وصاعا تمرا وقصبة ارضا وعشرين كتابا والثاني ما يفهم من الجملة في نحو طاب محمد نفسا (١) وفجرنا الارض عيونا وانا اكثر منك مالا واعز نفرا ويجوز في تمييز الوزن والكيل والمساحة ان يجر بالاضافة

(١) اذا انتقد بطاب شيء من الاشياء المنسوبة لمحمد يحتمل ان يكون اصله او كلامه او نفسه مثلا فذكر التمييز يعين المراد

(٢) الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة تكون على عكس المعدود في التذكير والتأنيث سواء كانت مفردة كسبع ليال وثمانية ايام او مركبة كخمسة عشر قلما وست عشرة ورقة او معطوفا عليها كثلاثة وعشرين يوما واربع وعشرين ساعة واما واحد واثنان فانهما على وفق المعدود في الاحوال الثلاثة تقول في المذكر واحد واحد عشر وواحد وثلاثون واثنان واثنا عشر واثنان وثلاثون وفي المؤنث واحدة واحدى عشرة واحدى وثلاثون واثنتان واثنتا عشرة واثنتان وثلاثون واما مائة والف فلا يتغير لفظهما في التذكير والتأنيث وكذلك

او بمن تقول اشتريت رطلا عسلا او رطلا من عسل وصاع تمر او صاعا وقصبة ارض او قصبة من ارض اما تمييز العدد (٢) فيجر جمعا مع الثلاثة والعشرة وما بينهما ومفردا مع المائة والالف وينصب مفردا مع احد عشر وتسعة وتسعين وما بينهما تقول اخذت خمس تفاحات ومائة درهم والف سفرجلة واحد عشر غصنا وخمسا وعشرين ريحانة

المنادى

المنادى اسم يذكر بعد يا استدعاء لمدلوله نحو يا عبد الله ومثل يا وايا وهيا واي والهمزة وهو اما مضاف لاسم بعده كما مثل او شبيه بالمضاف كيا ساعيا في الخير او نكرة غير مقصودة كيا مغترا بالعز فان كان نكرة مقصودة او علما مفردا وهو ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف بني على ما يرفع به نحو يا استاذ ويا فتيان ويا منصفون ويا ابو حسان ويا ابو هيثمون ويا ابراهيم

واذا اريد نداء ما فيه ال اتي قبله بايها للمذكر وايتها للمؤنث او باسم الاشارة (١) نحو يا ايها الانسان ما غرك يا ايتها النفس المطمئنة يا هذا يا هذا الانسان يا هذه النفس الا مع الله نحو يا الله والاكثر معه حذف حرف النداء وتعويضه بميم مشددة فيقال اللهم

البقية الفاظ العقود كعشرين وثلاثين الا عشرة فانها تكون على عكس المعدود ان كانت مفردة كعشرة رجال وعشر نسوة وعلى وفقه ان كانت مركبة كخمسة عشر رجلا و...

(١) ويقال في الاعراب اي واية واسم الاشارة منادى وها حرف تنبيه وما فيه ال بدل من المنادى

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها

خبر كان واخواتها واسم ان واخواتها تقدم ذكرهما في المرفوعات غير ان اسم لا (١) لا يعرب الا اذا كان مضافا او شبيها بالمضاف نحو لا ناصر حق مخذول ولا كريما عنصره سفيه اما المفرد فيبنى على ما ينصب به نحو لا عمر احسن من الكتاب ولا مذاكرين ناسيان ولا مذاكرين ناسون ولا بد ان يكون اسم لا نكرة متصلا بها كما مثل والا بطل عملها ولزم تكرارها نحو لا زيد هنا ولا عمرو ولا في الدرس صعوبة ولا تطويل

تمرين

مبين انواع المنصوبات في هذه العبارات

احزم الناس من ملك جد هزله وقهر لبه هواه كن شكورا على النعمة صبورا في الشدة استدم مودة الصديق بالاحسان فلما ان جاء البشير القاه على وجهه فارتد بصيرا لا تكل الى غيرك ما تختص بمباشرته طلبا للذة فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطريرا فوقاهم الله شر ذلك اليوم ولقاهم نضرة وسرورا وجزاهم بما صبروا جنة وحريرا يعيش البخيل في الدنيا عيش الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها لا يبغون عنها حولا

(١) لا هذه لنفي الجنس لان الخبر منفي بها عن جميع افراد الجنس ولذا لا يصح ان تقول لا رجل في الدار بل رجلان بخلاف لا في قولك لا رجل في الدار فانها لنفي الوحدة فيصح ان تقول بل رجلان

الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عباد لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون وبالحق انزلناه وبالحق نزل وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا انقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه الدهر لا يأتي على نهج الامر

جر الاسم ومواضعه

الاصل في الجر ان يكون بكسرة وينوب عنها الياء في المثنى وجمع المذكر السالم والاسماء الخمسة والفتحة في الممنوع من الصرف اذا تجرد من ال والاضافة (١) نحو اقتد بمحمد والصالحين والتابعين لابي حنيفة والاسم يجر اذا كان مسبوقا بحرف من حروف الجر او كان مضافا اليه

حروف الجر

حروف الجر هي من والى وعن وعلى وفي ورب والباء والكاف واللام والواو والتاء ومذ ومنذ وحتى وخلا وعدا وحاشا نحو سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى والاشهر ان من للابتداء (٢) والى وحتى للانتهاء وعن للمجاوزة وعلى للاستعلاء وفي

(١) فان دخلت ال على الممنوع من الصرف او اضيف جر بالكسرة على الاصل نحو اعجبت بالاحمر

(٢) امثلة يصل النور من الشمس الى الارض في ثماني دقائق وثلث عن البلد على الفلك نحو وعلى الفلك تحملون [illegible] في بحر الهند باشارة المغرم من عبادة ودفع الاعداء وباقتحام الاخطار ولله البحر والنسائي [illegible] كالاعلام لله ما في السموات وما في الارض [illegible] بالكتب [illegible] ولو علينا [illegible] نصحونا الله لقد آثرك الله علينا ما كلمته منذ سنة ولا قابلته منذ شهر او منذ يومنا سلام هي حتى مطلع الفجر

الكتاب الثالث

المقارنة ورُبّ للتقليل والباء للسببية والقسم والكاف للتشبيه واللام
للتمليك والواو والتاء للقسم ومذ ومنذ للابتداء ان كان ما بعدهما زمنا
ماضيا وللظرفية ان كان زمنا حاضرا ويحتاج الجار والمجرور وكذا الظرف الى متعلق (١)

المضاف اليه

المضاف اليه اسم نسب اليه اسم سابق ليتعرف السابق باللاحق او يتخصص نحو
سفينة نوح وسفينة تجار واذا كان الاسم المراد اضافته منونا حذف تنوينه
كما مثل واذا كان مثنى او جمع مذكر سالما حذفت نونه نحو على صفحتي
النهر ومهندسو المدينة ويمتنع دخول ال على المضاف الا اذا كان وصفا فيجوز
بشرط ان يكون مثنى او جمع مذكر سالما او يكون في المضاف اليه نحو الفاتحا
مشرق البلاد ابو عبيدة والساكنو مصر آمنون والمتبع الحق منصور والسالك
طريق الباطل مخذول

تتمة

اذا كان الاسم المعرب مضافا لياء المتكلم فلاشتغال آخره بكسرة المناسبة

(١) متعلق الظرف والجار والمجرور هو فعل او ما فيه معنى الفعل كالمصدر واسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة واسم التفضيل ويجب حذفه ان كان كونا عاما وهو يفهم بدون ذكره كالعلم في الصدر
فلا يصح ان تقول كائن في الصدر ويمتنع حذفه ان كان كونا خاصا وهو ما لا يفهم عند حذفه نحو انا
واثق بك اذ لو قلت انا بك لا يفهم المعنى المقصود ثم اذا دلت عليه قرينة فلا يجب ذكره
كما اذا قيل لك بمن تثق فقلت بك ومما تقدم يعلم ان التصريح بالمتعلق خطأ في مثل محمد في
كائن بالبيت خطأ حلا موجودا فيه ودعا للمحصور منزلة الكائن بالشارع الجديد المتوهد فه

تقدر عليه حركات الثلاث نحو ان مذهبي تصحيح لقصد بقي واذا كان مقصورا
فللتعذر تحريك الالف تقدر على آخره حركات الثلاث ايضا نحو ان الهدى
هدى الله واذا كان منقوصا فلاستثقال الضم لياء وكسرها تقدر على آخره
الضمة للرفع والكسرة للجر نحو حكم القاضي على الجاني وذلك طرد
القواعد الاعراب

تمرين

بيّن انواع المجرورات في هذه العبارات

حملت على السفينة بكثرة اصابتك عليها ولي الناس بالعفو الذي هم على العفو
وافوض امري الى الله ان الله بصير بالعباد وان كنتم في ريب مما نزلنا على
على عبدنا فأتوا بسورة من مثله المطلوب بجميع الاخلاق اولوا الالباب
يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى سيده وأتى العاقل غايته دانيا لمحاجها
لكل سؤال جواب ولكل اجل كتاب

ولا تعجل بظنك خبر — فعند الخبر تنقطع الظنون
ترى بين الرجال العين فضلا — وفيما اخبروا الفضل المبين
كلون الماء مشتبها وليست — تخبر عن مذاقته العيون

التوابع

قد يتبع اعراب الكلمة على ما بعدها يجب برفع عند رفعها وبنصب عند
نصبها وبجر عند جرها وبجزم عند جزمها وتسمى المتأخر تابعا والتوابع اربعة
نعت وعطف وتوكيد وبدل

النعت

الكتاب الثالث

تابع يذكر لبيان صفة متبوعه وهو قسمان حقيقي وسببي فالحقيقي ما يدل
على صفة في نفس متبوعه كدخلت حديقة غنّاء والسببي ما يدل على صفة
فيما له ارتباط بالمتبوع كدخلت حديقة الحسن شكلها وهو بقسميه يتبع
منعوته في تعريفه وتنكيره ويختص الحقيقي بان يتبعه ايضا في افراده وتثنيته
وجمعه وتذكيره وتأنيثه اما بعد ويستثنى من ذلك المصدر اذا نعت به
وافعل التفضيل للنكرة فانهما يلزمان الافراد والتذكير تقول هم
شهود عدل وهن بنات اكرم فتيات وكذلك صفة جمع ما لا يعقل
فانها تعامل معاملة المؤنث المفرد والجمع تقول اياما معدودة او معدودات
وللخبر والحال من المطابقة وعدمها للمبتدإ وصاحب الحال
ما للنعت (١)

والجمل بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال

(١) لان الخبر في الحقيقة للمبتدإ والحال صفة لصاحبها فتقول في الحقيقي هم صادقون وهن صادقات
والخبر والحال الرجال صادقون والنساء صادقات واجاء الرجال صادقين والنساء صادقات هم علماء من علماء وشهدنا على
نساء عالمات شهد الرجال عالمين والنساء عالمات وهم افضل من غيرهم وهن افضل من غيرهن ومررت مع رجال افضل من غيرهم
ونساء افضل من غيرهن ومررت مع الرجال الفضل من غيرهم ومع النساء افضل من غيرهن والانثى
جيدة والصحف جيدة واشتريت اقلاما جيدة وصحفا جيدة واشتريت الاقلام جيدة والصحف جيدة
وتقول في السببي هم كريم اباؤهم وكريمة امهاتهم وهن كريم اباؤهن وكريمة امهاتهن وذلك
رجال كريم اباؤهم او كريمة امهاتهم ونساء كريم اباؤهن او كريمة امهاتهن وذا في
الرجال كريما اباؤهم او كريمة امهاتهم والنساء كريما اباؤهن وكريمة امهاتهن
وعلى هذا يقاس مطابقة الحال لصاحبها في غير الاعراب

العطف

العطف

العطف تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد هذه الاحرف وهي الواو
والفاء وثم واو وام ولكن ولا وبل وحتى كيسود الرجل بالعلم
والادب دخل عند الخليفة العلماء فالامراء خرج الشبان ثم الشيوخ
لبثنا يوما او بعض يوم اقريب ام بعيد ما توعدون سواء علينا
اوعظت ام لم تكن من الواعظين لا تكرم خالدا لكن اخاه اكرم
الصالح لا الطالح ما سافر محمود بل يوسف قدم الحجاج حتى
المشاة

والواو لمطلق الجمع والفاء للترتيب مع التعقيب وثم للترتيب مع
التراخي واو لاحد الشيئين وام للمعادلة ولكن للاستدراك
ولا للنفي وبل للاضراب وحتى للغاية

ولا يحسن العطف على الضمير المستتر والمتصل المرفوع الا بعد الفصل
نحو اسكن انت وزوجك الجنة نحو تم انتم ومن معكم ويعطف الفعل
على الفعل نحو وان تؤمنوا وتتقوا يؤتكم اجوركم ولا
يسألكم اموالكم

التوكيد

التوكيد تابع يذكر تقرير المتبوع لرفع احتمال التجوز والسهو
وهو ضربان لفظي ومعنوي فاللفظي يكون باعادة اللفظ
الاول فعلا كان او اسما او حرفا او جملة نحو قدم قدم الحجاج والحق واضح واضح

وثم

ونعم نعم وطلع النهار طلع النهار ويؤكد الضمير المستتر والمتصل بضمير رفع منفصل نحو اكتب انا كنتنا نحن الرقيب عليهم والمعنوي يكون بستة الفاظ وهي النفس والعين وكل وجميع وعامة وكلا وكلتا نحو خاطبت الامير نفسه او عينه واشتريت البيت كله او جميعه او عامته وترى الديك كليهما وحصن بيتك كليهما عن الاذى ويجب ان يتصل بها ضمير يطابق المؤكد كما رايت واذا اريد توكيد ضمير الرفع المتصل والمستتر بالنفس والعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو قمت انا نفسي ثم امنت عينك

البدل

البدل تابع ممهد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته وهو اربعة انواع بدل مطابق نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وبدل بعض من كل نحو خسف القمر جزئه وبدل اشتمال نحو يعجبك الامير عفوه وبدل مباين نحو اعط السائل ثلثة اربعة ويجب في بدل البعض والاشتمال ان يتصلا بضمير يعود على المبدل منه كما رايت ويبدل الفعل من الفعل نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب فقد ذكر اكثر النحاة تابعا ثامنا سموه عطف البيان (١) وامثلة هي امثلة البدل المطابق

(١) وهذا للتفصيل الاسم كمثلى في نزل الخابية والاسم بعد الكنية كابو حفص عمر والناظر بعد الانسان كهذا الغلام او وصف بعد الصفة كالكليم موسى والتفسير بعد المفسر كالمبهم اي التمييز قال الراضي انا الى الان لم افهم الفرق بين البدل والبيان ثم عطف كل ذكره بانه مثله

تمرين

بين انواع التوابع في هذه العبارات ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا يوقد من شجرة مباركة زيتونة جنات عدن يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك صفا صفا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ان المعلم والطبيب كلاهما لا ينصحان اذا هما لم يكرما ثلثة لا يعرفون الا في ثلثة احوال الحليم عند الغضب الشجاع عند الحرب الصديق عند الحاجة يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك

الكلام على الحرف

الحروف في اللغة العربية قليلة لا يتجاوز عددها المائة وقد تقدم كثير منها في ابواب متفرقة وجميع الحروف مبنية وها هي مرتبة على حروف المعجم

الالف الهمزة ا اجل اذ اذا انما اذن آل الا الا آلا الى أم اما اما ان أن إن أن انما آو آى آيا إي الباء بل بلى التاء ثم جلل جير حاشا حتى خلا رب السين سوف عدا عل على عن الفاء في قد الكاف كأن كان كلا كي اللام لا لات لعل لكن لكن لم لما لن لو لولا لوما ليت الميم ما من النون نعم الهاء ها هيا هل الواو وا الياء يا

وكل طائفة من هذه الحروف اشتركت في معنى وعمل نسبت اليه فمن

ذلك أحرف الجواب وهي لا ونعم وبلى وإي وأجل وجلل وجير وإن
نحو قالوا أتصبر قلت لا قال للواحي أتنساهم فقلت نعم ألست
بربكم قالوا بلى ويستنبئونك أحق هو قل إي وربي أتسعى تقول أو
صفتها فأنت بوصفها خبير أجل عندك بأوصافها علم
قالوا تخوض غمار الموت قلت جلل أتقتحم المنون فقلت جير
ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت إنه
وأحرف النفي وهي لم ولما ولن وما ولا ولات وإن (١) نحو لم
يلد لما يذوقوا عذاب لن تراني ما هذا بشرا لا شيء على الأرض
باقيا ولات حين مناص إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية
وأحرف الشرط وهي إن وإذ ما ولو ولولا ولوما وأما نحو وإن
تعودوا نعد وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر به تلف من إياه تأمر آتيا
ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فلولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض
لوما الإضاخة للوشاة لكان لي من بعد سخطك في رضاك رجاء
فأما الذين آمنوا فيعلمون أنه الحق من ربهم
وأحرف التحضيض وهي ألا وألّا وهلّا ولولا ولوما نحو ألا تقاتلون
قوما نكثوا أيمانهم ألّا راعيتم حق الأخوة هلّا أرسلت لي رسولا
لولا أخرتني إلى أجل قريب لوما تأتينا بالملائكة

(١) الأحرف الأربعة الأخيرة تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر كما ترى في الأمثلة

والأحرف

والأحرف المصدرية وهي أن وأنّ وكي ولو وما نحو أولم يكفهم
أنا أنزلنا يريد الله أن يخفف عنكم حضرت لكي تستفيد يود أحدهم
لو يعمر ألف سنة وضاقت عليهم الأرض بما رحبت
وأحرف الاستقبال وهي السين وسوف وأن وإن ولن نحو
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا ويأتيك بالأخبار من لم تزود
وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن سعيه سوف يرى يبين الله
لكم أن تضلوا وإن تستغفروا يغفر الله كلا من سعته لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وأحرف التنبيه وهي ألا وأما وها ويا نحو
ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم أما والله لأعاتبنه ها أنا صاحبك
يا ليت قومي يعلمون وأحرف التوكيد وهي إنّ وأنّ والنون
ولام الابتداء وقد نحو إنا إليكم مرسلون قل أوحي إلي أنه استمع نفر
من الجن ليسجنن وليكونن من الصاغرين لأنتم أشد رهبة في
صدورهم قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
ومن ذلك حروف الجر والعطف والنداء ونواصب المضارع وجوازمه
وقد مر بيانها
وتنقسم الحروف إلى عاملة كإنّ وأخواتها وغير عاملة كأحرف الجواب
وتنقسم الحروف إلى مختصة بالأفعال كأحرف التحضيض ومختصة
بالأسماء كحروف الجر ومشتركة ولا النافيتين والواو والفاء
العاطفتين

... مرکزی اسلامی ...

١٥٣

الكتاب الثالث

نهاية

اذا وقعت كلمة من الكلمات المبنية في موضع من مواضع الرفع والنصب او الجزم والجر فلا تتغير آخرها نظرا لوقوعها في ذلك الموضع بل يلزم ان يبقيها على حالتها التي سمعت بها ولكن تعتبر انها في موضع رفع او نصب او جزم او جر حسبما يقتضيه الموضع ونظهر اثر ذلك في التابع نحو ان حسنت منك الاعمال تسودن وتبلغ نهاية الكمال (١)

(١) تسودن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التاكيد وهو في محل جزم لوقوعه جواب شرط لان وتبلغ فعل مضارع مجزوم لفظا لكونه معطوفا على

تم الكتاب الثالث

من الدروس النحوية للتلامذة المدارس الابتدائية

تأليف

حضرات حفني افندي ناصف ومحمد افندي دياب والشيخ مصطفى طموم من معلمي المدارس الاميرية ومحمد افندي صالح من مفتشي نظارة المعارف العمومية
حسن ... مصطفى ...

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد اقل الكتاب محمد علي محمد حسن الگلپايگاني في شهر محرم الحرام سنة ١٣٢٩

کتاب صرف ونحو

عربی

[illegible] کاشف

۲

٩٢/
ﻫ
ن
٧٧
٣١